الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة منتوري-قسنطينة-
كلية الآداب و اللغات
قسم الترجمة
مدرسة الدكتوراه

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجا

مذكرة بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة

إعداد الطالبة
هدى بوليفة

تحت إشراف
د.عمار ويس

اللجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور :.....	جامعة.....	رئيسا
الأستاذ الدكتور عمار ويس	جامعة منتوري-قسنطينة-	مشرفا و مقررا
الأستاذ الدكتور :.....	جامعة.....	عضوا مناقشا
الأستاذ الدكتور :.....	جامعة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2008/2007

بسم الله الرحمن الرحيم

"الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا

لنهتدي لولا أن هدانا الله"

الأعراف- 43

إهداء

إلى جدي الشهيد من أبي، و جدي من أمي...

إلى من غرفت الدعم و التشجيع من أقداح شهدهم:

-أبي المحترم

-أمي الغالية

- أخي العزيز

إلى كل الذين درسوني في مختلف مراحل التعليم

أهدي هذا البحث الذي استضاء ببريق عيني سنوات، و تغذى من سهري أعواما، عله يرد شيئا ممـــا قدموه لي.

شكر و عرفان

لقد نضجت ثمرة هذا البحث العلمي نتيجة تظافر جهود خيرة بين الدكتور المحترم عمـــار ويـــس الذي أشرف على بحثي و أخذ بيدي عناية و توجيها و بين السادة أعضاء المناقشة و السيد رئـــيس اللجنة العلمية الأستاذ معمري فرحات.

هل يكفي واجب الشكر لكل الدكاترة و الأساتذة الذين أشرفوا و وجهوا، و ناقشـــوا، و صقلوا جهدي العلمي المتواضع أم يظل إسهامهم دينا في رقبتي يحتم علي أن أكون وفيـــة لخطـــاهم الموجهة التي أنضجت ثمرة علمية تغذت من تربة نقية صافية مثلما هي تشكراتي الصافية.

المقدمة

واجه الطب في مسيرته ظاهرة تغير الأمراض التي وتعود أسبابها إلى عوامل حضـــاريّة، فبـــزوال الحضارة الفلاحية مثلا، تناقص عدد كبير من الأمراض الجرثومية، والأمراض المتعلقة بسوء التغذيـــة، وبظهور الحضارة الصناعية تزايدت الأمراض الشريانيّة والسرطان.

ونظرا لأهمية الطب في حياتنا اليومية، بات من الضروري الاهتمام به، رغم التدهور الذي يشهده العالم العربي مقارنة بالعالم الغربي الذي يشهد تطورا مستمرا في شتى المجـــالات و خاصـــة في المجـــال الطبي، مما أدى إلى توسيع الفجوة المعرفية بينه و بيننا.

ولأن الترجمة، أساس التواصل بين الثقافات، و الناقل المعرفي لمنجزات العصر الثقافيـــة و العلمية و التكنولوجية، فقد أسهمت بقسط كبير في تطور العلوم الطبية عند العـــرب قـــديما و الغرب حديثا لأنهم اعتمدوا ترجمة أمهات الكتب الطبية لمختلف الحضارات في تطوير هذا الميدان من العلوم، و هذا ما دفعني إلى الاهتمام بدراسة المصطلح الطبي، و قد قادني البحث إلى الاهتمام بظاهرة السوابق و اللواحق الإغريقية لما لها من دور في بناء المصطلح الطبي في اللغات الأوربية.

إن اختياري لهذا الموضوع كان في البدء مجرد قناعة ذاتية ثبتها الميل إلى الطب لكونه مهنة نبيلـــة، ثم ترسخت قناعتي أكثر بأن المصطلح الطبي موضوع جدير بالدراسة و خاصة في بلادنا نظـــرا لقلـــة الدراسات المتعمقة فيه و للعوائق التي يواجهها طلبة كلية الطب نظرا للاختلاف الكامن بـــين نظـــام التعليم في مرحلة ما قبل الجامعة الذي يعتمد بدرجة أولى على اللغة العربية ، و نظام التعليم في كليـــة الطب الذي يعتمد على اللغة الفرنسية، مما أدى إلى صعوبة الفهم و بالتالي إخفاق العديد من الطلبة،

و لإثراء المعجم الطبي العربي.فهل الترجمة جديرة بإيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها طلبة كلية الطب،و هل هي كفيلة باللحاق بركب المدنية السائر بخطًى حثيثة؟

ولتجسيد هذه الرغبة، باشرت دراسة المصطلح متفادية الدراسة الكلاسيكية -إلا في بعض الحالات- التي تستند فقط على أساليب وضع المصطلح المعروفة ، مستندة على دراسة نقدية تحليلية أساسها أساليب الترجمة، و ذلك انطلاقا من وجهة نظر **نيومارك** الذي يقول:"الترجمة هي نقل معنى نص قد يكون مفردة أو كتابا من لغة إلى لغة أخرى من أجل قارئ جديد"[1] فهو يرى أن النص يتراوح من المفردة إلى الكتاب، و منه نستنتج أنه لا وجود للفظة من دون سياق مما جعلني أعتبر المصطلح في حد ذاته نصا، و ذلك نظرا للمعاني التي تحملها الجذور و اللواصق الإغريقية في المصطلح الطبي الواحد.

و قد وقع اختياري على كتاب الألم المزمن لريتشارد توماس نظرا لما يحويه من أمراض التهابية و أخرى مزمنة و غيرها مما أتاح لي فرصة التعرف على معاني اللواصق التي تتعلق بكل مرض.

وكانت قضية المنهج من أعوص المشاكل التي واجهتني لأن دراستي تجاوزت الدراسة القديمة و لأنني حاولت التوسع قدر الإمكان.

لقد تناولت بالبحث المصطلح الطبي معتمدة الخطة الآتية:

الجانب النظري و ينقسم إلى ثلاثة فصول:

-الفصل الأول: الترجمة و الطب

[1] Newmark Peter," Introductory Survey" Owens, Rachel 1996,p05

تعود هذه الفكرة إلى كاترينا رايس ثم تبناها نيومارك

سلطت فيه الأضواء على نظريات الترجمة متناولة تقسيم كل من جون روني لادميرال و تقسيم ستيفانيك ثم عرجت على تاريخ الترجمة الطبية.

-الفصل الثاني: المعجمية

تطرقت فيه إلى نشأة العلم و تطوره عبر ثلاثة مراحل ثم انتقلت إلى تعريف المعجم لغة و اصطلاحا و أشرت إلى الفرق بينه و بين القاموس و انتقلت بعدها إلى الحديث عن الصناعة المعجمية و أنواع المعاجم.

-الفصل الثالث : علم المصطلح

تناولت فيه تعريف لفظة المصطلح لغة و اصطلاحا ثم انتقلت إلى بنيته مشيرة إلى أساليب النهوض به، كما أوصت بذلك الهيئات التي نهضت بوضعه في العالم العربي.

أما الجانب التطبيقي فينقسم بدوره إلى ثلاثة فصول:

-الفصل الأول

تطرقت فيه إلى مصادر المصطلحات الطبية و المتمثلة في الاستعارة من الميثولوجيا اليونانية و دور السوابق و اللواحق الإغريقية .

-الفصل الثاني: المصطلح الطبي في كتاب الألم المزمن

قمت فيه بدراسة بعض المصطلحات الطبية الواردة في كتاب الألم المزمن متطرقة إلى مفهوم المصطلح في اللغة المصدر، و اللغة الهدف ثم علقت على الترجمة بتحليلها و نقدها والإشارة إلى طرق وضعها.

-الفصل الثالث:خلاصة حول الاختلاف في استعمال المصطلحات

و فيه أشرت إلى بعض الجذور الإغريقية المتشابهة وعدة استعمالات لها في المصطلحات الطبية.

وفي الأخير لا أدعي أنني قد ألممت بكل جوانب الموضوع، أو أنني قد حققت كل ما كنت أنشده ، لذا فلا أحسب أن عملي قد خلص من السهو أو النسيان، فالعلم لله وحده، و مع ذلك أعتقد أنني بهذا العمل أكون قد حققت بعض الطموح بتعمقي في دراسة المصطلح الطبي، ولفت الانتباه إلى أهميته علّ بعض الباحثين يحذون حذوي و يسدون ثغرة في جدار الدراسات الترجمية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الترجمة و الطب

1. نظريات الترجمة

2. تاريخ الترجمة الطبية

الترجمة و الطب

1- نظريات الترجمة

رغم أن الترجمة نشاط قديم، إلا انه لا يمكن أن نسلم بوجود نظرية في الترجمة قبل القرن العشرين.لقد اختلفت وجهات النظر في الطريقة المتبعة أثناء العملية الترجمية مما أدى إلى ظهور عدة مقاربات اهتم بوضعها العديد من المترجمين و الفلاسفة و علماء اللغة و غيرهم، و سنتناول بالبحث تقسيمين الأول للادميرال و الثاني لستيفانيك:

1.1 تقسيم لادميرال[2]

قسم لادميرال منظري الترجمة إلى فئتين:

أهل المصدر و أهل الهدف

أ -**أهل المصدر**: وهم دعاة الترجمة الحرفية الذين يلتصقون بشكل النص المصدر و من دعاة هذا المذهب:

*** هنري ميشونيك**

يتناول هنري ميشونيك التمييز بين "أهل المصدر" و"أهل الهدف " ليلغيه، فهو يرى أن هذا التقابل لا معنى له:"لا تعرَّف الترجمة بأنها انتقال من نص الانطلاق إلى أدب الهدف أو بالعكس انتقال قارئ الهدف إلى نص الانطلاق (حركة مضاعفة تقوم على ثنائية المعنى والشكل التي تميز تجريبيا كل الترجمات) وإنما بأنها عمل في اللغة، وإزاحة .

وتلتقي وجهة النظر هذه مع وجهة نظر غوته، فترجمة أهل المصدر الحرفية تقود إلى النسخ: "النسخ الشكلي الذي يقود إلى العوج اللساني."[3]

[2] Newmark Peter,"Introductory Survey" Owens, Rachel 1996, p05

***جورج شتاينر**

يقترح توازنا بين النص المصدر و النص الهدف، فعلى المترجم مراعاة محتوى النص المصـــدر و نقله مراعيا اللغة الهدف، كما يعتبر اختلاف لغات الشعوب عقابا إلهيا لمنع التواصل بينهم، وبمـــا أن التوصل بين أفراد المنظومة اللغوية الواحدة جزئي فان نجاح الترجمة يكون دائما نسبيا.

***بيتر نيومارك**

يعتقد أن الترجمة ممكنة مهما كان نص الانطلاق و لغة الوصول، ويرى أن على المترجم أن يفهم النص الذي هو بصدد ترجمته كما أن عليه معرفة مقصد الكاتب من وراء النص.

*** جـــورج مونـــان**

يعرف مونان باستعارته الشهيرة ليميز بين أهل المصدر و أهل الهدف، تتمثل في مقابلتـــه بـــين الزجاج الشفاف و الزجاج الملون. يقول مونان: "تتلخص كل الحجج ضد الترجمة في حجة واحدة: إنها ليست الأصل"[4]، كما يسلم باستحالة الترجمة إذا كان المقصود بالترجمة، انتقال الأصل مـــن دون أي تعديل إلى لغة أخرى.

ب -أهل الهدف: يركز المترجم من أهل الهدف على معنى الخطاب مســـتخدما المـــوارد الخاصة باللغة الهدف وملبيا مـــا ينتظـــره منـــه القـــارئ المســـتهدف في المجـــالات اللغويـــة والأسلوبية،والاجتماعية والثقافية و منهم:

[3] Henri Meschonnic, Pour la poétique. p. 313-314
[4] Georges Mounin, Problèmes théoriques de la traduction, Paris, Gallimard، P.16-171963

***يوجين نيدا**

يميز يوجين نيدا في كتابه "نحو علم للترجمة"[5] بين نوعين من التكافؤ: التكافؤ الشكلي الذي يقوم على نقل شكل النص الأصل نقلا آليا، والتكافؤ الديناميكي الذي يحول "النص الأصل" بحيث يحدث التأثير نفسه في "اللغة الهدف". ونيدا المختص في ترجمة التوراة، عندما واجه حضارات مختلفة عن حضارتنا*، تغلبت حجة تكافؤ التأثير على أي اعتبار: كيف يمكن أن نوضح رمز القمح الجيد والزؤان* لهنود الصحراء الذين يرون أنه يجب طمر كل حبة وحمايتها بعناية وعدم بذرها بلا تروّ؟ إن الاكتفاء بالحرفية يعني المجازفة بعوج جذري في المعنى: في حضارة كهذه تعتبر البذار* في حد ذاته فعلا شاذا، وبالتالي لا يمكن في رأيه استخدام الكلمات نفسها.

إن "التكافؤ الديناميكي" و هو مفهوم خاص بنيدا، ليس له معنى إلا عندما يتم ربطه بنظريته الخاصة بالترجمة. وبالمقابل، يمثل تكافؤ التأثير مفهوما أساسيا يتجاوز الخلاف بين أهل الهدف وأهل المصدر وينبغي وضعه في إطار أشمل، مبتدئين بانعكاساته اللسانية الطابع.

جان رينيه لادميرال

يرى أن الترجمة عبارة عن موت للنص الأصلي و إحياء له في اللغة الهدف، ويعتبر المترجم ككاتب ثان له.

دانيكا سيليسكوفيتش و كريستين دو ريوه

---

[5] Eugen E. Nida, Toward a Science of Translation, Leyede, Brill, 1964

*كل الحضارات التي تختلف عن حضارة هنود الصحراء

*الزؤان: قمح و هو رديء الطعام/حب يكون في الطعام

*البذار: العُشانة: أَصلُ السَّعَفة / اللقاطة من التمر و هي جمع البذر و البذر: أول ما يخرج من الزرع و البقل و النبات لا يزال ذلك اسمه ما دام على ورقتين.

كانت سيليسكوفيتش ترى أن المقاربات التأويلية تطبق فقط على الترجمة الشفوية في المـــؤتمرات، لكنها بعد ذلك رأت أنه يمكن تطبيقها على الترجمة مادام الهدف من الترجمة نقل المعنى لا الكلمات و مهمة المترجم هي التأثير في قارئ النص الهدف بنفس درجة تأثير النص المصدر فيه.

أما بالنسبة لليديرار فترى انه على المترجم أن يجند كل معارفه اللغوية و الموضوعية في النص الهـــدف وان يأخذ بعين الاعتبار المعايير الثقافية للغة المترجم إليها.

لقد كان هذا التصنيف الذي اعتمده لادميرال تصنيفا سطحي لكنه مهد لظهـــور تصـــنيفات أخرى لنظريات الترجمة والتي من بينها التقسيم الذي و ضعه ستيفانينك بيرند.

2.1 تقسيم ستيفانينك[6]

يرى ستيفانينك أن التفكير المعاصر للترجمة ولد على يد ويليام ويفر.و قد ميز في مقال له بين خمس مقاربات نظرية، تتمثل فيما يلي:

- مقاربات تقوم على نظريات لسانية : و تتضمن البنيوية، اللسانيات البراغماتية، لسانيات الـــنص.
- مقاربات تقوم على نظريات أدبية : و تحوي " حلقات العمل الخاصة بالترجمـــة " في الولايـــات المتحـــدة (عـــزرا باونـــد) ، " نظريـــة الأنظمـــة المتعـــددة" ، المدرســـة التشـــيكية.
- مقاربات تقوم على النظريات الفلسفية ؛ و تضم العديد من المنظرين مثل شتاينر، هييديجر، غادامير بنجـــــــــــــــــــــــــــــــامين ، وغيرهـــم .
- مقاربات أساسها الممارسة :تتمثل في مدرسة باريس العليا للترجمة الشفهية و الترجمة الكتابية الـــتي

[6] http://www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

تضـــــــــــم كـــــــــــلا مـــــــــــن ليـــــــــــديرار وسلســـــــــــكوفيتش.

- مقاربات تجريبية تستند على الإجراءات الترجمية ومن روادها كرينغس و لورشر.

أ- مقاربات تقوم على نظريات لسانية[7]

* *اللسانيات البنيوية والترجمة الآلية*

-الكلمـــــــــــــــــــة كوحـــــــــــــــــــدة في الترجمـــــــــــــــــــة

توصل ويفر، لكونه مفككا لرموز الرسائل السرية للعدو خلال الحرب بواسطة الحاسوب، إلى أن **اللغة عبارة عن شفرة** يجب تفكيكها، و **العملية الترجمية هي عبارة عن مرامزة** يستحسن القيام بها عن طريق الحاسوب **و الكلمة هي وحدة الترجمة.** لذلك كان من الضروري إجراء تحلـــيلات للغـــة يمكن تسجيلها بواسطة الحاسوب، وقد اكتشفت الفونولوجيا البنيوية الخطوط الموافقة الـــتي تســـمح بتحديد الفرق بين الأصوات من حيث وظيفتها في الاتصالات.

لقد أدرج علم الدلالة البنيوي هذا التحليل في المعاجم ليزود المترجم بقواعد و معـــايير التقيـــيم المتمثلة في: الوفاء في الترجمة الذي هو البحث في اللغة الهدف عن الكلمة التي تنتج أكبر عـــدد مـــن الوحدات المعنوية الموجودة في كلمة اللغة المصدر. ومن دعاة المقاربة اللسانية جورج مونـــان، لكـــن محاولة إثبات أن الكلمة وحدة ترجمية باءت نسبيا بالفشل. مما أوجب الـــتفكير في وحـــدة أكـــبر.

-التركيـــــــــــــــب والجملـــــــــــــــة كوحـــــــــــــــدة في الترجمـــــــــــــــة

إن الفشل النسبي الذي باء به البحث السابق ، دفع الباحثين إلى توسيع نطاق أبحاثهم في التركيب

[7] http://www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

والجملة؛ ومن دعاة هذا المذهب المنظر البريطاني كاتفورد الذي يرى أن الوحدة الترجمية لا تتمثل في البحث عن الكلمة الدقيقة في اللغة الهدف، بل في الترجمة المعادلة في الحالات المماثلة، ويشـــاطره في هذا الرأي فيناي و داربلني في الأعمال المتعلقة بالأسلوبية المقارنة ،حيث حـــاولا تصـــنيف مختلـــف الأســـــاليب المســـــتعملة في العمليـــــة الترجميـــــة و هـــــي ســـــبعة.

*** البراغماتية(التداولية)**

ظهرت اللسانيات التداولية على يد أوستان و سيرال، و قد لفتت الانتباه إلى استحالة فهم معنى النص انطلاقا من قيمته الدلالية بل يجب وضعه في سياقه الذي ورد فيه، لأن عملية التواصل تســـتند على اللغة وتختلف قيمتها حسب السياقات، وعلى المترجم فهم و نقل هذه القيمة في اللغة الهدف.

*** لسانيات النص**

كان لتعدي اللسانيات البنيوية إلى لسانيات النص تأثير كبير على مفهوم الترجمة. بينما كانت اللسانيات التفاضلية قد ركزت اهتماماتها على الدراسات التباينية، والتي موضوعها اللغة ، تفطنت لسانيات النص -كون المترجم يترجم الكلام- إلى أنه ليس للكلمات معنى نهائي،بل تكتسي معناها داخل النص فأصبحت نظرية الترجمة تعتمد على نظرية العمل التي ترى أن معنى أي عمل يتوقف على الغرض الذي تسعى إليه.

*** نظرية سكوبوس**

لقد كان لتطور الأفكار المتعلقة بنظريات الترجمة انعكاسات على العملية الترجمية و قبل أن نتساءل ما إذا كان التركيب في اللغة الهدف معادلا لتركيب آخر في اللغة المصدر، يجب أن نتساءل

عن المغزى العام للنص وعن وظيفته و عن"سكوبوسه" وذلك بغرض استعمال مصطلح كل من كترينا رايس و هانس فارمير. و لإيضاح مفهوم السكوبوس، قامت كاتارينا بوضع "تصنيف دقيق للنصوص من أجل المترجم"،يستند على ثلاث وظائف أساسية للغة حسب كارل بويهلر-نصوص إخبارية ونصوص جمالية ونصوص استفهامية - يشير كل نوع من هذه النصوص إلى استراتيجيات ترجمية مختلفة.

ب- مقاربات تعتمد على النظريات الأدبية[8]

يعتبر أدموند كاري أن "الترجمة ليست عملية لغوية بل عملية أدبية" ، ويرى أن الشاعر وحده كفيل بترجمة الشعر. تشير هذه النظريات فقط إلى الترجمة الأدبية ، وعلى وجه الخصوص إلى ترجمة الشعر، و قد ساعد هذا ا النوع من النظريات في ميلاد " حلقات العمل الخاصة بالترجمة " في الولايات المتحدة التي من دعاتها "عزرا باوند".

* *عزرا باوند و" حلقات العمل الخاصة بالترجمة* " :

لا تزال الترجمة في الولايات المتحدة تمارس على شكل حلقات و من بينها حلقة الترجمة الموجدة بجامعة ايواه و تهتم فقط بالترجمة الأدبية و بالتحديد بترجمة الشعر. وكانت أفكار عزرا باوند أكثر تداولا رغم أنها كانت تؤول في اغلب الأحيان تأويلا خاطئا.

تستند نظرية "عزرا باوند" على مفهوم "الطاقة" في اللغة فالكلمات عبارة عن تبلور ثقافة مجتمع ما، مما يمنحها قوة و طاقة خاصة يجب ترجمتها.

[8] http://www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

*** نظرية الأنظمة المتعددة :**

بصفته مترجمًا وأستاذًا في جامعة أمستردام ،قام جيمس هولمز(وهو من دعاة نظرية حلقات العمل)، رفقة اندريه لوفيفير بوضع نظرية الأنظمة المتعددة، وهي نظرية أدبية، ذات طابع ثقافي، لا تقتصر أبحاثها على الأدب 'النبيل'، بل تهتم بدراسة كل أنواع الأدب، كونها تشكل مجموعة من الأنظمة.

يرى دعاة نظرية الأنظمة المتعددة أن الأدب المترجم أصبح نوعا من الأدب، يدرس من حيث إسهامها في الأدب والثقافة في اللغة الهدف، وقد انضمت مؤخرا البريطانية سوزان بسنت إلى مجموعة الباحثين الهولنديين التي تعتبر أن الترجمة "تلاعب" بالنص المصدر، فهم لا يهتمون بمدى مطابقة النص المترجم للنص المصدر،بل يرون أنه يكفي أن يصرح المترجم بنصه بأنه مترجم لكي لا نناقش إذا ما أضاف أو غير من النص المصدر(إذا وافقت ترجمته النص المصدر).

*** المدرسة التشيكية**

تخضع المدرسة التشيكية إلى مبادئ النظرية الشكلانية ومبادئ النظرية البنيوية، وقد كان ياكبسون واحدا من أتباع المدرسة الشكلانية بموسكو، وبعد النزاع الفكري الذي نشب بينه و بين أعضائها، انتقل إلى تشيكوسلوفاكيا ليكون واحداً من المؤسسين لنادي براغ اللساني، وأهله ذلك لأن ينقل آراء المدرسة الشكلانية التي تعنى بتحليل الإشكال في النماذج الأدبية بالدرجة الأولى.

يرى ياكوبسون أنه لا يمكننا أن نلمس الإنشائية و الأسلوبية في محتوى النص الشعري لأنها ذاتية. و من بين دعاة هذه المدرسة: "لوفي جيري": الذي أخذ أفكار "ياكوبسون" المتعلقة بالترجمة،و اللسانيات، ثم حاول فصل الإجراءات الأسلوبية للشعر والأعمال الأدبية وعزلها و وضع لكل لغة جرداً لهذه الإجراءات.كما يرى جيري أن على المترجم عزل محتوى الشعر الذي بين يديه، يترجمه ثم ينتقل إلى ترجمة العناصر الأسلوبية: بمعنى أنه يستبدل الإجراءات الأسلوبية الموجودة في اللغة المصدر بتلك الموجودة في اللغة الهدف.

ج-مقاربات تقوم على التفكير الفلسفي[9]

* *جورج شتاينر و المقاربة التأويلية*

يرى شتاينر أن العملية الترجمية تتم عبر أربع مراحل تتمثل في:

-**الثقة**: يغامر المترجم بمعالجته للنص، فيثق به، كونه ينقل معنى و بالتالي لا يتفحصه.

-**الاقتحام**: يستند شتاينر على آراء هييديجر ويرى أن المترجم يلج النص المصدر ليسرق معناه و بالتالي هذا اعتداء و اقتحام له.

-**الإدماج**: بعد اقتحام المترجم للنص المصدر، ينضم إليه ويجعله ملكا له، فيبتلعه ثم يهضمه.

- **التصحيح/الترميم** : في تصوره للترميم استوحى شتاينر أفكاره من الرومانسيين الألمان مثل ولتر بنجمين الذي يدعو إلى الشفافية في الترجمة حيث ينبغي إيجاد المعنى الأصلي و ما بين السطور، ولهذا

[9] http://www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

يرى أن أحسن ترجمة، هي ترجمة ما بين السطور (أي الترجمة الحرفية) ترجمة أمينة معنى وشكلا.

د-مقاربات تقوم على الممارسة:[10]

* *النظرية التأويلية*

تطورت النظرية التأويلية في المدرسة العليا للمترجمين الشفويين و المترجمين انطلاقا من الملاحظات المتعلقة بالترجمة الفورية الشفوية.

يرى دعاة هذا المذهب انه ليس للترجمان ذاكرة من الكلمات بل ذاكرة من المعاني التي تنقلها هذه الكلمات. لا يمكن للمترجم الشفوي أن يحقق ترجمة سليمة إلا إذا كان يحفظ المعنى و يترجمه.

* *نظرية المعنى*

تستند نظرية المعنى المضمرة(الضمنية) في النظرية التأويلية على معارضة ضمنيه وصريحة.

-على مستوى الكلمات:

ليست هناك علاقة بين الشيء و اسمه، فالكلمات لا تعطينا صورة إلا إذا كنا نعرف الشيء.

ولكل لغة مفردات تعبر بها عن أفكارها.

-على مستوى تركيب الجمل:

يمكن أن نعبر عن نفس الفكرة بطرق مختلفة حسب ما تقتضيه اللغات و ما تفرضه المجتمعات.

-على مستوى النص:

[10] http://www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

وينطبق نفس الشيء على المعنى في النص. لا يظهر المعنى فورا، بل على المترجم أن يحل محل الترجمان، عليه أن يبرز معنى النص قبل ترجمته.

المخزون المعرفي / السياق المعرفي

وهو مجموعة الدرايات المكتسبة التي تكون معرفة الإنسان المستديمة، بحيث ينبثق معنى النص من اتصال المخزون المعرفي للمتلقي بكلمات النص و يرتكز فهم عنصر جديد من الواقع (كقراءة نص) على ربطه بتجارب معاشة مشابهة وتقييمه حسب الفكرة الموجودة في الذاكرة. تتم عملية استيعاب عنصر جديد بربطه بتجارب معاشة مشابهة و مقارنته بالأفكار المترتبة عن تجارب مررنا بها خزنتها الذاكرة. يتدخل عنصر آخر في فهم عناصر النص و هو السياق المعرفي ويتمثل في المعرفة التي تراكمت عند قراءتنا للنص.

***مقاربة تحصيل المعنى**

وهي مرحلة في عملية الترجمة تقع بين محطة ما قبل الترجمة التي تقضي فهم النص المصدر و محطة الترجمة التي تقتضي بإعادة التعبير في اللغة الهدف و تقوم هذه المرحلة على الإنعتاق من الدلائل اللغوية وصولا إلى استخلاص المعنى.

٥- مقاربات تجريبية تستند على الإجراءات الترجمية[11]

عندما قام كرنغس بنشر دراسته المتعلقة ب " ما يحدث في ذهن المترجمين"، في عام 1986 ، تناول مناهج الملاحظة الاستبطانية الموجودة في "تقليد كلاباراد" و طبقها على عملية الترجمة.

[11] http://www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

وتدعى هذه الوظيفة الذهنية بروتوكولات التعبير الصريح.

تتمثل وظيفة بروتوكولات التعبير الصريح، في تحليل ما يحصل في ذهن المترجم، بوصف سلوكه و هو في وضع الترجمة، كما تهتم بالمسارات الذهنية التي يمر بها فعل الترجمة لا بالنص المقدم بعد الترجمة.و لم تنجح هذه النظرية إلا بتطبيقها في مجال تعليمية الترجمة.

لقد أفسحت بحوث كرينغس المجال لبحوث مرتبطة ب بروتوكولات التعبير الصريح وأخرى متعلقة بترتيب الأشياء في ذهن الأشخاص.

مما سبق، نستنتج أن نظريات الترجمة تجاوزت التقسيم الذي يعتمد على اللغة الهدف و اللغة المصدر إلى التقسيم الدقيق الذي يعتمد على أسس علمية لغوية نفسانية فلسفية و تجريبية، لذا يعد من أدق التصنيفات، و هذا لا يمنع من وجود تصنيفات جديدة كتصنيف هولمز الذي يتحدث فيه عن نظرية عامة للترجمة و نظرية جزئية.

2.[12]تاريخ الترجمة الطبية

شهدت الحضارة العربية الإسلامية ازدهاراً واضحاً إبان فترة القرون الوسطى مما جعلها تضطلع بدور هام وأساسي في تطوّر مختلف العلوم الذي شهدته أوروبا في عصر النهضة ومن أهم تلك العلوم:

[12]ر. مشلب، الترجمان المحترف، دار الراتب الجامعية، لبنان، ص18/17/16

العلوم الطبيّة، فقد بدأ الاهتمام بتعريب العلوم والمعارف الطبيّة بعد عصر الفتوحات الإسلامية الكبرى، حيث اختلط العرب بأقوام وشعوب أخرى، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية.

كانت حركة الترجمة في العصر الأموي محدودة، فقد دعا الأمير خالد بن يزيد آنذاك بعض علماء مدرسة الإسكندرية إلى دمشق بهدف ترجمة بعض كتب الطب والفلك والكيمياء الإغريقية والتي تعدّ الأولى من نوعها منذ ظهور الإسلام، وبعدها أمر الخليفة عمر بن العزيز بترجمة كتاب طبّي من السريانية وكان ذلك لضرورات عملية بحتة وقد استأنف هذا العمل على نطاق أوسع بعد نصف قرن من الزمن ليجعل من القرن التاسع عصراً فريداً من نوعه في تاريخ الإنسانية.

لم يكن بحوزة العرب من الثروة العلميّة في نهاية القرن الثامن ميلادي إلا ترجمة لموسوعة طبيّة وكتب فلكيّة لكنهم قاموا بعد ذلك بترجمة كل علوم اليونان. وكان لمرض المنصور دخل كبير في تطوّر العلوم لأنه قام باستدعاء أطباء من مدرسة جنديسابور كان على رأسهم جرجس بن جبرائيل، و طلب آنذاك من طبيبه ترجمة الكتب الإغريقية كتب الطب والفلك والتنجيم.

أما هارون الرشيد حفيد المنصور فقد وسع الترجمة كما قام بجلب الكتب الإغريقية إلى بغداد وكان من أشهر التراجمة آنذاك ابن المقفع فقد نقل كتب الفرس الخاصة بالمنطق والطب إلى العربية، فهناك العديد من المصطلحات الطبية ذات أصل فارسي في المفردات الطبية المستعملة في عصرنا، ومن بين المترجمين آنذاك يوحنا بن البطريق، قسطا بن لوفا، يوحنا بن ماسويه.

أما في خلافة المأمون فقد كان حنين بن إسحاق يشرف على عدد كبير من المترجمين والنساخ في بيت الحكمة فقد كان هو من يصحح الأخطاء ويزود المترجمين والنساخ بالكتب النادرة، إضافة إلى

أعمال أخرى كان يقوم بها كتأليف كتب الطب والمنطق والفلسفة وترجمة بعض الكتب مثل كتب جالينوس الستة عشر الخاصة بالطب.

أما في القرن العاشر فقد ازدهرت العلوم عند عرب الأندلس وكان من بين المترجمين آنذاك جيربير دفاوريلاك فقد نقل نماذج من العلوم العربية، ثم تبعه قسطنطيني الإفريقي في القرن الحادي عشر الذي نقل للعرب المسيح كتاب "كامل الصناعة الطبيّة" لعلي بن عباس، وزاد المسافر لابن الجزار كما قام بشرح أقوال جالينوس المأثورة.

وقد نقل العالم الغربي حضارة العرب إلى اللاّتينية ومن بينهم الفرنسي ريمون الذي ترجم وكتب في الرياضيات والتنجيم والفلك والطب إضافة إلى حان دوسي الذي ترجم كتاب الروح لابن سينا، إضافة إلى حيرا دوكريمون الذي ترجم المقالة الثلاثين لكتاب التصريف للزهراوي والتي يتعلق بالجراحة وقد ظلّت كل من مقالات الزهراوي وكتاب القانون لابن سينا تدرس بشكل رسمي في المدارس طيلة قرون في كل من مدرسة سنالرنو وموبنوليه.

وللتوصل إلى نتيجة إيجابية يجب أن نترجم من جديد ما توصل إليه الغرب من تكنولوجيا حديثة في الطب بدءًا بالطب اليوناني لأن معظم المصطلحات الطبيّة تحوي جذور إغريقية، فمن الضروري أن تقوم بدراسة المصطلحات الطبيّة مرورا بعلم تأصيل الكلمات لمعرفة معاني الجذور الإغريقية.

الفصل الثاني

المعجمية

1.نشأة المعجمية و تطورها

-المرحلة الأولى

- المرحلة الثانية

- المرحلة الثالثة

2.تعريف المعجم

- لغة

- اصطلاحا

- بين مفهوم القاموس و المعجم

3.الصناعة المعجمية و أنواع المعاجم

المعجمية

إنّ الترجمة كسلوك لغوي ونشاط حضاري يهدف إلى التواصل، جعلها تضطلع على مرّ العصور بدور هام في التبادل الثقافي بين الشعوب، متوخية بذلك نقل المعرفة من أمّة إلى أخرى، فأضحت قناة للتواصل بين المجتمعات ذات اللغات المختلفة، تعود عليها بالنفع الوفير والخير العميم، حيث نقلت الأفكار والمعتقدات والابتكارات، والمخترعات، وجعلت بذلك العالم ينفتح بعضه على بعض فأسهمت بقسط كبير في الازدهار العلمي والحضاري.

ونظرا إلى أنّ المفاهيم اللسانية تتكاثر بتقدم البحث العلمي، فإنه بات من الضروري تخصيص معاجم خاصة بالمصطلحات العلمية، وذلك حسب التخصص والمجال العلمي، وحسب حاجات الشعوب، فمحتوى معاجم الشعوب يفصح عن المستوى الثقافي الذي بلغته.

وقد اهتمت المعجميّة بصناعة المعاجم، ولكونها علما مستقلا بذاته فقد حظيت باهتمام العديد من اللغويين نذكر من بينهم نيكولاس سالمينان الذي يرى أنّ "المعجميّة علم حديث يعنى بدراسة معنى الوحدات المعجميّة للغة معيّنة".[13]

فهو يعتبر المعجم فرعاً من فروع الدّلالة التي تركز على دراسة معنى الوحدات المعجميّة، ويضيف كذلك أنّ "المعجميّة علم يعنى بدراسة شكل الوحدات المعجميّة وبالعلاقات الموجودة بين المعجم والتركيب"[14].إضافة إلى ذلك فان علم المعجمية يلتقي مع باقي المجالات اللسانيّة كالفونولوجيا، والمرفولوجيا (شكل وتركيب الكلمات).

في تعريف آخر للدكتور القاسمي فإنّ "المعجميّة تهتم بعلم المفردات الذي بدوره يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها، بنيتها، ودلالتها، والمترادفات والمشتركات اللفظيّة والعبارات الاصطلاحية واللّسانيّة"[15].

تعود المعجميّة إلى عهد بعيد جدًّا، فقد تم العثور على أقدم معجم في البلاد العربيّة، يعدّ الأوّل في تاريخ البشريّة، و قد ظهرت الكتابة المسماريّة في العراق، والهيلوغريفية في الألف الرابعة قبل

[13]Aino Nicolas Salminen, la Lexicologie, Armand Colin / Masson, Paris 1997 premier chapitre
[14] Aino Nicolas Salminen, la Lexicologie, Armand Colin / Masson, Paris 1997
[15]د علي القاسمي ،علم اللغة و صناعة المعجم ،لرياض جامعة الرياض 1975.ط2 1991ص3

الميلاد[16] ،وقد أقام السومريّون في جنوبي بلاد الرّافدين قبل أكثر من خمسة آلاف سنة، فطوّروا بذلك الزراعة، وابتدعوا الكتابة، وأنشأوا المدارس وأسّسوا المكتبات، وأنتجوا آداباً وفنوناً جميلة وراقية[17].

وكان الأطفال منهم ينسخون قوائم العلامات المسماريّة، ومعانيها على رقم طينيّة بتصنيفها حسب المواضيع مثل المهن، العلاقات العائلية...الخ.

بعدها قام الأكاديون باحتلال أرض سومر وضمّها إلى مملكتهم حوالي سنة 2350 ق.م وبذلك أصبحت بلاد الرّافدين تحت قيادتهم، فاختار حمورابي بابل عاصمة للإمبراطورية.

تعلّم الأكاديون اللّغة المسماريّة، عن طريق المسارد الثنائية اللّغة من العلامات المسماريّة ومقابلها بالأشورية إضافة إلى معانيها[18]. وقد تمّ العثور على مصنفات النحو والمعاجم في مكتبات بينور.

كما تعد البلاد العربية مهد المعجميّة وذلك حسب موسوعة يونيفارساليس. و لم تأخذ المعجميّة العربية طابعا رسميّا إلاّ بمجيء الإسلام، فقد حث هذا الدين على العلم وضرورة التعلّم وعظم المعرفة.[19]

بعد مضي حوالي قرن على وفاة الرسول صلّى الله عليه وسلّم، اتّسعت رقعة الإسلام إلى جميع أنحاء العالم، وبذلك انتشر تعليم اللغة العربيّة، وبعد اختلاط العرب بالشعوب، تفشي اللّحن وفسد

[16] E.A. Speise, "Ancient Mesopotamia:A light that did not fail" in National Geographic Magazine Juan.1951,p.66.

[17] د علي القاسمي ،المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق،بيروت مكتبة لبنان ناشرون (ط1) 2003 ص24

[18] C.F. Jean. La Littérature des Babyloniens et des Assyriens, Paris, 1924, p.281.

[19] Encylopaedia Universalis, volume5, p.555.

اللّسان، ممّا دعا العرب إلى وضع القواعد اللّغوية، ونقط القرآن الكريم، وقد مهدت قراءة القرآن لوضع عدّة دراسات نحويّة ومعجميّة.[20]

1.نشأة المعجمية و تطورها

لقد مرّت المعجميّة العربيّة بعدّة مراحل:

1.1 المرحلة الأولى:

بدأت المعجميّة عندما بدأت عناية المسلمين بالقرآن الكريم، والحديث الشريف وذلك لمعرفة غريبهما، أي ما هو غامض منهما، وكان أوّل كتاب في غريب القرآن لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب الملقب بحبر الأمّة وبترجمان القرآن المتوفّى سنة 68 هـــ ثم تعددت الكتب التي تحمل عنوان "غريب القرآن، وغريب الحديث، و لم تستخدم كلمة معجم آنذاك لوصف تلك الأعمال المعجميّة.[21]

2.1 المرحلة الثانية:

يتمثل في محاولة علماء اللغة جمع المادّة المعجميّة، فقد كانوا يسافرون إلى البادية لمشافهة الأعراب كونهم المصدر الأصلي، ثم كانوا بعد ذلك يدونونها ويصنفونها حسب الموضوعات، وكانت تصدر على شكل رسائل تحمل عنوان كتاب مثل كتاب الإبل، كتاب الخيل...الخ[22].

3حسين نصار، المعجم العربي، مكتبة مصر، القاهرة،1968 ،ص 45،40

[21]احمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم، ،دار الغرب الإسلامي بيروت،1987،ص7.

[22]جواد حسني عبد الرحيم سماعنة،المصطلحية العربية بين القديم و الحديث، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة من شعبة اللغة العربية وآدابها،الرباط1999 ص38

وقد أثمرت حركة جمع اللّغة في مرحلتها الأولى رسائل متخصصة في موضوعات اعتبرت الأساس الذي اعتمدت عليه صناعة المعجم العربي، و من هذه الرسائل:

أ-رسائل في خلق الإنسان، رسائل في الهمز، رسائل في المياه، رسائل في النوادر لأبي زيد الأنصاري[23].

ب-رسائل في الأضداد لابن الأنباري.[24]

ج-رسائل في النوادر لأبي مسحل الأعرابي.[25]

3.1 المرحلة الثالثة:

اتسم بظهور المعاجم العامة المتكاملة مثل "كتاب العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي، "كتاب الجيم" لأبي عمرو الشيباني، "البارع في اللّغة لأبي طالب، "جمهرة اللّغة" لابن دريد، "البارع في اللّغة لأبي علي القالي، "تهذيب اللّغة" لأبي منصور الأزهري.

وكان المعجميون من العرب يطلقون اسم علم على معاجمهم مثل "المحيط، المحكم، العباب، القاموس"، وكان الطابع الموسوعي يغلب فيها مثل: "تاج العروس"، "لسان العرب"، حيث تحتوي أخبارا وأعلاما يمكن الاستغناء عنها من الناحية المعجمية[26].

لم يظهر أي أثر لكلمة "المعجم" إلا في أواخر القرن الرابع للهجرة ،حيث قام أبو هلال العسكري بإطلاق تسمية المعجم على كتابه، ثم تلاه أبو عبيد البكري في أواخر القرن الخامس للهجرة بوضع

---

[23] د عبد اللطيف الصوفي، اللغة و معاجمها في المكتبة العربية،دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر،دمشق،(ط)1986 ص59 ص75

[24] نفس المرجع ص71

[25] د عبد اللطيف الصوفي، اللغة و معاجمها في المكتبة العربية،دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر،دمشق،(ط)1986 ص64

[26] د علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق،بيروت مكتبة لبنان ناشرون (ط1) 2003 ص09

"معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، وهي عبارة عن معاجم مختصة، وللتذكير، فقد كانت عبارة عن عنونة لا غير، وليس إطلاق تسمية تصنيفية لهذه الأنواع من الكتب.

استمرّت بعد ذلك ظاهرة إطلاق أسماء الأعلام على المعاجم، إلى غاية النهضة العربيّة الحديثة، وكانت الانطلاقة بإصدار بطرس البستاني (1819 – 1883) لمعجمه "محيط المحيط" ومختصره "قطر المحيط" ثم لويس معلوف (1867 – 1946) لمعجمه "الـــمنجد"[27].أما المعاجم ثنائية اللّغة فحملت أسماءً مثل "المورد، المنهل..". وبعدها قامت بعض المؤسسات الثقافية باستخدام كلمة معجم كعناوين لأعمالها المعجميّة نذكر من بينها مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة الذي أصدر المعجم الوسيط عام (1960، 1961)، ثم لاروس، وتلتها المنظمة العربيّة للتربية والعلوم والثقافة بإصدارها المعجم العربي الأساسي سنة 1989م[28].

لم تقتصر الصناعة المعجميّة العربيّة على المعجميين العرب فقط، بل هناك لغويون من أصل غير عربي مثل "ابن سيّـــده" (الأندلس)، إسماعيل الجوهري" (تركيا)...الخ

أجاد المعجميون العرب في جميع أصناف المعاجم التي ألفوها سواء أ كانت عامة أم متخصصة لغوية أو موسوعية وصفية أو تاريخية، و تعد هذه المعاجم كنوزا حفظت منذ تلقيها و بدء تسجيلها مما جعل منها وسيلة لغوية وحرفة و صناعة، ولذلك سوف نتطرق للمعنى الجذري لهذه الكلمة (ع ج م) الذي يعطينا كلمة معجم لغة واصطلاحا.

2.تعريف الـــمعجم:

[27] د علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق،بيروت مكتبة لبنان ناشرون (ط1) 2003 ص09

[28] د علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق،بيروت مكتبة لبنان ناشرون (ط1) 2003 ص09

1.2 تعريفه في اللغة: قال ابن فارس -رحمه الله-: "العين والجيم والميم ثلاثة أصول، أحـــدها يدل على سكوت وصمت، والآخر على صلابة وشدة، والآخر على عضٍّ ومذاق.

فالأول: الرجل الذي لا يفصح، وهو أعجم، والمرأة عجماء بيِّنة العجمة"[29].

وقال: "ويقال: للصبي ما دام لا يتكلم ولا يفصح: صبي أعجم، ويقال: صلاة النهار عجماء؛ إنمـــا أراد أنه لا يجهر بها بالقراءة، وقولهم: العجم الذين ليسوا من العرب؛ فهذا من القياس كـــأنهم لمـــا لم يفهموا عنهم سموهم عجم". وقال: "والعجماء: البهيمة، وسميت عجماء لأنها لا تتكلم، وكذلك كل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم، ومستعجم"[30].

ويقول الجوهري في الصحاح: "الأعجم الذي لا يفصح، ولا يبيّن كلامه، وإن كان كلامه من العرب."[31]

من خلال ما تقدم نستنتج أن الجذر (ع، ج، م) له دلالتان اثنتان ع، ج، م بفتح العين أو ضمها؛ عدم البيان، ضد الإفصاح. ع، ج، م بفتح العين معناها الإيضاح والبيان.

2.2اصطلاحا: من الناحية الاصطلاحية يقصد بالمعجم في التراث العربي مجموع الثروة اللفظيّة التي خلفها العلماء في الرسائل على مدى العصور، وكثيراً ما تطلق كلمة "معجم" على الكتب اللغوية التي تعالج وتحدد المجال المعنوي للفظة ما.

---

[29] ابن فارس ،مقاييس اللغة ،دار الكتب العلمية (ط1) 1999،ص480

[30] ابن فارس ،مقاييس اللغة ،دار الكتب العلمية (ط1) 1999،ص480

[31]: إميل بديع يعقوب، طريفي الصحاح ، الجوهري دار الكتب العلمية ط1 (1999)، ص449

يرى الدكتور حجازي بأن "هذا المصطلح يطلق على الكتاب المرجعي الذي يضم كلمات اللّغة ويثبت هجاءها، ونطقها ودلالتها، واستخدامها ومرادفاتها واشتقاقاتها أو أحد هذه الجوانب على الأقل"[32].

أما الدكتور عبد القادر عبد الجليل[33] فيضيف بأنه مرجع يشتمل على ثلاثة ضروب تتمثل في:

أ-وحدات اللّغة: و يمكن أن تكون ألفاظاً مفردة أو مركبة.

ب-النظام التبويبـــي: يكون صوتيا أوهجائيا على أساس التقفية. (باعتماد الباب والفصل، أو الترتيب الأبجدي العادي).

ج-الشرح الدلالي: وذلك يتوقف على كفاءة مؤلفه (علميا)، ومنهاجه في الإفادة والرغبة في إيصال المعنى المعجمي.

إنّ الحديث عن المعجم هو بالضرورة حديث عن القاموس، فما القاموس وما علاقته بالمعجم، وهل يمكن للقاموس أن يكون معجما أو أن يكون المعجم قاموساً؟ وقد اختلفت الآراء وتباينت، فهناك من يرى بأنّ كلا من القاموس والمعجم لفظان رديفان ومنهم من يرى عكس ذلك.

3.2بين مفهوم القاموس و المعجم

جاء في لسان العرب أنّ كلمة قاموس تعني البحر، أو البحر العظيم، أو وسطه، أو معظمه، أو أبعد موضع فيه غوراً (لسان العرب/ الصحاح/ الجمهرة قمس) وقد ورد كذلك في لسان العرب لابن منظور: "قمس في الماء، يقمس قموساً: أنغط، ثم ارتفع وقمسه فانقمس أي غمسه فيه فانغمس."[34]

[32]محمود فهمي حجازي، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد 40، ص86 و ما بعدها

[33]د عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبة، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان(ط1) 1999م ،ص47

ويعتبر الفيروز آبادي أوّل من أطلق تسمية القاموس المحيط على معجمه معلّلاً ذلك بأن الناس قديما وحديثاً يطلقون على العالم باللّغة والمتمكّن من شواردها، المذلل لمعاصيها، القابض على نواصيها، صفة البحر.[35]

بصدور القاموس المحيط اكتست لفظة "قاموس" بعداً واسعاً، ومنظوراً دلالياً جعلها متداولة في اللّغة اليوميّة، وبذلك اكتست المعنى نفسه لكلمة معجم وأصبحت مرادفةً لها.

من بين المثقفين الناطقين باللّغة العربيّة الذين يسلمون بأن كلاّ من قاموس ومعجم لفظتان مترادفتان الدكتور الباحث جواد حسني عبد الرحيم سماعنة، الذي قدّم رسالة دكتوراه بعنوان "المصطلحيّة العربيّة بين القديم والحديث" مستخدماً فيها كلمتي معجم وقاموس بوصفهما رديفين.[36]

أما الدكتور الود غيري فيرى بأنّ كلاّ من قاموس ومعجم لفظان مختلفان[37]. فهو يستخدم كلمة معجم للدلالة على المجموع المفترض (أي الموجود بالقوّة، لا الفعل) واللاّمحدود من الوحدات المعجميّة التي تمتلكها جماعة لغويّة معيّنة بكامل أفرادها، أو يمكن أن تمتلكها احتمالاً بفعل القدرة التوليدية الهائلة للّغة ويستعمل كلمة قاموس للتعبير عن كتاب يجمع بين دفّتيه قائمة تطول أو تقصر من الوحدات المعجميّة (المداخل التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة، ويخضعها لترتيب وشرح معينين).

---

[34] ابن منظور،لسان العرب، دار الفكر (ط1) ص4819

[35] د علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (ط1) 2003 ،ص10

[36] جواد حسني عبد الرحيم سماعنة،المصطلحية العربية بين القديم والحديث،أطروحة لنيل دكتوراه الدولة من شعبة اللغة العربية وآدابها،الرباط1999 ص38

[37] د علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق بيروت مكتبة لبنان ناشرون ط1 2003 ص13/12

ويتبنى الدكتور عبد القادر الفهري موقفا مماثلا، حيث خصص في إحـــدى دراســـاته لفـــظ "المعجم" للدلالة على المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءاً من قدرة المتكلم والمستمع اللّغوية، وجعـــل لفظ القاموس دالاّ على لائحة المفردات ومعانيها التي يضمها الكتاب.

ومن باب الاقتصاد في اللّغة، والتخلص من الاشتراك اللفظي فقد خصت مفردة قاموس بـــ "***Dictionnaire***" وكلمة معجم بـــ "***Lexique***". وكذلك لأنّ المصطلحيين وأصحاب الاختصاص يحبذون أن يختص المفهوم العلمي الواحد، بمصطلح لكي تكون نصوصهم ذات دلالة دقيقة[38].

ومن المحاولات في المجال المعجمي لاستعمال مصطلحات بسيطة أي مكونة من لفظ واحد تلك المحاولة التي أقدمت عليها ليلى المسعودي، فقد قامت بتصنيف يخص لفظتي معجم وقاموس، فخصصت لفظ "معجم" للدلالة على المعاجم المتعددة اللغات والتي لا تشتمل على تعريفات، و استعملت لفظ قاموس للدلالة على المعجم الأحادي اللّغة أو المتعدد اللّغات الذي يشتمل على تعريفات، وقد كان هذا الاستعمال مخالفا للجمهور، لأنّ ذلك يتعارض مع مبدأ مصطلحي آخر يتمثل في مبدأ الاستعمال والشيوع[39].

من خلال ما سبق ومن خلال الدراسات اللّغوية، فإن الآراء تبقى مختلفة في معنى القاموس و المعجم، لكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ما هو منطقي أكثر، ولهذا شاع لفظ قاموس كترجمة للفظة ***Dictionnaire***، التي تعني مجموعة الألفاظ المختارة المرتبة في كتاب ترتيباً معينا مع معلومات لغوية أو موسوعيّة منها.

[38] عبد الله ولد محمد عبد الملك، قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا من شعبة اللغة العربية الرباط1999

[39] ليلى المسعودي،ملاحظات حول معجم الدبلوماسية و الشؤون الدولية،مجلة اللسان العربي،العدد 46 1998،ص166

أما المعجم فقد أرفق بكلمة ***Lexique***، ويعني المجموع المفترض واللاّ محدود من الألفاظ التي تملكها جماعة لغوية معيّنة، بكامل أفرادها[40].

3.الصناعة المعجميّــة و أنواع المعاجم:

تتبع الصناعة المعجميّة خمس خطوات رئيسية هي:

- § جمع المعلومات والحقائق.
- § اختيار المداخل.
- § ترتيبها طبقا لنظام معين.
- § كتابة الـــمواد.
- § نشر النتاج النهائي[41].

1.3أنواع المعاجم

هناك عدّة أنواع من المعاجم، وذلك حسب الحاجة العلميّة وتتمثل في[42]:

أ-المعاجم الأحادية اللّغة: وهي معاجم مجنّسة عربيّة أو أجنبيّة.

ب-*المعاجم الثنائية اللّغة*[43]:وهي معاجم ذات مدخل واحد تعالج لغة ثانية،وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

**المعجم المنشور في شكل كتاب: أو "ورقياً"*

[40] د علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،(ط1) 2003،ص13

[41] د علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، (ط1) 2003، ص20

[42] د عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبة، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، (ط1)1999م 1420ه ص40/39/38

[43] د علي القاسمي المعجمية، العربية بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، (ط1) 2003، ص196/195

ويتطرّق إلى تعريف المصطلح وتحديد الفرع الذي ينتمي إليه، إضافة إلى رسم توضيحي له، وطريقة التلفّظ به باللّغة الأجنبيّة.

*معجم *بنك المصطلحات*:

لقد أصبح الحاسوب أداة في البحث اللّساني ودراسة النصوص اللّغوية وتحليلها والترجمة الآلية، وتعليم اللّغات الأجنبيّة والوطنيّة، وتخزين المصطلحات ومعالجتها. إن هذه الاستعمالات هي ما يطلق عليها "بنك المعلومات"، وقد ظهرت حديثاً، فعددها في العالم يعدّ على الأصابع، و تختص بعدد معيّن من اللّغات ومن بين هذه البنوك نذكر:

-بنك المصطلحات التابع للمجموعة الأوربية بلكسمبورغ.

-بنك المصطلحات لألمانيا الاتحادية في كولونيا.

-بنك المصطلحات الروسيّة الموّحدة.

-بنك المصطلحات المغربي.

وللتذكير فإنّ كلّ هذه البنوك متخصصة، ما عدا البنك المغربي، الذي تخزن فيه كل الكلمات (متخصصة وغير متخصصة).و لتخزين المصطلحات معايير أهمها ما يلي:

§ ***رمز التعريف***: يرفق كلّ مصطلح برمز حيث يمكننا من التعرف عليه واسترجاعه أو تغييره، أو الإضافة إليه، والحذف منه أو حذفه إن دعا الأمر.

§ ***مرتبة الصلاحيّة***: يشتمل كلّ مصطلح على رمز يبيّن درجة الاعتماد عليه، ووظيفة هذا الرمز تنحصر في تبيين ما إذا كان المصطلح موثوقاً به جدًّا أو إلى حدّ ما، أو مؤقتا إلى أن يتم

استبداله بمصطلح أفضل يؤدي المعنى المطلوب. إضافة إلى أنه يبين ما إذا كان المصطلح موحدا أو غير موحد.

- ***تاريخ الوضع***: يجب ذكر تاريخ ظهور المصطلح ووضعه، وتاريخ تحديثه، تاريخ التخلّي عنه، واعتماد مصطلح غيره.
- ***اسم الواضع***: يجب أن يلحق المصطلح باسم المؤسسة أو الشخص الواضع أو الموّلد، مثل اسم المجمع اللغوي، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة أو معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط، أو مجمع اللّغة العربيّة بدمشق.
- ***حقل الاختصاص***: يجب وضع علامة إلى جانب المصطلح للدلالة على الحقل الذي ينتمي إليه مثل الهندسة الكيماويّة، الهندسة الميكانيكيّة...الخ، لأنّ معنى المصطلح يتغيّر حسب الحقل أو حسب الاختصاص.
- ***مصدر المصطلح***: يجب الإشارة إلى لغة المصطلح ثم مصدره، وقد يكون المصدر كتاباً أو بحثاً أو غيرهما.
- ***تعاريف المصطلح***: مفهوم ومعنى المصطلح، وقد يكون للمصطلح مفهوم واحد أو أكثر.
- ***شواهد مختارة***: وهي أمثلة لوضع المصطلح في سياق لغوي.
- ***اللّغة الأجنبيّة***: أي مصدر المصطلح (إذا كان مترجماً).
- ***شموليّة المصطلح***: أين يمكننا أن نجد المصطلح (المجالات).

- **الحدود الجغرافيّة:** يتعلق بمكان الاستعمال، هل نجد المصطلح نفسه في كامل البلدان العربيّة مثلا أم يختلف من منطقة إلى أخرى.
- **المعلومات اللغويّة:** وتتناول المصطلح من حيث سلوكه الصوتي، والصرفي، والإعرابي والإملائي.
- **المستويات اللّغوية:** هل المصطلح مستعمل للمتخصصين أو غير المتخصصين.
- **توصيات حول الاستعمال:** تهدف إلى الإرشاد إلى مدى مقبولية المصطلح.
- **المعلومات البيبليوغرافية:** وهي معلومات إضافية للتوسع أكثر والبحث في مراجع ورود هذا المصطلح.[44]

*معجم *الترجمة الآلية:*

وهو معجم آلي موجود في الحاسوب يتضمّن المفردات العامّة بلغتين يساعد على الفهم والتعبير، يتطلب تحديداً كاملا لسلوك الكلمة صوتياً، وصرفياً، وإعرابياً، ودلالياً، وهو خال من التعاريف والشروح والأمثلة والشواهد، لأن الحاسوب يبحث عن المقابل المطلوب فقط لتضمينه في النص المنتج.

ومن أسباب ظهور هذا المعجم تأخر الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا عن الإتحاد السوفياتي الذي أطلق "يوري غاغارين" في مركبة الفضاء "فوستوك الأولى"، مما جعل الرئيس الأمريكي السابق "جون كندي" يعطي الأولويّة لبحوث الفضاء ليلحق بنفيسه، فقام بإنزال قمر

[44] د علي القاسمي المعجمية ،العربية بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (ط1) 2003 ص196/195

صناعي على سطح القمر، وليواكب الإتحاد السوفياتي، قام بتطوير العلوم، واعتمد ترجمة الأبحاث السوفياتية إلى الإنجليزية، باستعمال الحاسوب كوسيلة للترجمة الآلية[45].

- وقد استثمرت التجربة اللغوية والممارسة الميدانيّة السابقة، لننتج العديد من المعاجم ذات التوجهات التكيفية المختلفة في التصنيع المعجمي مدخلا وترتيباً.

- إن التقسيم والتوزيع الكمي لمعجمات اللغة العربيّة على أساس المدارس لم يكن وفق وحدتي الزمان والمكان، بل على أساس النظرية والتطبيق.

ج-*المعاجم متعددة اللّغات*: وهي معاجم ذات مدخل واحد تعالج أكثر من لغة مثل معالجة دلالة اللفظة عبر لغتين أو ثلاث لغات؛ وتتميّز هذه المعاجم بدقة الصناعة والشرح والصور البيانية كونها معاجم تعليميّة (في أغلب الأحيان).

د-*المعاجم التأصيليّة*: تبحث في أصول المفردات وإيضاح دلالتها مثال: اللّغة العربيّة؛ تحوي السامية، اليونانية، الفارسيّة، التركيّة، ... وسواها.

ه-*المعاجم المفهرسة (المصطلحيّة)*: أداة من أدوات البحث الدلالي ترتبط بفهرسة نصوص ذات حجم كبير كالقرآن الكريم، الإنجيل، الشعر الجاهلي أو الإسلامي أو الحديث... وتندرج تحتها معاجم المصطلحات العلميّة والفروق اللّغوية، وقد يطلق عليها اسم معاجم المترادفات.

و-*المعاجم المعياريّة*: مثل المعاجم التثقيفيّة وتقوم بمعالجة الوحدة اللّغوية من منظور تعليمي، وتقف على مستوياتها.

[45] د علي القاسمي المعجمية ،العربية بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (ط1) 2003 ص198

ز-*المعاجم التدريجيّة*: تصبو إلى بيان الألفاظ المستعملة في مرحلة من تاريخ اللّغة وتبحث في أوجهها الدلاليّة وأصولها.

ح-*المعاجم الصيغيّة*: وتصبو إلى بيان صيغ الألفاظ الاسمية والفعليّة من بنية اللّغة التركيبيّة،(إضافة إلى هذا توجد أنواع أخرى مثل قوائم الألفاظ أو المعاجم السياقيّة، أو معاجم النطق التي تهتم ببيان النطق الصحيح للوحدات اللّغوية).

ط-*معاجم إملائية*: يتمثل غرضها في ضبط وتحديد الشكل المكتوب للمفردات وأصواتها.

الفصل الثالث

علم المصطلح

1.تعريف لفظة المصطلح

-لغة

-اصطلاحا

2 .بنية المصطلح

3.أساليب وضع المصطلح

4.الهيئات التي نهضت بوضع المصطلح

5.أساليب النمو ض بالمصطلح

علم المصطلح

يعد علم المصطلح من أهم فروع علم اللّغة التطبيقي، فهو يتناول الأسس العلميّة لوضع المصطلحات وتوحيدها مهتماً بالمفاهيم العلميّة وبوضع الألفاظ المناسبة لها، كما يسهم مع علم المعجم في صناعة القاموس أو المعجم ولهذا تختلف المنطلقات الأساسية لهذا العلم عن المنطلقات العامة للبحوث اللغوية الأساسية، ولكنها تتفق مع الأهداف اللغوية التطبيقية[46].

وقد ظهر هذا العلم نتيجة للجهود الدوليّة التي كان هدفها تقنين المصطلحات المرتبطة بكل تخصص، فقد كانت الدّول الصناعيّة المتنافسة تهتم بقضيّة المواصفات القياسيّة للمنتجات، وبقضيّة المصطلحات الدّالة على الصّناعات، فكان همّها الوحيد معرفة ما وصل إليه نظيرها من تقدم صناعي، ولذلك قامت لجنة الفيفا في الفدرالية الدولية للاتحادات الوطنية للتقييس سنة 1934م ببحث موضوع توحيد المصطلحات الدّولية في مجال الصناعة والعلم وقد ظهرت نتائج هذا البحث بعد الحرب العالميّة الثانية ، بحلول المنظمة الدولية للمواصفات القياسيّة محلّ الفدرالية الدوليّة للاتحادات الوطنية للتقييس، وقد ضمت هذه المنظمة لجنة متخصصة للمصطلحات، تولّى أمانتها المعهد النمساوي للمواصفات القياسيّة في فيينا، وحملت اسم مدرسة فيينا في علم المصطلح[47].

---

[46] Sager & johson1997"terminology the state of the art" actualite terminologique furgeson1971,"diglossia", Word Vol-15 p 325-40
H.Felber,The Vienna School of Terminology Fundamentals and its Theory, in Infoterm Series 6, p.69.

[47] د محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ،ص18/17

يعد ويستر (1955) وسكولمان (1970) أول من عمل على تأسيس علم المصطلح بجعله قضيّة سياسيّة إبّان عملهما في منظّمة اليونسكو، إذ أنشآ ما يعرف الآن بالأنفوترم[48].

وقد نما علم المصطلح نموًّا كبيراً استجابة للانتشار المعرفي الحديث الذي نتج عنه وضع مئات المصطلحات سنوياً للتعبير عن المستجدّات في العلوم والتكنولوجيا، ولأن علم المصطلح يسعى إلى وضع نظريّة ومنهجيّة لدراسة المصطلحات وتطوّرها، فهو يشمل جميع المعلومات الاصطلاحية ومعاملتها، و تقييسها عند الاقتضاء سواء أكانت هذه المعلومات أحاديّة أم متعدّدة اللّغات، كما أصبح وسيطا بين علم اللّغة والمنطق والإعلاميّات وعلم المعرفة والتصنيف.

1. المصطلح

المصطلح ***لغة***: مصدر ميميّ للفعل اصطلح من المادّة "ص، ل، ح" ويعني الاتفاق وهو ضد الفساد. أما ***اصطلاحا*** فقد منحه المتخصصون تعريفا دقيقا من بينهم:

1.1 يقول الجرجاني عن المصطلح أنه:"عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقله عن موضعه الأول، أو إخراج اللفظ في معنى لغوي إلى أخر لمناسبة بينهما."[49]

انطلاقاً من رأيه وتعقيباً عليه نقول أنه أرجع المصطلح إلى الجماعة، فالجماعة هي التي تحدّد المصطلح وتضعه في سياقه.

[48] الموسوعة العربية للكمبيوتر www.c4arab.com/modules.php?name=Content&file=printout&id=3108

[49] الجرجاني، التعريفات، طبعة ليبيتسج1845، ص08

1.2أما فيلبر: الذي قال أن "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد"[50] وأكدّ على أنّه يقوم على دعامتين هما الرمز اللغوي والمفهوم.

انطلاقا من هذا التعريف نستنتج أن فيلبر أرجع المصطلح إلى رمز لغوي و ربطه بمفهوم واحد أي أن لكل دلالة علمية رمزا خاصا بها يميزها عن باقي الدلالات، وقد أضاف له تعريفا آخر بقوله: "إنّه عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معيّن فهو بإيجاز الصورة الذهنيّة لشيء معيّن موجود في العالم الخارجي أو الدّاخلي (...) ولكي نبلّغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه".[51]

في هذا التعريف يربط فيلبر المصطلح بصورة ذهنيّة قد تكون خيالاً أو حقيقة، ولتجسيد هذه الصورة وجعلها شيئاً ملموساً تقوم بإرفاقها برمز. فالرمز هو الذي يجعل من الصورة الخياليّة حقيقيّة.

استقر الرأي بين المتخصصين في علم المصطلح على أن أفضل تعريف أوروبي للمصطلح هو التعريف الذي قدمه كوبكي و رأى فيه أن المصطلح هو: "الكلمة الاصطلاحيّة، أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفردة أو عبارة مركبّة، استقرّ معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدّد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة،و واضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ، ويرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"[52].

---

[50] Felber, Standardization of Terminology ، Vienna1985, p17

[51] Felber, Standardization of Terminology ، Vienna1985, p14

[52] د محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ص11.

2بنية المصطلح.

لقد ذكرنا سابقا أن العرب كانوا قد اعتمدوا على ترجمة أمهات الكتب الطبية الإغريقية من أجل النهوض بمستقبل العلوم الطبية،و بما أن تأثير اللغة الإغريقية في المصطلحات الطبية لا يزال ساري المفعول فقد بات من الضروري دراسة المصطلحات الطبيّة مرورا بعلم تأصيل الكلمات لمعرفة معاني الجذور الإغريقية.

فما هو علم تأصيل الكلمات؟

علم تأصيل أصول الكلمات أو الإيتيمولوجيا: أحد فروع علم اللغة التي تتعلق باللسانيات التاريخية، يتناول بالبحث أصل وتطوّر الكلمات من الناحية الصرفيّة والصوتية والدلاليّة، وقد كان مفهومها في زمن أفلاطون يقتصر على الأصول التاريخية للمفردات المعجميّة (lexèmes) وعلى معنى بيان الحقيقة، فقد كانت معنية بالحقائق الميتافيزيقيا أما اليوم فقد تعدّى مفهومها ذلك وأصبحت تتعلق باللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، فهي إذن تدرس ما طرأ عليها من تغير وتحوّل، إضافة إلى الإحاطة بكل ما يتصل بها من عوامل وما يتضمنها من قوانين داخل المنظومة اللغوية.

ويؤدي علم أصول الكلمات دوراً كبيراً بالنسبة للترجمة الطبيّة لأن معرفة الجذرور واللواصق الإغريقية وفهم معانيها يسهل لنا فهم المصطلحات الإغريقية لأنها تشكل الأساس بالنسبة للمصطلحات.

1.2النواة أو الجذر: هي الأصل في المفردة حين تتجرد من كل الزوائد و لا يمكن حذفها لأن ذلك يؤدي إلى بتر الجذر.

2.2اللواصق: مورفيمات غير مكافئة للمفردات و هي حروف تضاف إلى الجذور لتغيير المعنى

و هي أنواع:

أ- **السوابق:** وهي لواصق واقعة في المفردة قبل الجذر،تؤدي وظيفة نحوية و دلالية.

ب-**الحشو:** و هي لواصق واقعة في المفردات بين حروف الجذر.

ج- **اللواحق:** وهي لواصق تقع بعد الجذر فتتلوه للدلالة على معان جديدة.

ولكل لغة جذورها و لواصقها، و سنخص بالدراسة معاني السوابق و اللواحق الإغريقية و اللاتينية نظرا للدور الذي تضطلع به عند ترجمة المصطلح الطبي.

3.أساليب وضع المصطلح:

نهج العلماء والمترجمون أسالیباً لوضع المصطلح العلمي في اللّغة العربيّة وذلك في حالة تعذّر وجود مقابل للفظ الأعجميّ في اللّغة العربيّة وتتمثل فيما يلي: الترجمة و الاشتقاق و المجاز و النحت و التركيب المزجي و التعريب بالاقتراض.

1.3الترجمـــــــة

إنّ الترجمة عملية تفكيك لرموز لغة من اللّغات ونقلها إلى لغة أخرى وتقوم على عنصرين مترابطين يتمثلان في: الفكرة التي تنطوي عليها الكلمات في اللّغة الهدف أي معنى الكلمات، و

شكل الكلمات في اللغتين المصدر والهدف، ويتمثل في تركيبة الجمل وضروب الفصاحة والبلاغة من تقارب و تناقض وتوازٍ، وتقيّد بقواعد اللّغة[53].

وتنقسم ترجمة المصطلح إلى نوعين:

أ. *الترجمة المباشرة*: وهي عمليّة نقل مصطلح من لغة ما إلى اللّغة العربيّة نقلاً حرفياً مطابقاً مباشراً.

ب.*الترجمة الدلالية*: يعتبر النقل الدلالي من أهم الوسائل التي ساهمت بقسط كبير في إثراء اللّغة العربيّة قديماً وحديثاً بالمصطلحات العلميّة.[54] ويتم ذلك في حال تعذّر إيجاد اللفظة الدالة مباشرة على المقصود في المصطلح العلمي (المعنى المراد منه)، و هذا ما يفسر اللجوء إلى نقل المعنى اللغوي للفظ إلى المعنى العلمي ويجري ذلك من خلال استعمال اللفظ في غير دلالته الأصلية بإيجاد دلالة أخرى جديدة شريطة وجود علاقة بين الدلالتين مع قرينة تمنع من إيراد الدلالة الأصليّة.

وتتمثل العلاقة في المشابهة (المجاز بالاستعارة) أو أنواع المجاز المرسل (السببيّة، المسبّبة، الكليّة، الجزئية، الآليّة، المحليّة، اللاّزميّة، الملزوميّة، البدليّة، المبدليّة، الدلاليّة، المدلوليّة، المظهريّة، الضديّة،...الخ

*أساليب ترجمة المصطلح:

- *الأقلمة أو التكيف*: adaptation

[53] ر مشلب، الترجمان المحترف صناعة الترجمة و أصولها، دار الراتب الجامعية، ص25

[54] محمد ضاري حمادي، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،(المجلد 75 الجزء 3) ص574/573 .كذلك السكاكي، مفتاح العلوم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة(ط1) 1356ه/1937م،ص168فما بعدها.

هو نهج في الترجمة يقتضي باستبدال واقع ثقافي اجتماعي يتلاءم والإقليم الجديد، ويقوم فيه المترجم بالحفاظ عل المعنى بغض النظر عن الشكل[55]. و مثال ذلك زاوية في صحيفة Le canard enchaîné عنوانها:Mur du son و تكتب على النحو التالي"Mur du çon"، و جاءت ترجمتها:جدار السوط(الصوت).

- *الترجمة بالنسخ*: Traduction calque.

وهي ترجمة بالحرف تعتمد على نقل مكونات النص المصدر إلى النص الهدف محافظة على أشكال هذه المكونات الدلالية والاشتقاقية والصرفية ويمكن تسميتها بشبه الترجمة.[56] كأن يترجم المثال:Il a bien besoin d'être consolé ب:هو يملك جيدا حاجة من أجل مؤاساة.

- *الاستعارة*: métaphore

وهي ضرب من ضروب المجاز اللغوي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتشبيه فهي تشبيه بليغ حذف منه الأداة ووجه الشبه وأحد ركني التشبيه(المشبه أو المشبه به). وقد ظهرت الاستعارة في المصطلحات الطبية في القرن 19م وذلك من خلال إطلاق الباحثين الأطباء أسماءهم على تلك المكتشفات الطبية من أمراض وغيرها، فهي استعارة فريدة من نوعها.[57]

- *التتمير*: étoffement

[55] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه،مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون،2002 ،ص31 .

[56] Jean-Paul Vinay et Jean Darbelnet, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Didier, 1977.p47

[57] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون،2002 ،ص35

وهو نهج في الترجمة يسلكه المترجم من أجل إعادة التعبير عن فكرة أو تدعيم معنى مفردة من النص المصدر، لا يؤدي مقابلها المعنى كاملا في اللغة الهدف وتقتضي استخدام مفردات في النص الهدف يفوق عددها المفردات المستخدمة في النص المصدر.[58]

- *الترجمة الحرفية*: traduction littérale

هي إستراتيجية في الترجمة يتقيد فيها المترجم باللفظ وبهذا فهو يحافظ على شكل الألفاظ.[59] كالمثال: Il a bien besoin d'être consolé وترجمته الحرفية ب: هو بحاجة ماسة إلى من يؤاسيه.

- *الترجمة بالرصف*: Traduction mot à mot.

وهي ترجمة بالحرف يتم من خلالها نقل ألفاظ النص المصدر إلى النص الهدف دون أي تغـــيير في ترتيبها.[60] كترجمة المثال: Cette voiture te coûtera les yeux de la tête ب: هذه السيارة ستكلفك عيون الرأس/ت ش: هذه السيارة ستكلفك دموع العين.

- *التعديل أو التطويع*: modulation

وهو نهج في الترجمة يعتمد إعادة بناء القول في النص الهدف من خلال تغيير يمس وجهة النظـــر حيال الصيغة الأصلية كأن يستعمل اسم الجزء تعبيرا عن اسم الكل والمجرّد تعبيرا عن الملموس. فتترجم جملة: ll n'est pas difficile d'expliquer ce principe بجملة: من السهل أن تشرح هذا المبدأ.[61]

- *التعريب بالاقتراض*: Emprunt

---

[58] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون، 2002 ،ص39

[59] نفس المرجع ص51

[60] نفس المرجع ص52

[61] Svetlana Vogeleer, L'interpretation du Texte et la Traduction, Peeters Louvain-La-Neuve1995, p.31.

هو نهج في الترجمة يعتمد استخدام مفردة مستعارة أو تعبير مستعار من اللغة المصدر إمـــا لافتقـــار اللغة الهدف إلى مقابل وارد في المعجم، وإما لأسباب إنشائية أو بلاغية.[62] مثل: proton=البروتون

- *التقابل*: correspondance

هو علاقة تماثل تقوم خارج إطار الخطاب بين مفردات لغتين مختلفتين أو تراكيبهما.(تســـاهم في إعداد القواميس الثنائية اللغة والمتعدّدة اللغات). مثل: Maison= بيت، دار، منزل، مسكن، مأوى.[63]

-*التكنية*: périphrase

هي وجه من أوجه التتمير يقضي باستبدال لفظة في النص المصدر بمجموعة ألفاظ أو بتعبير يفيد معنى اللفظة في النص المصدر، غالبا ما يتم اللجوء في التحديدات المعجمية إلى التكنية.[64] مثل استبدال لفظة نفط بالذهب الأسود.

- *التعادل*: équivalence

هو نهج في الترجمة يعتمد على نقل تعبير جامد في اللغة المصدر إلى تعبير جامد آخر في اللغة الهدف يعبّر عن الفكرة نفسها ولا تنقل المفردات بحرفها. كترجمة تعبير:

Chercher une aiguille dans une botte de foin بتعبير: البحث عن ذرة تبر في طود من التراب.[65]

---

[62] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة مكتبة لبنان ناشرون ،2002،ص59

Jean-Paul Vinay et Jean Darbelnet, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Didier,1977.p47

[63] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون، 2002،ص62

[64] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون، 2002،ص66

[65] Svetlana Vogeleer, L'interprétation du Texte et la Traduction, Peeters Louvain-La-Neuve1995, p.31

-*التنحيل*: économie

هو نهج في الترجمة يقضي بإعادة التعبير عن قول في اللغة الهدف واستخدام عدد من الكلمات يقل عن العدد الوارد في النص المصدر.[66]

*أخطاء ترجمة المصطلح:

-*التجاوز*: Sur traduction

هو خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما يثبت عناصر من النص المصدر يجب أن تبقى مضمرة في النص الهدف مثل: ترجمة: No parking at any time ب:ممنوع الوقوف في الأوقات كلها. بدل: ممنوع الوقوف. أو بنود العقد وشروطه بدل: شروط العقد لترجمة: Terms & conditions.[67]

-*الخطل*: Faux sens

هو خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما ينسب إلى مفردة أو عبارة من النص المصدر دلالة محتملة خاطئة تشوه معنى النص من غير أن تقضي بالضرورة إلى مخالفة.[68]كأن يترجم المثال: Je vous en prie calmez vous et écoutez mi,petite chose" ب: أرجوا منك أن تهدئي و تصغي إلي فعندي طلب صغير.بدل: أرجو منك أن تهدئي من روعك فتصغي إلي يا حلوتي الصغيرة.

---

[66] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون،2002،ص68

[67] نفس المرجع ص نفس المرجع ص 40

[68]نفس المرجع ص نفس المرجع ص 80

Michel Ballard, Europe et Traduction, Artois Presses Université Ottawa1998, P329

Jean René Ladmiral, Traduire Théorèmes pour la Traduction, Gallimard1994, p62

-*العلك*: Paraphrase

هو خطأ في الترجمة ينتج من خطأ منهجي يقضي بترجمة جزء من النص المصدر بقول يطول من غير فائدة[69]

- *القهقرى*: Sous traduction

هو خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما يقبل في النص الهدف التعويض أو التعبير بالإثبات أي عندما لا يترجم بالشائع المتعارف عليه في اللغة الهدف وبما يراعي معنى النص المصدر.[70]كأن يترجم المثال: statistics can show how and where women workers are employed

ب: تظهر الإحصاءات كيف و أين تعمل النساء. بدل: تظهر الإحصاءات المجالات التي تعمل النساء فيها و أنواع الوظائف التي يشغلنها.

-*اللحن*: (Solécisme) barbarisme

هو خطأ في استخدام اللغة يظهر في استعمال المفردة المشوّهة عن غير قصد، أو في اللجوء إلى تركيب نحوي يخالف قواعد اللغة. مثل:الرهائن الأجنبية بدل الرهائن الأجانب. [71]

-*المخالفة*: Contresens

هو خطأ في الترجمة يقوم على أن ينسب المترجم إلى جزء من النص المصدر معنى يخالف به ما رمى إليه المؤلف.[72]كأن يترجم المثال:

---

[69] نفس المرجع ص نفس المرجع ص 98

Jean Delise,La Traduction Résonnée, la presse de l'Université d'Ottawa 2003,p41

4دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون، 2002، ص21

[71]نفس المرجع ص نفس المرجع ص 105

Jean Delise,La Traduction Résonnée, la presse de l'Université d'Ottawa 2003,p46

He wa seated at one of those little bamboo tables decorated with Japanes vase of paper deffodils ب: كان يجلس إلى طاولة من طاولات القصب الصغيرة تلك يزينها إناء ياباني الطراز مصنوع من أزهار النرجس الاصطناعية.بدل: كان يجلس إلى طاولة من طاولات القصب الصغيرة تلك يزينها إناء ياباني الطراز ضم أزهار النرجس.

-*النقصان*: omission

هو خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما يغيب عن النص الهدف، بغير سبب، عنصرا من عناصر المعنى الوارد في النص.[73] كأن نترجم المثال:

Nous l'avions collée partout, dans nos chambres, derrière le rabat de nos pupitres, sans doute à l'envers de nos paupière.

ب: لقد ألصقنا صورتها في كل مكان، في غرفنا و على طاولاتنا المدرسية و في جفوننا بلا شك أيضا.بدل لقد ألصقنا صورتها في كل مكان، في غرفنا و خلف مردات طاولاتنا المدرسية و طي جفوننا بلا شك أيضا.

-*الهراء* : Non-sens

هو خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما ينسب إلى جزء من النص المصدر معنى خاطئا يؤدي إلى إقحام صياغة منافية للمنطق في النص الهدف.[74]كترجمة جملة:

Every one in a rush, in hjgh spirits, in unjson for this one night of th year

---

[72] نفس المرجع ص نفس المرجع ص 114

[73] Jean Delise,La Traduction Résonnée, la presse de l'Université d'Ottawa 2003,p135

[74] Jean Delise,La Traduction Résonnée, la presse de l'Université d'Ottawa 2003, p139
Michel Ballard, Europe et Traduction, Artois Presses Université Ottawa1998, P329

ب:فكل شخص على عجلة و مبتهج و منسجم مع ليلة واحدة من السنة.بدل كلهم في عجلة من أمرهم تغمرهم البهجة و يجمعهم الانسجام احتفالا بتلك الليلة المميزة من ليالي السنة.

-*التنافر*: impropriété

هو خطأ في اللغة يقوم على استخدام مفردة في غير استعمالها الحقيقي أو بما يخالف الشائع.[75]كقولنا: تمكنت العائلة من السفر إلى سويسرا بسبب ورقة اليانصيب التي ربحتها. بدل تمكنت العائلة من السفر إلى سويسرا بفضل ورقة اليانصيب التي ربحتها.

-*الزيادة*: ajout

هو خطأ يرتكبه المترجم عندما يدخل من غير تسويغ في النص الهدف معلومات غير مفيدة أو معلومات غائبة عن النص المصدر.[76]كأن نترجم المثال:

Eux aussi lui confiaient tous leurs songes un peu vastes, leurs besoins de rivage.

ب:وهم أيضا يسرون إليها بأحلامهم الجامحة كلها و بتوقهم إلى شواطئ أمان يلجئون إليها. بدل وهم أيضا يسرون إليها بأحلامهم الجامحة كلها و بتوقهم إلى الشطآن.

2.3الاشتقاق

يعد الاشتقاق في اللّغة العربيّة أهم الوسائل التي تسهم في توليد الألفاظ والصيغ وهو عامل من عوامل زيادة الثروة اللغوية، وهو عملية استخراج لفظ من لفظ آخر، أو صيغة من صيغة أخرى نتيجة لتصريف اللفظة وتقلباتها المختلفة.

[75]Jean Delise, La Traduction Résonnée, la presse de l'Université d'Ottawa 2003, p46
كذلك دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون، 2002 ،ص67

[76]دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرون، 2002 ،ص91

والاشتقاق ***لغة***: أخذ شيء من شيء، يقول ابن منظور رحمه الله "اشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ به يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه".

أما اصطلاحا فيعرفه السيوطي قائلاً: هو"أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادّة أصليّة وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئته كضارب من ضرب وحذِر من حذَر"[77].

يقسم علماء الصّرف الاشتقاق إلى خمسة أنواع:

أ-*الاشتقاق الصغير*: وهو ما يتفق فيه المشتق والمشتق منه في الحروف والترتيب مع التشابه في المعنى مثل عمل/عامل.

ب -*الاشتقاق الكبير*: وهو ما يتفق فيه المشتق و المشتق منه في الحروف الثانية مع اختلاف في الترتيب وتشابه في المعنى مثل جلا/جال/جل/لاج.وهو ما يعرف بالتقليب الصرفي. وتكون فيه معاني المادة المتحدة الحروف المختلفة التركيب يجمعها معنى عام يكون كالمحور لها.مثل: جذب/جبذ.وهم/وهى/هوى.ولقد استفاض فيه ابن جني الهاء و هو يحاول إيجاد المعنى العام الذي تدور حوله تقليبات المادة.[78]

ج -*الاشتقاق الأكبر*: وهو ما يتفق فيه المشتق و المشتق منه في بعض الحروف ويختلف في باقيها مع اتحادها في المخرج مثل: نعقَ ونهقَ لأن العين والهاء حرفان حلقيان.

---

[77]جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها،شرح و تعليق:محمد جاد المولى بك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد اليحياوي، المكتبة العصرية، بيروت1986، ، (الجزء الثاني)،ص346.

[78]ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة و النشر، بيروت ،(الجزء الثاني)، ص133/139

د -*الاشتقاق الكبّار*: وهو اشتقاق نادر في المتون اللغوية، ينتج من توليد اللفظ من لفظين فأكثر أو بمعنى آخر أن يؤخذ من كلمتين ومثال ذلك:لا حول ولا قوّة إلاّ بالله: حوقلة/بسم الله: بسملة.

ه -*اشتقاق الأعلام*: وقد ظهر حديثاً، لأن التطوّر والضرورة العصريّة فرضا الاشتقاق من الأعلام، ومن صفاتهم، وذلك باشتقاق صيغ من الأسماء و الأعلام مثل قولنا: تدمقرط من الديمقراطية، تجزأر من الجزائر...الخ، وقد اشتقت العرب من أسماء الأعيان كالذهب والبحر و النمر والإبل فقالت ذهب أبحر و تنمر و تأبل...الخ، كما اشتقت من أسماء الأعيان المعرّبة كالدرهم، الفهرس، الديوان، البريد، فقالت: درهم، فهرس، دوّن، أبرد.

وقد وضع مجمع اللّغة العربيّة بدمشق قواعد الاشتقاق من الاسم الجامد العربي والاسم الجامد المعرّب، كما استعمل صيغة مفعلة لأسماء الأعيان الثلاثية: من الحيوان، النبات والجماد، مثل: ملبنة، مزبدة، مبقرة، مقطنة.

واشتقت العرب من أسماء الأعضاء فقالت: رأسه، أذنه، عانه، كما اشتقت من كل من: *أسماء الزمان*: أصاف، أخرف، أربع، أصبح، كما اشتقت من الأعداد فقالت: ثنية و اشتقت من الاصوات فقالت: فأفأ (ردد الفاء)، جأجأ: دعوة الإبل بالقول لها جئ، جئ، كما اشتقت من حروف المعاني: سوّف، لألأ، أنعم، كما استعملت العرب المصدر الصناعي بإضافة الياء والتاء لأخذ أسماء المعاني والأعيان مثل: فكريّة، رمزيّة، خشبيّة، اشتراكية، جماليّة.[79]

3.3المجـــاز :

[79]الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد دراسات في فقه اللغة موقع دعاة الإسلام
www.toislam.net/files.asp?order=3&num=2540&per=1229&kkk=

يعد المجاز وسيلة من وسائل تنمية اللغة، وتستعمل الألفاظ على الحقيقة، كما قد تستعمل على المجاز أي أن الكلام ينقسم إلى حقيقة ومجاز.

أ.**تعريف الحقيقة:** استعمال اللفظ فيما وضع له في الأصل من غير تأويل مثل: *أسد*: تدل على الحيوان المعروف/ *القمر*: يدل على الكوكب المعروف.....الخ.

ب.**تعريف المجاز:**

* *لغة*: هو مصدر ميمي انقلبت فيه الواو ألفاً ، وهو اسم مكان: كالمطاف والمزاز. وهو مأخوذ من: جاز هذا الموضع إلى هذا الموضع، إذا تخطاه إليه.

* *اصطلاحاً*: "هو استعمال لفظ في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي"،[80] و يعرفه الدكتور ***علي عبد الواحد*** بأنه: "لفظ نقل من معناه الأصلي اللغوي إلى معنى آخر اصطلاحي لعلاقة ما بين المعنيين.[81] كأن تقول: رأيت أسداً يقاوم العدو، والمقصود بالأسد هو الرجل الشجاع وليس الأسد الحقيقي.

ولأن المجاز يمس المعاني الاصطلاحية في كل العلوم، فإنه يساعدنا على نقل الكلمات من معناها الأصلي إلى معنى جديد مختلف عن المعنى الأوّل،كما انه يثري اللّغة بالألفاظ وهو أداة ناجعة في تنمية اللّغة وجعلها صالحة لاستيعاب العلوم الحديثة. فقد أسهم المجاز حديثاً في وضع العديد من مصطلحات العلوم والمخترعات مثل: السيارة وأصلها القافلة، الطيار: الفرس الشديد...وغيرها.

[80] الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد دراسات في فقه اللغة موقع دعاة الإسلام
www.toislam.net/files.asp?order=3&num=2540&per=1229&kkk=

[81] د علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة والمصطلحات العلمية، ص 16، فما بعدها.

وقد لجأت لجنة المعجم الطبي الموحد "إلى المجاز في استعمال الألفاظ بتخصيص معناها العام أو تعميم معنى مجاور لمعناها اللغوي، أو نقلها إلى مدلول آخر أدق[82] (المعجم الطبي الموحد، المقدمة). ويتوقف نجاح المجاز على الذوق الاجتماعي؛ فإن استحسن لفظة بقيت وإن استهجنها زالت.

4.3النحت والتركيب المزجي:

لقد حفلت كثير من اللغات الأجنبية بالنحت، و اعتبرته من العوامل الأساسية في ترقية اللغة، فما أحوجنا في هذا العصر لاستثمار النحت في توليد المصطلحات العلمية العصرية،وهذا ما يجب أن تقوم به المؤسسات العلمية و الثقافية لسد النقص الذي تشتكيه اللغة العربية في هذا المجال قياسا باللغات القديمة.[83]

والنحت طريقة يلجأ إليها واضع المصطلح إذا لم يوفق في إيجاد المصطلح العلمي باستعمال الطرق السابقة التي تتمثل في الترجمة، الاشتقاق والمجاز.

ويعد النحت وسيلة من الوسائل التي تساعد وتساهم في نموّ الألفاظ وإثراء اللغة بالمصطلحات.

أ-النحت *لغة*: هو مصدر الفعل نحت ينحت نحتاً، أي الشيء شقّه وبراه وهذّبه.

يقول ابن فارس -رحمه الله-: "النون والحاء والتاء كلمة تدل على نجر الشيء وتسويته بحديدة.[84]

---

[82]محمد الدالي، في الطريق إلى مصطلح علمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(المجلد 75 الجزء 3)، ص739/738

[83]الأب رفائيل نخلة اليسوعي، غرائب اللغة العربية، دار المشرق، بيروت (ط3)1986، ص05-52.

[84]ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة 1972/1969ص 663

ب -اصطلاحاً:

تناول بعض اللغويين المحدثين مفهوم النحت، فرأى عبد القادر المغربي أن:"النحت ضرب من ضروب الاشتقاق..." و هو في الاصطلاح أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتترع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها...وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق و ليس اشتقاقا بالفعل"،[85] فهو طريقة من طرائق توليد الألفاظ قليل الاستعمال في اللغة العربية إضافة إلى أنه ضرب من ضروب الاشتقاق الأكبر ويتم باستخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر شريطة أن يكون توافق في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه.

وقد أضحى النحت في عصرنا هذا الرصيد المعرفي لاستخلاص المصطلحات العلميّة في اللّغات المتقدّمة وخاصة الإنجليزيّة والفرنسيّة، ومن أمثلة النحت ما يلي: عبشمي من عبد شمس/ عبدري من عبد الدّار.

وهذا النوع من النحت هو بمثابة جمع بين حروف كلمتين فقط وقد نحت منهما الزوائد، وهناك نحت من ثلاث كلمات، لكن لا يشترط إدراجها جميعا مثل: جعفدة من: جعلني الله فداك فهنا "لفظ الجلالة" الله لم يدرج ضمن الكلمة المنحوتة.

ويتم النحت وفق الطرق الآتية:

- إلصاق كلمة بأخرى دون أي تغيير (في الحركات و الحروف)، مثل: برمائي.
- إلصاق كلمة بأخرى بتغيير بعض الحركات مثل: شَقَحْطَب: شق حطب.

[85] عبد القادر المغربي، الاشتقاق و التعريب، القاهرة، طبعة ثانية 1947 ص13

- إبقاء كلمة واختزال أخرى نحو: مشلْوز: المشمش واللّوز.
- اختزال بالتساوي بإدخال حرفين من كل كلمة مثل: تعبشم: عبد شمس.
- اختزال غير متساو مثل: سبحل: سبحان الله.
- حذف بعض الكلمات إذا زادت عن اثنين مثل: طلْبَق: أي أطال الله بقاءك. هيلل: لا إله إلا الله.[2]

لقد كان النحت نادراً قديماً، لكن المحدثين تنبهوا له وربطوه بالاشتقاق وجعلوه لونا من ألوانه وعاملاً من عوامل تنمية اللّغة.

كما أنّ هناك من يرى أن بعض أوجه النحت ليست إلاّ ألفاظاً مولّدة مثل الحوقلة: البسملة. ورغم ذلك فقد أجازه المجمع اللّغوي وحدّده بشروط.[87]

ج-شروط النحت

- الضرورة: الحاجة إلى ذلك المصطلح وعدم وروده، ينحت شريطة أن تكون الألفاظ المنحوتة مركبّة من أصلها ومعبّرة عن معانٍ لا معرّبة ولا مشتقّة.
- مراعاة أساليب العرب في النحت مثلا إذا وجدت أكثر من كلمتين فلا يشترط الأخذ منها كلّها.
- التناسب الصوتي: عدم الجمع بين الأصوات المتنافرة كالصاد والجيم في الكلمة المنحوتة.

[86] الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد دراسات في فقه اللغة موقع دعاة الإسلام
www.toislam.net/files.asp?order=3&num=2540&per=1229&kkk=

[87] محمد الدالي، في الطريق إلى مصطلح علمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجلد 75 الجزء 3) ،ص740/739

§ أما التركيب المزجي فهو ضم كلمتين إحداهما إلى الأخرى وجعلها اسماً واحداً سواء أكانت الكلمتان عربيتين أم معربتين ويكون في أعلام الأشخاص والأجناس والظروف والأحوال والأصوات والمركبات العدديّة والوحدات الفيزيائيّة.[88]

5.3الاقتراض اللّغوي (التعريب) :

هو نهج في الترجمة يعتمد على استخدام مفردة مستعارة أو تعبير مستعار من اللغة المصدر إما لافتقار اللغة الهدف إلى مقابل وارد في المعجم، وإما لأسباب إنشائية أو بلاغية.[89]و في هذا الباب يقول الدكتور ***علي القاسمي*** في كتابه مقدمة في علم المصطلح: "وهي عمليّة عرفتها اللّغات عموما حيث يعمد الناطقون بلغة ما إلى استعارة ألفاظ من لغة أخرى عندما تدعو الحاجة إلى ذلك".[90]

انطلاقاً من هذا التعريف نستنتج بأن التعريب إدخال لفظ أعجميّ إلى اللغة العربيّة بعد إخضاعه للوزن الذي تقبله بجعل الصيغة الأجنبيّة ذات جرس عربيّ، ويمكن اللجوء إلى هذه الوسيلة اللّغوية إذا تعذّر على واضع المصطلح توليد الكلمة بالنقل الدلالي والنقل المباشر أو بالاشتقاق أو بالمجاز أو النحت. وقد استعمل التعريب للدلالة على المعاني التالية:

أ-ترجمة معاني الألفاظ والعبارات إلى العربية.

---

[88] محمد الدالي، في الطريق إلى مصطلح علمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(المجلد 75 الجزء 3)ص740

[89] دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه، مصطلحات تعليم الترجمة، مكتبة لبنان ناشرو،2002 ،ص59

[90] محمد ضاري حمادي، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجلد 75 الجزء 3)ص581

ب-نقل الفكرة العامّة أو العناصر الرئيسية لقصة أعجميّة أو مسرحيّة والتصرّف فيها بإدخال أفكار جزئية عربيّة أي الاقتباس.[91]

وهناك من يرى أن التعريب "تهيئة للغة و تنميتها و تطويعها لتصير بنظامها قادرة على أن تقوم بالوظائف التعبيرية التي تقوم بها لغات أخرى[92]

وفي آخر المطاف نقول أن التعريب وليد الحاجة، أملته ضرورة اتصال الأمّة العربيّة بالأمم الأخرى وحاجتها إلى ألفاظ لا وجود لها في اللغة العربيّة، فهو بالتالي أوجد حلولاً كثيرة لمشاكل تعترض وصول التكنولوجيا إلى البلاد العربيّة، وأثرى اللّغة العربيّة في مصطلحاتها ووسع معجمها. وزيادة على الأساليب المستقاة من علوم العربية فقد وضع الاختصاصيون في المصطلح بعض المبادئ التي يركز عليها في وضع المصطلح العلمي وتتمثل فيما يلي:

- § إثبات معنى أصل المصطلح في اليونانيّة أو اللاّتينيّة قبل وضع المقابل العربي.
- § المحاولة قدر الإمكان، إرفاق كل معنى بمصطلح واحد في حقل واحد.
- § تفضيل الكلمة التي تتيح الاشتقاق على التي لا تتيحه ويكون ذلك من خلال تفضيل الكلمة المفردة لأنها تتيح الاشتقاق والإضافة والتثنية والجمع.
- § محاولة اختيار أقرب المفردات معنى من المصطلح الأجنبي.
- § تفضيل المصطلحات التراثية على المولّدة.

[91] عبد الحليم سويدان، مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح ،مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجلد 75 الجزء 3)من ص 587 إلى ص 590

[92] عبد القادر الفاسي الفهري،عربية النمو و المعجم الذهني، مجلة أبحاث لسانية، منشورات معهد الدراسات و الأبحاث للتعريب، الرباط(المجلد الأول العدد الأول)، مارس1996،ص13.

§ تفضيل الكلمات الشائعة الصحيحة والكلمات العربيّة الفصيحة على المعرّبة.

§ تجنب الألفاظ العاميّة إلا للضرورة مع وجوب الإشارة إليها بين قوسين.

§ الأخذ بعين الاعتبار المصطلحات المعرّبة والمترجمة التي اتفق على استعمالها المختصون.

§ في حال مصادفة ألفاظ مترادفة ينبغي تحديد حقل دلالتها العلميّة وانتقاء اللفظ العلمي المقابل.

§ إخضاع الكلمات المعرّبة إلى قواعد اللّغة العامّة.[93]

لقد كانت هذه بعض التوصيات الخاصة بوضع المصطلح العلمي العربي وقد أدت إلى نتائج إيجابية عادت على اللّغة العربيّة بفوائد جمّة منها إثراؤها بالمصطلحات إضافة إلى تجديد تراثنا الذي كان ضحية انحطاط البلاد العربيّة وتدهور العلوم في العصر الحديث عند العرب.

4.الهيئات التي نهضت بوضع المصطلح

ومن أجل النهوض باللّغة العربيّة وبالمصطلح العربيّ قام المختصون بعلم المصطلح واللغويون في البلاد العربيّة بتأسيس مراكز مختصة في وضع المصطلحات العلميّة وسميت هذه المراكز ب "مجامع اللّغة"،و سوف نتطرق إلى هذه مجامع والمجهودات التي بذلتها في ميدان المصطلح العلمي:

[93]عبد الحليم سويدان، مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح ،مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(المجلد 75 الجزء 3)من ص 587 إلى ص 590

1.4المجامع اللغوية

أ- مجمع اللّغة العربيّة بدمشق[94]:

تأسس المجمّع عام 1918م وبدأ أعماله في عام 1919 متوخياً إصلاح لغة الدواوين ولغة التعليم والتدريس في الكتب المدرسيّة، ولأن اللّغة العربيّة كانت آنذاك تعاني من مخلّفات التتريك، كان همّهم الوحيد هو التعريب ، ولنجاح هذه العمليّة كان من الواجب أن تتوافر المصطلحات فراحوا يولّدونها ثم يوحدّونها.

ب- مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة:[95]

تأسس مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة سنة 1932، وبدأ العمل فيه سنة 1934، وهو مجمع عالمي التكوين لا يتقيّد بجنسيّة معيّنة أو دين معيّن، أو معيار الاختيار فيه هو القدرة والكفاءة، وقد جاء نتيجة للفوضى التي سادت اللّغة العربيّة آنذاك فقد اختلطت تراكيب اللّغة العربيّة الفصحى بالألفاظ العاميّة والأجنبيّة خاصة التركيّة والأوروبيّة مما جعل مستقبل الثقافة والأمّة العربيّة مهدداً بالخطر.

ومن أهم أهدافه المحافظة على سلامة اللّغة العربيّة وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ومستحدثات الحضارة المعاصرة.

ج- المجمع العلمي العراقي:[96]

[94]عيسى إسكندر المعلوف،المجامع العلمية في العالم ، مجلة المجمع العلمي العربي ، (المجلد الأول) ص105

[95]عيسى إسكندر المعلوف، المجامع العلمية في العالم،مجلة المجمع العلمي العربي،(المجلد الأول) ص 104.

وهو مجمّع يهتم بدارسة اللّغة، تأسس عام 1948 في بغداد، يتميّز ومجمّع القاهرة بتخصصهما في قضايا المصطلح، وتعريب العلوم، ولهما أكبر رصيد في هذا الميدان.

ويعد المجمّع العلمي العراقي صرحاً من صروح العلم والمعرفة في العراق، فقد اهتم بموضوع تطوير اللّغة العربيّة والحرص على المرجعيّة في المصطلح العلمي العربي وعلى نشر الثقافة والحفاظ على التراث فضلاً عن تقديم العون الكبير للباحثين والدّارسين في المجالات المختلفة وقام المجمّع كذلك بدورة في النشر والترجمة والتأليف.

۞- مجمع اللّغة الأردني:

مجمع يهتم بشؤون اللّغة العربيّة وبتطويرها، أسس عام 1972 يهتم بترجمة الكتب العلميّة الجامعيّة، إلاّ أنّ هذا المجمّع يعتبر فنياً مقارنة بمجاميع اللّغة العربيّة في دمشق والقاهرة وبغداد.

وكان من أهم أهدافه الحفاظ على سلامة اللّغة العربيّة وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، إضافة إلى إحياء التراث العربي الإسلامي في اللّغة والعلوم والآداب والفنون، وكذلك من بين أهدافها توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلميّة واللغويّة والثقافية داخل المملكة وخارجها[97].

---

[96] إبراهيم مدكور، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا ماضيه وحاضره ، ص 59

كذلك مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد الأول ص 3

[97] مجمع اللغة العربية الأردني في عامه الأول من منشورات، مجمع اللغة العربية الأردني ،ص7-6،

- تعريب الطب يعد من أولوية الأولويات.
- تعريف المصطلحات تعريفا علميا ومعجميا و دراستها من حيث تعريفها عند المختصين و البحث في أصلها و نشأتها.
- تفضيل المصطلح العربي القديم على المولد و المولد على الحديث إلا إذا شاع الحديث
- اعتماد الاشتقاق و المجاز و إجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان في لغة العلوم، و الاشتقاق من الجامد للضرورة العلمية.
- الأخذ بمبدأ القياس و إجازة النحت و الألفاظ الأعجمية و إباحة المحظورات.
- تفضيل استعمال المصطلح العربي الأصيل إذا كان الأجنبي مقتبسا من اللغة العربية كلفظة كحول.
- اعتماد الترجمات في اللغة العلمية.

2.4مكتب تنسيق التعريب:

ويوجد مقره بالمغرب، جاءت فكرة إنشائه بهدف خلف جهاز عربي متخصص، يهتم بتنسيق جهود الدّول العربيّة في مجال تعريب المصطلحات الحديثة والمساهمة الفعّالة في استعمال اللّغة العربيّة في

[98]مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(المجلد 75 الجزء3)، ص 587/ 625-628

الحياة العامة وفي جميع مراحل التعليم وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلاميّة ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلميّة والتقنيّة[99].

من ثـــمار مكتب *التنسيق*:

1. تكليف الجامعات السوريّة بترجمة معجم المصطلحات الطبيّة الكثير اللّغات للدكتور *Clair Ville* ، وقد كان هذا العمل الأوّل من نوعه في سبيل توحيد المصطلحات الطبيّة.

2. إصدار المعجم الطبيّ الموحد تحت إشراف إتحاد العرب وبالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العالميّة والمنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم ويشتمل على المصطلحات الطبيّة باللّغات الثلاث "الإنجليزية، الفرنسية، والعربيّة".

وقد جاءت طريقة وضع المصطلحات وتوليدها كالآتي:

- استعمال كلمة عربيّة واحدة مقابل التعبير الأجنبي والابتعاد عن الترادف إلا للضرورة.
- استعمال الكلمات الطبيّة القديمة إذا كانت توفي بالمعنى والتخلي عن المصطلحات الدخيلة.
- التخلي عن المصطلحات الدخيلة إلا إذا كانت اسماً لشخص، أو مشتقة من اسمه أو كانت شائعة في لغات أخرى (متعدّدة).
- البحث دائماً على الأسهل والابتعاد عن الألفاظ الوعرة إلا للضرورة.
- الابتعاد عن النحت والتركيب المزجي إلا في الكلمات الشائعة الاستعمال.[100]

[99] اللسان العربي، المكتب الدائم لتنسيق التعريب، الرباط1972م (المجلد 9)ج 1

- § اعتماد عدة لغات أجنبيّة كمصادر للمصطلحات.
- § الالتزام بالقوائم الدلاليّة والسوابق واللواحق والصيغ القياسيّة التي يعدها المجمّع الموحد.
- § استعمال الكلمات الدخيلة أو المعرّبة عند الضرورة شريطة إخضاعها لقواعد اللغة.

5.أساليب النهوض بالمصطلح:

- § استغلال خصائص اللّغة العربيّة في وضع المصطلحات، فإذا لم تتوصل إلى إيجاد مصطلح عن طريق الاشتقاق والنحت والترجمة والمجاز تلجأ إلى التعريب.
- § البت في وضع المصطلح قبل أن يشيع المصطلح الخاطئ.
- § يتم وضع المصطلح وتوليده بالتعاون بين المختصين في اللّغة، والمختصين في الترجمة والمختصين في العلم نفسه.
- § الرجوع دائماً إلى رأي المجتمع في وضع المصطلح لأن ثمة مصطلحات لا يتقبلها مثل كلمتي "مثالة"، "الناسوخ" مقابل كلمة "Fax" فرغم وجود ما يقابلها في العربيّة غير أن كلمة "فاكس" هي الشائعة، فعالميّة الكلمة المعربة جعلتها تقضي على الكلمة العربيّة وتحل محلّها، لأنّ اللّغة العلميّة لا تحيا إلاّ بالتداول والاستعمال. لكن هذا لم يمنع من شيوع بعض المصطلحات، كانت قد استبدلت وقبلها المجتمع مثل: الهاتف حالياً والتلفون سابقاً، السكانية حالياً والديمغرافية سابقاً... وغيرها،وبما أن المجتمع قد تقبلها

[100] محمود احمد السيد، المبادئ الأساسية في وضع المصطلح و توليده، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،(المجلد 75 الجزء3)من ص629الى ص630

وتداولها فعلينا التخلي عن تلك الدخيلة، ومن الكلمات الدخيلة التي انقرضت أوتوموبيل وجورنال.

- § عدم التمحّل في وضع مصطلحات لا مسوّغ لاستخدامها، وفرضها على الآخرين لأن بقاء المصطلح يفرضه المجتمع.
- § أداء الإعلام واجبه لتعزيز المصطلحات بنشرها وذلك بالتنسيق بين أجهزة الإعلام والمجامع والجامعات.
- § أخذ الأعمال المترجمة بعين الاعتبار لأنها تساهم بقسط كبير في التدريس بالجامعات.
- § تشجيع الترجمة في الجامعات والمجامع والمراكز بتخصيص جوائز لترجمة الكتب التي تعتمد مصطلحات ثم إقرارها وقبولها.
- § اعتماد نفس المصطلح في الترجمة والتأليف والتدريس والبحث العلمي (توحيده).
- § العناية بالتراث العلمي العربي واستخدام الألفاظ القديمة لأنها مهدّدة بالزوال.
- § تدريس اللّغة الأجنبية واللّغة العربيّة على حد سواء وذلك في ضوء نصوص وظيفية في مجالات الاختصاص.
- § حوسبة المعاجم والترجمة وتعليم اللّغة.
- § اعتماد الأبحاث المتطوّرة المتعلقة بآلية الترجمة التي تدخل فيها اللّغة العربيّة شريكة مع اللّغات الأخرى.

§ عدم الاكتفاء باستهلاك العلم، بل يجب إعادة زرعه عربياً ورصد الأموال الكافية للبحث العلمي في جميع الميادين.[101]

[101] محمود احمد السيد، المبادئ الأساسية في وضع المصطلح و توليده، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(المجلد 75 الجزء3) من ص642الى ص645

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

مصادر المصطلح

1. الاستعارة والميثولوجيا الإغريقية

2. اللواحق و السوابق

مصادر المصطلحات الطبية

1.الاستعارة و الميثولوجيا الإغريقية

تعتبر الاستعارة فنا قائما بذاته في البلاغة، فنا جديرا بالاهتمام و الرعاية و الدرس،وهي من أهم المسائل التي شغلت الترجمة بجناحيها النظري و التطبيقي،كونها وسيلة تشترك فيها كل اللغات و الثقافات، و اللغة الطبية ثرية بالمصطلحات المستعارة لأن الإغريق يعتمدون في تسمية الأعضاء و الأمراض بالدرجة الأولى على الاستعارة.

وقد تطرق إلى مفهومها العديد من اللغويين العرب و العجم من بينهم السكاكي الذي عرف الاستعارة بقوله[102]:" و هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه و تريد به الطرف الآخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به..."

وقد قسم الاستعارة إلى تصريحية و مكنية،[103] فعرف التصريحية بقوله"هو أن يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به"كما في قوله تعالى: **"الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ"**،[104]و عرف المكنية بقوله"هو أن يكون الطرف المذكور هو الشبه مثل قوله تعالى:**"وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذ الأَلْوَاحَ"** [105]

قسم السكاكي الاستعارة التصريحية الى تحقيقية و تخييلية:

---

[102] أبو يعقوب يوسف السكاكي،مفتاح العلوم،مصر (ط)1317ه،ص198

[103] نفس المرجع

[104] القرآن الكريم، سورة إبراهيم، الآية1

[105] القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية154

فالتحقيقية هي ما كان المشبه المتروك متحققا إما حسا أو عقلا.

أما التخييلية فهي ما كان المشبه المتروك شيئا وهميا محضا لا تحقق له إلا في مجرد الوهم.

كما قسمها إلى أصلية و هي ما كان المستعار فيها اسم جنس، و تبعية و هي ما تقع في غـــير أسمـــاء الأجناس كالأفعال و الصفات المشتقة منها.

هذا و لقد كانت له عدة تقسيمات أخرى لم نتطرق إليها باعتبار أن الاستعارة الأصـــلية هـــي موضوع بحثنا.و تكشف دراسة المصطلحات الطبية في اللغات الأوربية مدى اتكائها على الميثولوجيا الإغريقية كما سيبين عرض أبرز الاستعارات في هذا الباب.

و هذه دراسة لبعض المصطلحات الطبية المستعارة من الميثولوجيا الإغريقية:

1.1أخيل Achille[106]

أخيل ابن بيلوس والحورية ثيتس، شخصية بارزة ورئيسية في الإلياذة، بطل حرب طراودة، قام بقتل هكتور بن ملك طراودة انتقاما لأعزّ أصدقائه باتروكس الذي قتله هكتور ظنا منه أنه أخيل، غير أن باريس، أخو هكتور، صوب سهمه نحو وتر أخيل فمزقه فسقط أرضاً، وتقول الأسطورة أن أمّه قد غمرته في نهر سيتكس ليكتسب القوّة وتحميه من الأذى، وهي تغمره، فقد أمسكت بعقبه من الوتر فكان المكان الوحيد في جسمه الذي لم يغمره الماء، وبالتالي كانت نقطة الضعف فيه، ومنها جاءت لفظة Tendon d'Achille ويقابلها في اللغة العربية مصطلح "وتر أخيل".

[106]. EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout,1997,p15

والوتر لغة: الفرد أو ما لم يتشفع من العدد. *ووتر الفخذ*: عصبة في أسفل الفخذ وبين الصّفن. *الوترة في الأنف* صلة بين المنخرين، *والوتيرة*: الحاجز من مقدم الأنف دون الغضروف.

الوترة ما بين الأرنبة والسبلة.[107]

أما في الطب فوتر أخيل Tendon d'Achille أو Tendon Calenéen : هو وتر عضلة الساق، ويعرف باسم العضلة التوأمية، تنشأ برأسين يبتدئان من الفخذ ثم ينحدران ليكونا العضلة الظاهرة في الساق من الخلف، وتنتهي هذه العضلة بوتر عريض متين وهو الوتر العقبي. وقد سمّاه فرهايدن "وتر أخيل" سنة 1663 الذي شرح ساقه بعد بترها.

إذا تأملنا المصطلح "وتر أخيل" فإننا نجد أنه كناية عن نقطة الضعف لدى الشخص فإذا أصيب "وتر أخيل" فهذا يعني أن الشخص قد أصيب في أضعف نقطة في جسده.

وهو استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية. والطريقة المعتمدة في وضعه باللغة العربيّة هي: الترجمة بالحرف بالنسبة لـــ Tendon وتـــر، والتعريب بالافتراض بالنسبة لـــ Achille أخيل.

2.2أفروديت Aphrodite[108]

إلهة الحب والجمال، تدعى فينوس لدى الرومان، تقول الأسطورة أنها ولدت في قبرص بعد أن قطع كورنس الابن العضو التناسلي "لأورانوس" والده وهو إله إغريقي وأوّل زوج لـــ"غايا"،

[107] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،دار لسان العرب، بيروت،1970م، ص6129

[108] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p25.

إلهة الأرض وهو ابنها أيضا، فسقط الدم والمني في البحر مكوّناً بذلك رغوة "Aphro" فتكونت بذلك اورديت من كامل الرغوة ومن هنا جاءت لفظة "Aphrodisiaque" ويقابلها في اللغة العربيّة مصطلح "ناعوظ أو مثير للشهوة". وقد استعمل هذا المصطلح في الطب منذ قرون للدلالة على مادّة مهيجة أو مثيرة للشهوة.

وإذا تأملنا مصطلح Aphrodisiaque فإننا نلاحظ بأنه عبارة عن مصطلح مشتق من الاسم Aphrodite وهي استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية، يحمل اسم إلهة الحب والجمال.

والطريقة المعتمدة في وضع المصطلح العربي هي الترجمة بالتعادل. كما نلحظ بأن هناك تتميراً بالنسبة للمصطلح الثاني لفظين مقابل مصطلح واحدAphrodisiaque مقابل: مثير للشهوة

3.1أطلس Atlas[109]

أطلس واحد من العمالقة الأقوياء كعنتي وهرقل، وهو كذلك من بين العمالقة الذين اكتسحوا الجبل الأولمبي الذي يحضى بمكانة عظيمة في الميثولوجيا الإغريقية، وجزاءً لذلك فقد عاقبه الرب "زوس" وحكم عليه بأن يحمل قبة السماء بنفسه.

وقد استعمل مصطلح Atlas في علم التشريح ويقابله في اللغة العربية الفقرة الرقبية الأولى وتدعى أطلس لكونها تحمل كرية الرأس، أما في الأصل فإن الفقرة الرقبية السابعة هي التي كانت تدعى "أطلس" وقد أعطاها جوليوس بولوكس هذه التسمية لأنها تحمل الرأس والرقبة، أما غاليان وفيزال فيدعوان أطلس الفقرة الرقبيّة الأولى.

[109] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p36.

إن المصطلح الطبي "أطلس" استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية فهو يشبه الفقرة الرقبيّة التي تحمل الرأس لأن الرب زوس عاقبه وجعله يحمل قبة السماء فقبة السماء هي بمثابة الرأس في جسم الإنسان والفقرات هي أطلس الكائن الخرافي.

والطريقة المتبعة في وضع المصطلح باللغة العربية هي التعريب بالاقتراض. Atlas= أطلس.

4.1أتروبوس Atropos[110]

أتروبوس هي الموريا ربة القدر والموت والنوم والأحلام، ابنة ميتيس وزوس وهي أكبر بناته الثلاث يرمز لها بمقص كانت تستعمله لإنهاء الحياة. ومنه كلمة Atropine ويقابلها في اللغة العربيّة مصطلح أتروبين.

والأتروبين في الطب مادة سامة تستخلص من نبتة الأطرب "Belladone" وسميت بهذا الاسم لأنها مادة قاتلة تقوم بنفس المهمة التي تقوم بها أتروبوس وهي القتل. وهي كذلك مادّة شبه قوية سامّة تستعمل في طب العيون ومعالجة التشنج.

ومصطلح أتروبين هو مصطلح مشتق في اللغة الأجنبية من مصطلح Atropos، كما هو استعارة أصلية. والطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربي هي التعريب بالاقتراض.Atropine= أتروبين.

5.1إيروس Eros[111]

[110] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p50.
[111] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p117.

هو في الميثولوجيا الإغريقية إله الحب، ونظيره الروماني هو كيوبد ابن أفروديت، يمثل بطفل ذي جناحين يحمل قوساً ومنه اشتق مصطلح Erotomanie، ويقابله في اللغة العربية مصطلح "مسّ شبقي".

المس لغة: من مسّ الشيء لمسه. *والمسُّ:* مسك الشيء بيدك. *والمس:* الجنون. و مسمس الرّجل إذا تُخُبّط[112].

والشبق لغة: شدة الغُلمة وطلب النكاح، يقال رجل شبق وامرأة شبقة. وشبق الرجل بالكسر فهو شبق، اشتدت غلمته، وكذلك المرأة. وفي حديث ابن عبّاس أنه قال لرجل محرم وطئ امرأته قبل الإفاضة شبق شديد، وقد يكون الشبق في غير الإنسان قال رؤية يصف حمارًا: لا يترك الغيرة من عهد الشّبق.[113]

أما في الطب فهو مصطلح ذو معنيين الأوّل هو انحراف المدمنين على الجنس. والثاني هو التوهّم بحب شخص ما.

ومصطلح Erotomanie هو مصطلح مشتق من الاسم Eros وهي استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية. والطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربي هي: الترجمة بالتعادل فالمس الشبقي هو الجنون من شدة شهوة الضراب و manie في اللغة الإغريقية هي الجنون.

[112] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5411

[113] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص2857

لذا يمكن أن نقول إضافة إلى الترجمة بالتعادل أن هناك ترجمة بالتقابل manie:جنون= المس. Ero من ايروس وترجمت بـــ الشبق وهو شدة الغلمة وطلب النكاح وهذه صفة Eros ويمكن أن نلحظ في هذا المصطلح مجازاً.

6.1هرمفروديت Hermaphrodite[114]

هو ابن هارماس وأفروديت، وحسب الأساطير الإغريقية فإنّ سلماسيس الحورية (إلهة الماء) وقعت في حب هرمافروديت وكان الحب غير متبادل وصدفة قدم إلى النبع ليستحم فجرته في قعر الماء وتضرعت إلى الآلهة بأن يجمعوا جسديهما إلى الأبد وبذلك اندمجا وأصبحا يشكلان جسدا واحداً يحتوي على أعضاء ذكر وأعضاء أنثى، ومن هنا اشتق مصطلح Hermaphrodisme.

يقابله في اللّغة العربيّة مصطلح تخنث. *والتخنث لغة*: من الخنثى الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى، وجعله كراعٌ وصفا، فقال: رجل خنثى؛ له ما للذكر والأنثى. والخنثى الذي له ما للرجال والنساء جميعاً[115]. أما في الطب فهي لفظة تعني شخصاً يمتلك أعضاء تناسلية ذكريّة وأخرى أنثويّة.

مصطلح Hermaphrodisme عبارة عن استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية، وهو كناية عن شخص يحمل أعضاء تناسلية ذكريّة وأخرى أنثوية. والطريقة المعتمدة في وضع المصطلح العربي هي: الاشتقاق التخنث من خنثى الجذر وكذلك الترجمة بالتعادل.

---

[114] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p283.

[115]ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب، 197، ص1697

7.1هيجـــا Hygie[116]

هيجا: إلهة الصحّة، ابنة اسكليبيوس إلهة الطب عند الإغريق وقد اشتق مصطلح Hygiène من Hygie ويقابله في اللّغة العربية علم الصحة. وهي فرع من علوم الطب يهتم بترقية الصحة والحفاظ عليها والمصطلح Hygiène عبارة عن مصطلح مشتق كما أنه استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية. والطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربي هي الترجمة بالتعادل.

8.1هيمن Hymen[117]

هيمن: إله الزواج حسب الأساطير الإغريقية، يتضرع إليه في الأناشيد التي تردد عند مرافقة العروس إلى بيت زوجها ومنه Hymen المصطلح الطبي الذي يقابله في اللغة العربيّة مصطلح غشاء المهبل.

والمصطلح الطبي Hymen عبارة عن استعارة أصلية من الميثولوجيا الإغريقية. وقد سمي هكذا لأن غشاء المهبل هو الذي يميّز المرأة العذراء من غير العذراء والزواج هو الذي يميّز المرأة العذراء عن غير العذراء. والطريقة المعتمدة في وضع المصطلح باللّغة العربيّة، الترجمة بالتعادل.

[116]EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p333.
[117] Ibid p53

9.1هبنوس Hypnos[118]

هبنوس: إله النوم عند الإغريق يمثل بطائر ذي جناحين يلمس بهما جباه البشر فينقلهم إلى عالم الأحلام والسحر، ويمثل كذلك بصبي غلب على عينيه النعاس الذي يمس رؤوس المتعبين فيرسلهم إلى مملكته، أو يمثل بصورة شيخ تعب من الحياة ينام على عصاه أثناء سفره.

ومن هنا جاء المصطلح الطبي Hypnos الذي يقابله في اللغة العربيّة مصطلح التنويم المغناطيسي، وهذا المصطلح يستعمل في علم النفس. وهو دخول الشخص بنفسه وقدرته الذاتية في حالة من الوعي واللاّوعي الذهني، يستعمل علاجاً لبعض الأمراض والحالات النفسيّة يمكن من خلاله إعطاء بعض الإرشادات والنصائح التي تساعد في تحسين حالة المريض النفسيّة.

ومصطلح Hypnos عبارة عن استعارة أصلية من الأساطير الإغريقية. وهو كناية كذلك عن الشخص النائم والمستيقظ في آن واحد لأنه يمثل بصبي يمس رؤوس المتعبين فيرسلهم إلى مملكته مثل التنويم المغناطيسي و هي عمليّة تنويم يقوم بها الطبيب أو غيره لشخص ما ونقله من الوعي إلى اللاّوعي فتجعله يتحدث ويفشي أسراراً وهو نائم.

والطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربي، الترجمة بالتعادل إضافة إلى التتمييز، لأن المصطلح الواحد في اللغّة الأجنبيّة يقابله عدة مصطلحات في اللّغة العربيّة.

[118] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p46.

10.1مورفيوس Morphee[119]

مورفيوس إله النوم والأحلام وهو كذلك ابن هبنوس ومنه اشتقت كلمة Morphine ويقابلها في اللّغة العربيّة مصطلح مورفين. والمرفين فلويد طبيعي مستخلص من ثمار نبات الخشخاش الأبيض المنوم وبالذات من عصارة الأفيون.

وفي الطب: الأفيون مسكن ألم مركزي، ومنوم ومحدث للإدمان ولا يوصف إلا بإشراف دقيق من طبيب لبعض الحالات خاصة احتشاء العضلة القلبيّة أو الألم الحشوي الحاد. ومصطلح مرفين مشتق من اسم الإله مورفيوس وهو استعارة من الميثولوجيا الإغريقية، وهي استعارة مكنيّة تتمثل في أنّ فعاليّة المورفين تتمثل في التنويم كما هو الحال بالنسبة لمورفيوس، والطريقة المعتمدة في وضع المصطلح العربي، التعريب بالاقتراض.

11.1أوديب Oedipe[120]

أوديب هو ابن الملك لايوس وجاكوستا ملك طيبة، قبل ولادة أوديب حذر العرافون الملك لايوس بأنه سوف يلقى مصرعه على يد ابنه، وبعد ولادته أمر جاكوستا بأن تدق مسامير في أقدام المولود وبأن يرمى به من فوق الجبل ولذا سمّاه أوديب، ومعناه في اليونانيّة صاحب الأقدام المتورّمة، بعد رميه وجده الرعاة وأخذوه إلى ملك "كورنثيا" الذي جعل منه أميراً، ولما كبر أراد أن يزور موطنه، فلم ينصحه العراف بذلك وقال له لو ذهبت فسوف تقتل أباك، وتتزوج أمك، لكن أوديب لم يأبه بذلك وذهب إلى طيبة، وفي طريقه صادف رجلا، تشاجر معه حتى قتله، وقد كان ذلك

[119] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p137.
[120]Ibid p333.

الرجل أباه لكنّه لم يكن يعلم. وكان في طيبة آنذاك السفانكس وهو حيوان له رأس امرأة وجسد أسد وجناحا طائر، كان يعذب أهالي طيبة أرسلته الآلهة ليسأل الناس ألغازاً ومن لم يحلها قتله، فقرر خليفة الملك لايوس بأن يخلص طيبة من هذا الشرير ليتزوج من أرملة لايوس جاكوستا، ويتولى العرش، وعند وصول أوديب إلى طيبة التقى بالسفانكس الذي ألقى عليه اللغز التالي: "ما هو الحيوان الذي يمشي على أربع صباحاً، وعلى اثنتين ظهراً وعلى ثلاث مساءً؟ فأجاب أوديب "الطفل يحبو على أربع وعندما يكبر يمشي على اثنتين وعندما يشيخ يستعين بالعصا أي يمشي على ثلاث".

أما عن موت السفانكس فهناك روايتان: الأولى تقول بأنه انتحر بسماعه الجواب والثانية أن أوديب قتله. وبذلك تولى أوديب العرش وأصبح ملك طيبة وتزوج من جاكوستا دون أن يعلم بأنها والدته، وأنجب منها أربعة أطفال، وعندما جاءه العرّاف وأخبره بالحقيقة عرفت زوجته بأنها أمّه فشنقت نفسها أما أوديب ففقأ عينيه.

ومن هذه الأسطورة جاء مصطلح Complexe D'Œdipe ويقابله في اللّغة العربيّة مصطلح "عقدة أوديب".

وعقدة أوديب في علم النفس هي: مصطلح استوحاه فرويد من أسطورة أوديب، وهي عقدة نفسيّة تطلق على الذكر الذي يحب والدته فيتعلق بها ويغار عليها من أبيه ويكرهه وهي المقابلة لعقدة اليكترا عند الأنثى.

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربي هي الترجمة بالحرفة لكلمة Complexe= عقدة، والتعريب بالاقتراض بالنسبة لكلمة أوديب = Œdipe.

12.1بناسي Panacée[121]

بناسي هي إلهة الشفاء ابنة اسكليبوس إله الطب، أخت هيجا و لهما نفس النفوذ، ومن هنا جاء مصطلح Panacée في الطب ويقابله في اللّغة العربيّة مصطلح الترياق.

والترياق لغة: الترياق بكسر التاء معروف، فارسي معرّب، هو دواء السّموم ، والعرب تسمي الخمر ترياقاً وترياقة لأنها تذهب الهمّ. والترياق ما يستعمل لدفع السَّم من الأدوية والمعاجن ويقال درياق بالدّال أيضاً[122].

ومصطلح Panacée عبارة عن لفظة مستعارة وذلك لأن الشخصية بناسي هي إلهة الشفاء فبناسي عبارة عن علاج شاف لكل داء، والطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربيّ هي الترجمة بالتعادل.

13.1بارثينون Parthénon[123]

بارثنون معبد من معابد أثينا شيّد فوق تل الأكروبول ، أهداه البارثينيون إلى أثينا إلهة الحكمة والعلوم والفنون، وهي إلهة عذراء. ومنها مصطلح Parthénogenèse، ويقابله في اللّغة العربيّة

[121] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p363.

[122] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص607

[123] EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997, p34.

مصطلح توالد عذري. *والتوالد لغة*: توالدوا: كثروا وولد بعضهم بعضاً، والتوالد من الولد، والوليد: الصبي يولد، الولد للأنثى من نفست به[124].

أما عذري لغة فهو من العذرة و هي البكارة قال ابن الأثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض[125]؛ قال ابن الأعرابي وحده: سميت البكر عذراء لضيقها، من قولك تعذر عليه الأمر، وفي الطب: التوالد العذري عبارة عن حمل دون إخصاب أو تلقيح.

لقد اشتق مصطلح Parthénogenèse من اسم معبد أثينا Parthénon وذلك نسبة إلى أثينا الإلهة العذراء، وهي استعارة مكنية استعملت للإشارة إلى الحمل دون تلقيح.

والطريقة المتبعة في وضع المصطلح العربي هي: الترجمة بالمقابلة في التوالد لأن genèse نتج من لفظ مرادف لـــ "ولد". كما نلحظ تطويعاً بالنسبة لمصطلح عذري: Parthénon = معبد أثينا – آلهة عذراء. وهو كذلك مجاز.

[124]ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص6334

[125]نفس المرجع،ص3696

2.السوابق و اللواحق[126]

توصف اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، لأنها تشتق بعض الكلم من بعض ، بتحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة ،أما اللغات الأوربية فتقتصر على طريقة الإلصاق وهي وسيلة من وسائل إثراء اللغة الانجليزية أو الفرنسية، وتعني أن يضاف إلى أساس الكلمة زائدة في صدرها تسمى سابقة، أو في عجزها تسمى لاحقة ؛والسوابق واللواحق مقاطع كاملة تحمل بالقوة معنى وظيفة لغوية، تضاف إلى الكلمة الفرنسية أو الانجليزية ذات النواة الثابتة وبهذا نحصل على قدر وفير من الكلمات، فالإلصاق جمع بين عناصر مختلفة في تكوين واحد، و اللغات الأجنبية تلجأ كثيرا إلى اللواصق الدلالية، حيث تشكل جزءاً من بنية الكلمة. وهذا جدول يتضمن أهم السوابق و اللواحق الإغريقية المتعلقة بالمصطلحات الطبية:

[126] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, p40-46

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
A/An	غياب	غياب	A(zygos):وريد	وريد جامع
Acro	حد/نهاية	أعلى	Acro(centrique): حمة/ شوكة	طرفي القسم المركزي
Adéno	غدة لمفاوية/نسيج غدي	غدة	Adén(ite): التهاب	التهاب الغدد
Agogue	تنبيه الإفراز	جلب/ استدرج	(Chola)gogue: صفراء	مدر الصفراء
Algo	ألم	ألم	Algo(gène): احدث/ سبب	مسبب للألم
Algie	ألم	ألم	(Cyst)algie: المثانة	وجع المثانة
Allo	اختلاف الطبيعة	آخر	All(ergie): العمل	أرجية
Ana	فوق/علوي	فوق/ علوي	Ana(phylaxie): حافظ/ حارس	ضد تأقي
Angio	وعاء	وعاء	Angio(plastie): شكل/ كون	ورم وعائي مخي شبكي
Anti	ضد/معارض	ضد	Anti(gène): أحدث / سبب	مستضد

السابقة اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Ase	مادة محللة	فصل/ تفريق	:(Amyl)ase النشا	الأميلاز
Auto	بنفسه	الشيء نفسه	:Auto(psie) النظر	تشريح الجثة
Bio	خاص بالكائنات الحية	حياة	:Bio(psie)النظر	اختزاع
Blaste	جيني/مضغي/ جرثومة	برعم	:(Tropho)blaste الغذاء	الأورمة الغاذية/الأديم الغاذي
Brachy	قصير	قصير	Brachy(céphale)الرأس:	قصر الرأس
Brady	بطيء	بطيء	:Brady(pnée) التنفس	بطء التنفس
Cata	نحو الأسفل	سفلي	:Cata(rrhe)سال	نزلة
Cèle	فتق/ورم/اتساع	ورم	:(Omphalo)cèle سرَة	فتق سري/ولادي
Chol	الصفراء	الصفراء	:Chol(édoque)وعاء	قناة الصفراء
Claste Coque	كسر بكتيريا	منكسر بزرة/حبة	:(Osteo)claste عظم :(Staphylo)coque كرمة/دالية	ناقضة العظم العنقودية
Cryo	بارد	برد	:Cryo(thérapie) خدمة	معالجة بالبرد

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Crypto	مختفِ	مختفِ	Crypto(rchidie): خصية	اختفاء الخصية
Cyclo	حلقة	حلقة	Cyclo(tron): ظل	سيكلوترون
Cyte	خلية	جوف/ خلية	Leuco(cyte):ابيض	كرية بيضاء
Cyto	خلية	جوف خلية	Cyto(logie):خطاب	سيتولوجيا
Dia	عبر	عبر	Dia(rrhée): /سال جرى	إسهال
Dolicho	امتداد	طويل	Dolicho(céphale): دماغ	طويل الرأس
Dys	اضطراب/ صعوبة	صعوبة	Dys(prosodie): بترة	خلل الصوت
Ectasie	توسع	توسع	(Bronch)ectasie: قصبة الرئة	توسع القصبات
Ecto	خارجي	خارجي	Ecto(derme): بشرة	الأديم الظاهر
Ectomie	بتر	خارجي عن القص	(Hystér)ectomie: رحم	استئصال الرحم عبر البطن و المهبل

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
h)Emie(	دم	دم	(An)émie: نقص	فقر الدم
Endo	داخلي/باطني	داخل	Endo(scopie): تفحص	تنظير داخلي
Erythro	احمرار	احمر	Erythro(cyte): جوف	كرية حمراء
Esthésie	حساسية	إحساس	(Hyper)esthésie: الإفراط في	فرط الحس
Eu	عمل /وظيفة جيدة	بانتظام	Eu(tocie): / نفاس/ولادة وضع	ولادة سهلة
Gène	مسبب	سبب	(Œstro)gène: /هيجان جنون	استر وجين
Gramme	تمثيل تصويري	كتابة	Encéphalo)gamme: في الدماغ	صورة الدماغ
Hémi	نصف	نصف	Hémi(plégie): /إصابة ضربة	شلل نصفي/فالج
Hémo	دم	دم	Hémo(ptysie): بصق	نفث الدم
Hétéro	مختلف	آخر	Hétéro(zygote): لاقحة	مختلف الاقتران
Histo	نسيج	نسيج/ كتان	Histo(logie: خطاب	هستولوجيا/ علم الأنسجة

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Homo	مماثل/مشابه	نفسه	Homo(zygote) لاقحة:	زيجوت متماثلة الألائل
Hyper	إفراط في	إفراط في	Hyper(hydrose): عرق	فرط التعرق
Hypo	قصور/نقص	تحت	Hypo(plasie): /كون شكل	نقص التنسج
Iatre	طبيب	طبيب	(Péd)iatre: طفل	طبيب الأطفال
Iatro	طبيب	طبيب	Iatro(gène) / سبب: احدث	علاجي المنشأ
Iso	طبيعة متشابهة	متساوٍ	Iso(mère): جزء	مصاوغ
Leuco	بياض/ابيض	ابيض	Leuc(émie): الدم	ابيضاض الدم
Lepto	رقة/دقة	رقيق/دقيق	Lepto(spire): /حلزون لولب	البريمية
Lipo	شحم/دسم	شحم	Lipo(sclérose: تصلب	تليف خلف الصفاق
Logie	دراسة/علم/ خطاب	خطاب	(Séméio)logie: إشارة	مبحث الأعراض
Macro	متضخم/كبير	كبير	Macro(phage): أكل	بلعوم

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Mane	جنون	جنون	Eroto)mane(:حب/ هوى	مهووس شبقيا
Méga	تضخم(في نمو عضو)	كبير	Méga(lomane): جنون	جنون العظمة
Mégalie	تضخم(في نمو عضو)	كبير	(Splanchno)mégalie: عضو باطن/حشو	ضخامة الأعضاء
Mélano	اسود	اسود	Mélan(ome):فكرة الورم	ورم ميلاني
Méso	وسط	متموقع في الوسط	Méso(colon) القولون:	مسراق القولون
Méta	تغيير/تجاوز	بعد	Méta(mere): جزء	مصاوغ بنيوي
Micro	صغير/مصغر	صغير	Micro(céphalie): دماغ/رأس	صغر الرأس
Myo	عضلة	عضلة	Myo(pathie): معاناة	اختلال عضلي
Néo	جديد	جديد	Néo(plasme) /شكل: كون	ورم/تورم
Nécro	جثة/ميت/شبح	جثة	Nécro(psie): رؤية/نظر	تشريح الجثة

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Noso	مرض	مرض	Noso(logie)خطاب:	تصنيف الأمراض
Oide	متشابه	شكل	(Arachn)oide: عنكبوت	العنكبوتية
Oligo	كمية قليلة	كمية قليلة	Oligo(phrène): ذكاء/ فطنة	أهبل
Ome	وظيفة ورمية	ورم	Liposarc)ome): شحم	ساركومة شحمية
Orthro	مستقيم/منتظم	مستقيم	Ortho(pédie): طفل/ رجل	جراحة العظام
Ose	وظيفة فيزيولوجية/مرض	كدم(ازرقا ق الدم من اللطم)	Hémat)ose): الدم	تنقية الدم
Oxy	حموضة	حامض	Oxy(dase): تفريق	اكسيداز/ أنزيم
Pachy	تخثر/ تكاثف	ثخين	Pachy(téne) شريط:	طور التثخن
Pan	مجمل	الكل	Pan(créa):اللحم	بنكرياس
Para	بجوار/بجانب	بجانب	Para(site): القمح	طفيلي
Parésie	فالج نصفي	ضعف	(Hémi)parésie: نصف	شلل شقي
Pathie	معاناة/مرض	معاناة	Psyco)pathe): نفس	معتل نفسيا

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Pénie	نقص	فقر	(Leuco)pénie:أبيض	نقص الكريات البيضاء
Péri	حول	حول	Péri(oste): عظم	سمحاق
Pexie	تثبيت	تثبيت	(Orchido)pexie: خصية	تثبت الخصية
Phile	جشع/شراهة	حب	(Argyro)phile: نقود	جشع النقود
Phobe	رفض	خشية/ هرب	(Agora)phobie:مكان عام	رهاب الميادين
Plasie	نمو/صنع	كون/ شكل	(Nypo)plasie:تحت	نقص التشنج
Plastie	ترميم	شكل	(Tympono)plastie:طبل	رأب الطبلة
Plégie	شلل/فالج	ضربة	(Tétra)plégie:أربعة	شلل رباعي
Poly	كمية كبيرة	متعدد	Poly(mélie) عضو:	كثرة الأطراف
Proto	الذي يأتي في المرتبة الأولى	الأول	Proto(zoaire): حيوان	الحيوانات الأوالي
Pseudo	تظاهر	كذب	Pseudo(pode):قدم/رجل	قدم كاذبة
Pyo	قيح/إصابة/ عدوى	قيح	Pyo(salpinx): قناة	تقيح البوق

السابقة / اللاحقة	المعنى المتداول	المعنى الإغريقي	المثال بالفرنسية	الترجمة إلى العربية
Scléro	تصلب	صلب	Scléro(dermie): بشرة	تصلب الجلد
Sidéro	حديد	حديد	Sidéro(penie): فقر	نقص الحديد
Stéa(to)	دهن	دهن	Stéato(rrhée)/سال: جرى	إسهال دهني
Stéréo	نتوء/بروز حجم	مكعب/ مكعبي	Stéréo(gnosie): معرفة	معرفة التجسيم
Stomie	مفاوهة	فم	(Gastro)stomie: بطن	قعر المعدة
Tachy	سرعة	سريع	Tachy(phémie)قول:	تسرع الكلام
Télé	عن بعد	بعيد	Télé(médecine) طب:	تطبيب عن بعد
Tocie	ولادة/نفاس	ولادة/ نفاس	(Dys)tocie: صعوبة	عسر الولادة
Tomie	فتحة جراحية	قطع	(Hystéro)tomie: رحم	بضع الرحم
Trope	مجاذبة	أدار	(Psycho)trope نفس:	نفسي التأثير
Trophie	تغذية	غذاء	(Hyper)trophie: إفراط	تضخم
Urie	بول	بول	(An)urie نقص:	انقطاع البول/زرام
Xéno	غريب	غريب	Xéno(greffe)طعم:	طعم أجنبي
Zoo	حيوان/كائن حي	كائن/حي	Zoo(psie): رؤية/نظر	ترائي الحيوان

الفصل الثاني

المصطلح الطبي في كتاب الألم المزمن

- المصطلح في اللغة المصدر

- المصطلح في اللغة الهدف

- تعليق على الترجمة

المصطلح الطبي في كتاب الألم المزمن

الألم المزمن: أو La Douleur كتاب لريتشارد توماس Richard THOMAS صـــدر عـــام 1999 بلندن، ترجم إلى اللغة الفرنسية سنة 2000 على يد إيلين بروتوHélène PROUTEAU ثم قام بنقله إلى اللغة العربية ج.ب الخوري سنة2005. يتضمن هذا الكتاب ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: يشرح ماهية الألم و سبب الشعور به كما يدرس طريقة تـــأثيره في أجهـــزة الجسم الرئيسية.
- الفصل الثاني: يشرح الطرق التقليدية و البديلة التي يمكن بواسطتها معالجة الألم .
- الفصل الثالث: يعرض علاجات عملية يسهل استعمالها في المترل مرفوقة بإرشادات طبية.

نظراً لكثرة المصطلحات الواردة في كتاب الألم المزمن، ارتأيت أن اكتفي بعدد منها استعرضـــها وفق خطوات تقضي بذكر المصطلح في اللغة المصدر و ترجمته إلى اللغة الهدف ثم التعليق على ترجمته، حتى يتسنى لي متابعة المصطلحات المدروسة تمهيدا للنظر إليها نظرة شمولية.

: *Acné

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin Dermatose due à une inflammation des follicules pilo-sébacés, caractérisée par des boutons (comédons, papules, nodules, pustules), siégeant principalement sur le visage[127].

كلمة مأخوذة من الجذر اليوناني AKME ، ويعطينا عدة معانٍ منها: "ما أتلف"، "مسار دقيق"، "رأس"، وغيرها.[128]

المصطلح في اللغة الهدف: يقابل اللفظ الأجنبي في اللغة العربية مصطلح في اللغة العربية مصطلح حب الشباب.[129]

وحب الشباب اصطلاحا: مرض جلدي ينشأ عن التهاب الغدد الذهنية يظهر بشكل حبوب أو بثور تنتشر في وجه الشبان ما بين الخامسة عشر والخامسة والعشرين، إذ تمتلئ هذه الحبوب بالقيح، ويكون أصحاب البشرات الدهنية أكثر عرضة لهذا المرض[130]. و أسبابه: عدم انتظام عملية الهضم، و الإمساك الشديد و الكسل والخمول و اضطراب في عمل الغدد الصماء.

[127] Le petit Larousse, 2004, p36

[128] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[129] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون(ط1)2005 ،ص71

[130] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع هذا المصطلح هي الترجمة بالتعادل، رغم أن المصطلحين حب الشـــباب و مصطلح Acné يؤديان المعنى نفسه فإننا إذا فككنا المصطلح الأجنبي من ناحية معنى الجذور نجـــده لا يمت بأي صلة إلى المصطلح العربي حب الشباب ولهذا هناك تعادل في المعنى فلكل لغة طريقتـــها في الصياغة الحرفية للمصطلح ولكل مجتمع صيغته الخاصة غير أنهما يؤديان نفـــس الدلالـــة(المفهـــوم الاصطلاحي).

كما نلحظ أن هناك تتميراً فالمصطلح الأجنبي عبارة عن مفردة واحدة في حين أن المصـــطلح العـــربي يضم لفظتين، فقد أضيفت لفظة الشباب ليميز هذا المرض الجلدي عن غيره لأن البثور عديدة، وبمـــا أن هذا المرض يصيب الشباب أضيفت لفظة الشباب.

*Ampoule

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

1. Dispositif d'éclairage constitué d'une enveloppe de verre, transparente ou translucide, étanche aux gaz, renfermant un corps lumineux.
2. Cloque de la peau, pleine de sérosité et due à des frottements trop prolongés. ***Se faire des ampoules aux mains.***
3. Tube de verre effilé aux extrémités, destiné à contenir un médicament liquide ; contenu de ce tube.

4. HISTOIRE La sainte ampoule : vase contenant le saint chrême pour sacrer les rois de France[131].

و أصل اللفظة: Ampolla وهي كلمة إغريقية تتكون من" amp" وتعني حول، محيط و "olla"وتعني مزهرية. " مزهرية ذات بطن"[132]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح "نفطات"[133]

والنفطة لغة: نفطت يده نفطا ونفطا وتنقيطا و تنفطت جرحت من العمل، وقيل: هو ما يصيبها بين الجلد واللحم، وقد أنفطها العمل، ويد نفطة و نفيطة و منفوطة.

والنفطة بثرة تخرج من اليد من العمل مليئة بالماء. إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل: نفطت، تنفط، نفطا و نفيطا.[134]

أما اصطلاحا: فهي فقاعات أو مناطق منتفخة في الجلد تنتج من الإثارة أو الإصابة أو الالتهاب أو الإنتان الطفيلي، تمتلئ بالسائل وهي مؤلمة حين يحتك الجلد بسطح صلب أو يتعرض للحرارة[135].

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع هذا المصطلح هي الترجمة بالتعادل، فإذا تأملنا معاني جذور المصطلح الأجنبي وجدناها لا تمت بصلة إلى التسمية العربية، فالعرب اختاروا مصطلح النفطات وعادلوه مع المصطلح الأجنبي فلغة المصطلحين مختلفة لكنهما اصطلاحا يؤديان المعنى نفسه.

---

[131] Le petit Larousse, 2004, p62

[132]Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[133] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، ط1/ 2005 ص100

[134]ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5801

[135] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، ط1/ 2005 ص100

*Amygdalite

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

ANATOMIE

Chacun des organes lymphoïdes de la gorge.

Amygdale palatine, ou amygdale : amygdale située au fond de la bouche et sur le côté, sous le palais.

Amygdale pharyngée : amygdale située sur la paroi postérieure du rhino-pharynx, en arrière des fosses nasales. (Quand elles sont hypertrophiées, les amygdales pharyngées sont dénommées ***végétations adénoïdes*** .)

Amygdale linguale : amygdale située à la base de la langue[136].

يتكون المصطلح من الجذر اليوناني Amygdale ويعني اللوز واللاحقة " itis" وتدل على الأمراض الالتهابية[137].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح: التهاب اللوزتين.[138] واللوزتان:عقدتان لمفاويتان تقعان على الحلق في القسم الخلفي من الفم هما بوابة الحماية لجسم من جهة الفم والأنف.

التهاب اللوزتين: مرض مؤلم ناتج عن إصابة إحدى اللوزتين أو كليهما بالبكتيريـــا أو الفيروســـات وأكثر الفئات العمرية إصابة بالالتهاب مابين العاشرة والأربعين، تسببه عدوى بكتيريـــة أو عـــدوى

[136] Le petit Larousse, 2004, p62

[137] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[138] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون (ط1) ، 2005 ص108

فيروسية. أهم أعراض الإصابة هو ظهور انتفاخ مصحوب بألم في الحلق، وصعوبة في البلع، وتشتهر الحالات المزمنة منه بالصداع والألم في الظهر والشعور بالغثيان وتشنج في الرقبة، كما يبرز في الحلق خراج(تجمع صديدي) بجانب أحد اللوزتين[139].

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في ضع المصطلح:هي الترجمة الحرفية التي قابلت لفظة Amygdale بلفظة لوزة، و قابلت لفظة itis بلفظة التهاب و قد أضيفت علامة التثنية لوجود عقدتين لمفاويتين و قد استعملت الاستعارة في وضع المصطلح للشبه بين العقدتين و اللوزتين في الشكل.

*Angine de poitrine

المصطلح في اللغة المصدر

angine

nom féminin

1. Inflammation aiguë du fond de la bouche et du pharynx.

2. Angine de poitrine : syndrome caractérisé par des douleurs aiguës de la poitrine, dû à une insuffisance coronaire, et pouvant évoluer vers l'infarctus.

SYNONYME : angor[140]

و أصل اللفظة:Angere -Angina، و هي كلمة مأخوذة من الجذر اللاتيني و تعني خنق، ضيق الحلق وشده.[141] و عن الحلق أو الحلقوم ورد ما يلي في لسان العرب: الحلقوم مجرى النفس

[139] الموسوعة الطبية الشاملة www.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

[140] Le petit Larousse, 2004, p65

[141] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

أو السعال من الجوف أطباق غراضيف، ليس دونه من ظاهر باطن العنق إلا جلد، وطرفه الأسفل في الرئة وطرفه الأعلى في أصل عكرة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت.

المصطلح في اللغة الهدف

ويقابلAngine de poitrine في اللغة العربية مصطلح الذبحة الصدرية[142]

الذبحة لغة: بفتح الباء: داء يأخذ في الحلق، يقال أخذته الذُّبحة والذِّبحة.

والذُّبحة: وجع يأخذ في الحلق من الدّم، وقيل قرحة تظهر فيه فينسدّ معها وينقطع النفس فتقتل.

و الذُّباح والذِّبحة والذُّبحة: وجع في الحلق كأنه يذبح[143].

أما اصطلاحا: فالذبحة الصدرية تصلب الشريان الناجي بسبب تسرب المواد الدهنية عليه فحينئذ يفقد قدرته على توصيل الدم إلى القلب فيؤدي إلى إجهاد القلب مولدا ألما قويا يعرف بالذبحة الصدرية.[144]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي:

1-الترجمة بالحرف de poitrine:صدرية.

[142] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص126

[143] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص1962

[144] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

2-الاستعارة في "الذبحة" وذلك نظرا لما سببه هذا المرض من ألم فكأنه ذبحة سكين، و لأن الذبحة لغة تخص الحلق، فالألم الذي يصيب الحلق كأنه ذبحة سكين. ولكن اصطلاحا يصيب هـــذا المـــرض القلب والقلب موضعه الصدر فهو مجاز كذلك أساسه ذكر الكل نيابة عن الجزء.

*Appendicite

المصطلح في اللغة المصدر

appendice

nom masculin

1. Partie qui complète, prolonge une partie principale.

ANATOMIE Appendice iléo-cو cal ou vermiculaire : diverticule creux, en forme de doigt de gant, abouché au cو cum.

- Expansion articulée, généralement paire, du corps des insectes et des crustacés, jouant un rôle dans la détection et le toucher (antennes), la locomotion (pattes), la nutrition (pièces buccales).

2. Ensemble de notes, de notices, de documents placés à la fin d'un ouvrage[145].

يتكون هذا المصطلح من الجذر اللاتيني "Appendix " ويعني ما يضاف إلى الشيء زيادة فيـــه، واللاحقة:" Itis" وتدل على الأمراض الالتهابية.[146]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح"التهاب الزائدة الدورية".[147]

[145]Le petit Larousse, 2004, p77

[146]Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_étymologie_G.htm

وقد ورد التعريف الاصطلاحي التالي لهذا المرض: الزائدة الدورية عضـــو دودي الشـــكل مـــرتبط بالأمعاء الغليظة، تلتهب الزائدة الدودية بسبب تعرضها للإصابة بالجراثيم العقدية والجراثيم اللاهوائية، والإنسان معرض في جميع مراحل عمره للإصابة بالتهاب الزائدة الدودية وهي على نوعين: التـــهاب حاد والتهاب مزمن.[148]

وقد جاءت تسمية الزائدة لأن وظيفة هذا العضو لم تعرف بعد واستئصاله لا يسبب أي مـــرض ولا يضر. أما الدودية فنظرا لشكلها الملتوي الذي يشبه الدودة، لكن هناك من يرفض تســـمية الزائـــدة ويعتبره مفهوما خاطئا لأن الله عزّ وجل لا يخلق شيئا دون وظيفة.

تعليق على الترجمة

الطريقة و المتبعة في وضع المصطلح هي:

النقل بالحرف بالنسبة للاحقة والترجمة بالتقابل في الجذر؛ فقد قوبلت لفظـــة Appendix بلفظـــة زائدة، و قوبلت لفظةItis بلفظة التهاب، إضافة إلى التتمير، فقد تمت إضافة لفظة الدودية لتـــدعم المعنى لأن التهاب الزائدة لا يؤدي المعنى كما نلمح المجاز في كلمة الدودية فقد اقتبس الاسم من شكل الدودة فهي استعارة. لأن المعي ملتوي الشكل و كذلك الدودة ملتوية الشكل.

*Asthme

المصطلح في اللغة المصدر

---

[147] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون،(ط1) 2005 ،ص15

[148] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

nom masculin

Maladie de cause souvent allergique, caractérisée par des accès de gêne expiratoire, dus à un spasme bronchique[149].

مصطلح مأخوذ من الجذر اليوناني "Asthma " ويعني حدة التنفس أو التنفس بصعوبة.[150]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح الربو[151].

والربو لغة: ربو: ربا السويق ونحوه ربوا، صب عليه الماء فانتفخ، وقوله غز وجل في صفة الأرض "اهتزت وربت" قيل معناه عظمت وانتفخت. والربو: التنفس العالي.[152]

أما اصطلاحا: فهو مرض يصيب الجهاز التنفسي، أسبابه كثيرة وأهمها العامل التنفسي يبدو هذا المرض على شكل نوبات مصحوبة بصعوبة في التنفس وذلك ناجم عن انسدادات مؤقتة في التشعيبات الهوائية، فلا يحصل المريض على الهواء، ويسمع له أثناء النوبة صفيرا شبيه بالحشرجة.[153]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع هذا المصطلح هي: الترجمة بالتقابل/ Asthme Asthma=حدة التنفس= التنفس بصعوبة= الربو والذي بدوره يعني النفس العالي.

والنفس العالي هو تنفس بصعوبة، فالربو مرادف لكلمة حدّة التنفس والتي هي معنى الجذر الأجنبي.

---

[149] Le petit Larousse, 2004, p93

[150] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[151] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص120

[152] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص2050

[153] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

*Bronchite

المصطلح في اللغة المصدر

Bronche

nom féminin

Conduit par lequel l'air est transféré de la trachée aux bronchioles[154]

يتكون هذا المصطلح من الجذر الإغريقي:"Bronche"، ويعني قصبة الرئة أو الشعبة واللاحقة الإغريقيةItis وتعني الأمراض الالتهابية.[155]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية التهاب الشعب الهوائية.[156]

والتهاب الشعب الهوائية، اصطلاحا هو: التهاب الشعب الهوائية مرض يصيب الغشاء المخاطي للشعب الهوائية في الرئتين ينتج الالتهاب الشعبي بسبب التهاب الشعب الهوائية، وزيادة إفراز المخاط الذي يخرج في عملية السعال فالالتهاب الشعبي قد يكون حادا لفترة قصيرة أو مزمنا لمدّة طويلة، من أعراض الالتهاب الشعبي المزمن ارتفاع درجة الحرارة وآلام الصدر.[157]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع هذا المصطلح هي الترجمة الحرفية فمصطلحBronchite متأت من لفظتين:لفظة Bronche و تقابلها لفظة شعبة، و اللاحقةItis و يقابلها لفظ التهاب، و بذلك

[154] Le petit Larousse, 2004, p156

[155] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[156] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1)، 2005 ص116

[157] الموسوعة الطبية الشاملةwww.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

نلاحظ إضافة إلى الترجمة الحرفية التتميم الذي عمد إليه المترجم، فقد أضاف واضع المصطلح كلمة هوائية لتدعيم معنى المصطلح وليميزه عن غيره، فلو اكتفى بالتهاب الشعبة لكان المعنى ناقصا فكلمة الهوائية دعمت المعنى وميزتها عن غيرها من الشعب كالشعبة التي هي صدع في الجبل.

*Boutons de fièvre

المصطلح في اللغة المصدر

Bouton

nom masculin

1. Bourgeon dont l'éclosion donne une fleur.
2. Petite lésion cutanée.
3. Petite pièce de matière dure servant à orner ou à fermer un vêtement.
4. Saillie ronde d'un objet.

5. Pièce mobile servant à actionner manuellement un mécanisme (serrure, ressort, etc.) ou un appareil électrique. ***Bouton de porte. Bouton d'ascenseur.***

6. INFORMATIQUE élément d'une interface graphique sur lequel l'utilisateur peut cliquer pour déclencher une action[158].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابل المصطلح الأجنبي في اللغة العربية مصطلح عقبولات الشفة.[159]

[158] Le petit Larousse, 2004, p151

[159] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص110

والعقبولة لغة: يقابل العلة والعداوة وما يخرج على الشفة،حتى الحمى والشدائد - جمع عقابيل- عقبل:العقبول ما يثير الحمى بالشفتين في غبها[160]. الغب آخر الحمى.[161]

أما اصطلاحا فتعرف كالتالي: هناك نوعان من العقبولات:

1-نقطات أو قروح شديدة العدوى تنتج عن فيروس الحلأ البسيط"1" وتظهر على الفم أو الشفتين أو الخدين أو الأصابع.

2-نفطات وقروح تظهر على الأعضاء التناسلية يسببها فيروس الحلأ البسيط "2".

غير أن من شأن كلا الفيروسين أن يسبب قروحا في الوجه أو في المناطق التناسلية، ويعود السبب في هذه القروح إلى أسباب عديدة كالإرهاق، الإكثار من التعرض للشمس، الرشوحات الأنفلونزا، المناعة المنخفضة، الحرارة المرتفعة[162].

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع هذا المصطلح هي الترجمة بالتعادل. فحسب المترجم فإن المصطلح" Boutons de fièvre " يعادله: عقبولات الشفة في اللغة العربية فقد تكونت لديه فكرة وصورة محددة تتمثل في أن هذه القرحات لا تخص إلا الشفتين ولذا ترجمها بعقبولة الشفة، لكن هذه الترجمة خاطئة من جهتين:

[160]ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص3923

[161]ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص4138

[162]ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1)2005، ص110

1-لأن العقبولة حسب لسان العرب: بقايا العلة، وما يخرج على الشفة، فتعريفها ينحصر في الشفة، فلا داعي إلى إضافة كلمة الشفة "عقبولة الشفة" لأنه حشو وزيادة والزيادة نوع من أخطاء الترجمة.

2-إذا تأملنا مصطلح العقبولة من حيث المفهوم العلمي، فإننا نرى بأن هذه القروح لا تخص الشفتين، فقد تظهر على الفم كما قد تظهر على الخدين والأعضاء التناسلية والأصابع وغيرها.

وهذا خطأ ثان ويسمى بالخطل فتسمية المصطلح أدت إلى معنى خاطئ.

وبما أن هذه القروح تنتج عن الحلأ البسيط فإنني أقترح مصطلحا آخر يتمثل في: غبّ الحلأ البسيط.

و الغب هو عاقبة الشيء.

وبما أن هذه القروح تنتج من فيروس الحلأ البسيط فهذا الغبّ يدل على ما خلفه هذا الفيروس من قروح والله أعلم.

والطريقة التي اتبعتها في وضع أو بالأحرى اقتراح المصطلح هي: "الترجمة بالتعادل" .

*Cancer

المصطلح في اللغة المصدر

nom masculin

1. Ensemble de cellules indifférenciées qui, échappant au contrôle de l'organisme, se multiplient indéfiniment, envahissent les tissus voisins en les détruisant, et se répandent dans l'organisme en métastases ; la maladie qui en résulte.

SYNONYME : tumeur maligne.

2. Au figuré Mal insidieux. ***Le cancer de la drogue.***

3. Le Cancer : constellation et signe du zodiaque (Voir Cancer).

Par extension Un Cancer : une personne née sous le signe du Cancer[163].

كلمة مأخوذة من الجذر اللاتيني cancri، وتعني سرطان، ومن الجذر الإغريقي Karkinos وتعني كذلك السرطان.[164]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابلها في اللغة العربية مصطلح السرطان.[165]

والسرطان لغة: ورم سوداوي يبتدئ مثل اللوزة وأصغر، فإذا كبر ظهر عليه عروق خضر وحمر يشبه أرجل السرطان، لا مطمع في برئه، وإنما يعالج لئلا يزداد.[166]

أما اصطلاحا:فهو عبارة عن تكاثر خلوي فوضوي وغير طبيعي وينتقل إلى الأنسجة المجاورة، وهـــو ينتقل بطرق عديدة، فإما أن يكون انتشاره مباشر أو عن طريق اللمفاوي والدم والتجاويف والقنوات وأخيرا بواسطة التلامس.[167]

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع هذا المصطلح هي الترجمة بالحرف.

---

[163] Le petit Larousse, 2004, p171

[164] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[165] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص170

[166] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970،ص2615

[167] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

فالمصطلحCancer منحدر من cancri و تعني سرطان أو منKarkinos و تعني كذلك السرطان.

و قد استند واضع المصطلح إلى الاستعارة على قاعدة من التشبيه غابت منه أداة التشبيه و المشبه و ظهر التطابق في أوجه الشبه، فهي استعارة نظرا لشكل كل من الكائن الحي والدّاء والألم والمضـــرة الناجمة عنهما، فالألم الذي ينجم عن هذا المرض كأنه سرطان يلتهم ويفترس الأمعـــاء والأحشـــاء، وكذلك أوعيته الدموية المنتفخة حول الورم تشبه أطراف سرطان البحر؛ كما يبين ذلك الجدول:

الحيوان	الداء
-شكله كاللوزة عند الولادة -له أرجل عديدة -له قدرة على الافتراس	-شكله كاللوزة عند بدء الإصابة به -له عروق حمر وخضر تشبه أرجل السرطان -له قدرة على القضاء على الانسان

*Colite

المصطلح في اللغة المصدر

Côlon

nom masculin

Partie de l'intestin comprise entre l'intestin grêle et le rectum. (On le divise en ***côlon ascendant*** , ***côlon transverse*** , ***côlon descendant*** et ***côlon sigmoïde*** .)

SYNONYME : gros intestin[168].

[168] Le petit Larousse, 2004, p232

يتكون هذا المصطلح من الجدر الإغريقي Colonويعني معي واللاحقة الإغريقيةItis وتعني أمـــراض التهابية.[169]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح: التهاب القولون.[170]

والتهاب القولون مرض ينتج عنه هيجان القولون أو أجزاء أخرى من المعي الغليظ، وتوجد ثلاثة أنواع رئيسية منه: التهاب القولون التقرحي، التهاب القولون الأميبي، التهاب القولون المخاطي.[171]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع هذا المصطلح هي: التعريب بالاقتراض لكلمـــةColon و الترجمـــة بالحرف للاحقة Itis كما يبين ذلك التمثيل التالي:

Colon=قولون تعريب بالاقتراض

التهاب القولون

itis= التهاب ترجمة بالحرف

Colite

*Conjonctivite

المصطلح في اللغة المصدر

[169] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[170] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص153

[171] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

Conjonctive

nom féminin

1. ANATOMIE Membrane recouvrant la face postérieure des paupières et la face antérieure de la sclère (blanc de l'œil).

GRAMMAIRE Proposition conjonctive[172].

يتكون هذا المصطلح من الجذر الإغريقي "Conjunctus" من "Conjunger" ويعني جمع،ألحق واللاحقة الإغريقيةItis وتعني الأمراض الالتهابية.[173]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح "التهاب الملتحمة"[174]

والملتحمة لغة: لفظة مشتقة من الجذر لحم، وقولنا التحم الجرح: معناه إلتزق[175]

أما اصطلاحا: فإن التهاب الملتحمة يسمى أيضا بالعين الوردية إذا كان الالتهاب حاداً، وهو مرض يصيب الغشاء الذي يغطي الجزء الأبيض من العين والبطانة الداخلية للجفن، وهذا الغشاء يسمى الملتحمة، تسبب المرض بعض أنواع البكتيريا والفيروسات، أو قد يحدث نتيجة الحساسية، وتتمثل الأعراض في الحرقان والحكّة والتدميع واحمرار العين. تعالج الالتهابات البكتيرية منه بالمضادات الحيوية وسرعان ما تزول.[176]

تعليق على الترجمة

---

[172] Le petit Larousse, 2004, p249

[173]Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[174] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص105

[175]ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5170

[176]الموسوعة الطبية الشاملةwww.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح هي: الاعتماد على المجاز في استعمال الملتحمة لأن الالتحام لغة هو الالتزاق، بما أن المصطلح الأجنبي يعني الجمع والالتحاق فهذا يعني أن هناك علاقة تماسك بين العين وهذا العضو فهي صفة.

كما يمكن أن تكون ترجمة بالتقابل لأن الألفاظ: التحاق، التزاق، التحام كلها مترادفات بينها فوارق دقيقة، و برد المصطلح الأجنبي إلى جذوره تظهر إمكانية ترجمته بالحرف بالنسبة للاحقة Itis أو عن طريق التعادل كما يبين ذلك التمثيل الآتي:

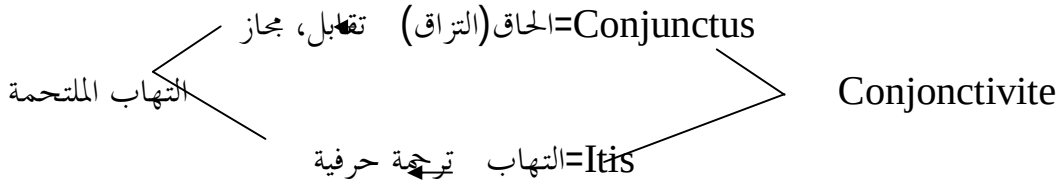

*Cystite

المصطلح في اللغة المصدر

Vessie

nom féminin

1. Poche du petit bassin où s'accumule entre deux mictions l'urine amenée par les uretères, et communiquant avec l'extérieur par le canal de l'urètre.
2. ZOOLOGIE Vessie natatoire : expansion de l'œsophage de certains poissons, formant une poche, remplie de gaz, qui joue un rôle dans l'équilibre hydrostatique.
3. Vessie desséchée d'un animal et gonflée d'air.

Familier Prendre des vessies pour des lanternes : se tromper grossièrement[177].

يتكون هذا المصطلح من الجذر الإغريقي Kustis وتعني المثانة واللاحقةItis وتعني الالتهاب.[178]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح: التهاب المثانة.[179]

والمَثانة لغة: مُسْتَقَرُّ البول وموضعه من الرجل والمرأَة معروفة.[180]

التهاب المثانة اصطلاحا: هو أحد أشكال التهاب المسالك البولية ينتج من إنتان بكتيري في المثانة، تتمثل أعراضه في الألم والإحساس بالحريق عند التبول، أو الحاجة المتكررة إلى التبول، والشعور باستمرار بامتلاء المثانة حتى بعد التبول وظهور الدم في البول أحيانا، وكذلك تشتدّ رائحة البول وتصبح كريهة وفي الحالات الحادّة قد يرافق التهاب المثانة حمى وألم في الظهر.[181]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي الترجمة بالحرف، كما يبين ذلك الشكل التالي:

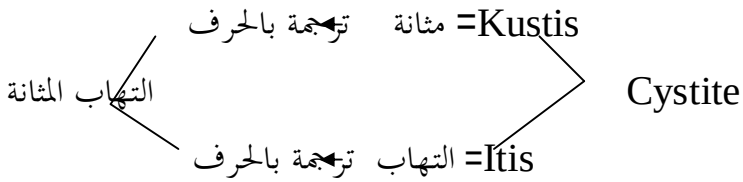

[177] Le petit Larousse, 2004, p239/1063

[178] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[179] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص154

[180] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5327

[181] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص154

*Diverticulose Colique

المصطلح في اللغة المصدر

Diverticule

nom masculin

1. ANATOMIE

Petite cavité en cul-de-sac communiquant avec un organe creux. ***Diverticule vésical.***

Diverticule de Meckel : petit diverticule d'origine embryonnaire appendu à la portion terminale de l'intestin grêle, et qui n'existe que chez 1 % des individus.

2. Subdivision, ramification d'un ensemble plus vaste, dans une configuration donnée de lieux, de terrain. ***Les diverticules d'un fleuve dans un delta.***

- Spécialement Voie secondaire, chemin, sentier qui s'écarte d'une voie plus importante.

3. Couloir séparant deux salles dans un réseau souterrain[182].

يتكون هذا المصطلح من لفظتين:

Diverticulose : تتكون من الجذر Diverticulum وهو جذر لاتيني يعني مكانـــاً منعـــزلاً، واللاحقة Osis وتدل على الأمراض غير الالتهابية أو على الحالات المزمنة[183]. ولفظـــة Colique صفة مأخوذة من الجذر الإغريقي Colon ويعني معي.

المصطلح في اللغة الهدف

[182] Le petit Larousse, 2004, p342

[183] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

يقابله في اللغة العربية مصطلح " التهاب الرّتج"[184] و الرّتج لغة: الباب المغلق، وعليه باب صغير المراتج: الطرق الضيقة.

وقال الأزهري: يقال للحامل مرتجّ لأنها إذا عقدت على ماء الفحل، انسدّ فم الرحم، فلم يدخله وكأنها أغلقته على مائه.و الرتاج الصخور المتراصّة.[185]

التهاب الرتج اصطلاحا: هو التهاب الأمعاء الغليظة الناشئ عن استقرار كتل من النفايات المنتنة في أجزاء جدار الأحشاء وهو نتيجة الإمساك المزمن وحركة الأمعاء غير المنتظمة.[186]

تعليق على الترجمة

إذا تأملنا جيدا المصطلح "التهاب الرتج" فإننا نجده ترجمة خاطئة لأن فيها مخالفة (نوع من أخطاء الترجمة)، فقد قام واضع المصطلح بما يلي وفق الشكل التالي:

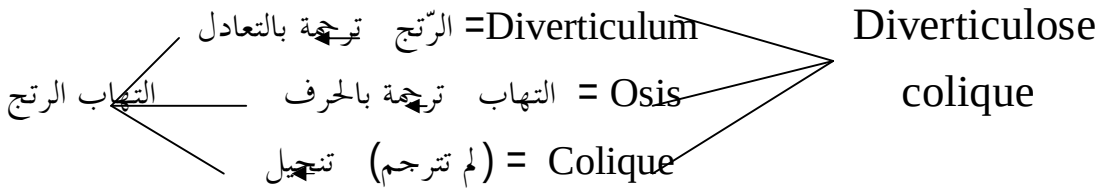

[184] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص153

[185] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص2086

[186] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص153

لكن المترجم لم يوفق لأنه وقع في مخالفة(contresens)، فاللاحقة Osis =ose تدل على الأمراض غير الالتهابية كما تدل على الحالات المزمنة، في حين أنه جعلها مرضا التـــهابيا فالالتـــهاب يخـــص اللاحقة"Itis ".

و يمكننا تصحيح الترجمة بافتراح مصطلح: داء الرتج، وهي ترجمة بالتعادل إضافة إلى التتحيل، وذلك لأن هذا المرض يصيب القولون، أما داء الرتج فعبارة عن جيوب ناتجة عن انفتاق الطبقـــة العضـــلية المبطنة للأمعاء (أماكن مرور الأوعية الدموية المغذية للطبقة المبطنة من خلال الطبقة العضلية).

*Engelure

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

Plaque rouge, gonflée et douloureuse des extrémités (mains, pieds, nez, oreilles), provoquée par le froid[187].

يتكون من السابقة اللاتينية "In" وتعني "بالداخل" والجذر اللاتيني "gelare" ويعني جمّد.[188]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابلها في اللغة العربية مصطلح الشرث[189].

الشرث لغة: غلظ الكف والرجل وانشقاقهما، وقيل هو تشقق الأصابع، وقيل هو غلظ ظهر الكف من يرد الشتاء، وقيل تفتق النعل المطبقة.[190]

[187] Le petit Larousse, 2004, p381

[188] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[189] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص124

[190] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب1970م،ص2903

أما اصطلاحا فهي بقع حمراء تظهر على الأطراف والأنف والأذنين قد تكون منتفخة ومتشققة تسبب حكا وحرقا، و سببه تعرض الأطراف إلى البرد القارس مما يسبب فيها نقصا في التورية الدموية.[191]

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع هذا المصطلح هي الترجمة بالتعادل فمن الناحية اللغويـــة المصـــطلحان لا يؤديان نفس المعنى أما اصطلاحا فيؤديانه فترفق الكلمة الأجنبية **engelure** بالكلمة العربية الشرث لأن لهما نفس الدلالة في علم الطب.

*Erythème

المصطلح في اللغة المصدر

nom masculin

DECINE Rougeur de la peau due à une congestion (par opposition à ةM purpura)[192].

و أصل اللفظة: Eruthema وهي كلمة إغريقية تعني الاحمرار.[193]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح طفح الحرارة[194].

[191] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص124

[192] Le petit Larousse, 2004, p395

[193] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

والطفح لغة: طفح الإناء والنهر، يطفح طفحا وطفوحا: امتلأ، وارتفع حتّى يفيض طفحه وطفّحه تطفيحا، أطفحه: ملأه حتّى ارتفع، و الطفاحة: زيد القدر، والريح تطفح القطنة: تسطع بها/ طافحة: يابسة.[195]

أما اصطلاحا: فهي بقع حمراء غير مريحة تظهر على سطح الجلد وكلما ازداد الجلد رقة كلما ازدادت حساسية الجلد، لذا يبدوا أن الأطفال والنساء أكثر عرضة لطفح الحرارة من الرجال.[196]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح:

- قد تكون استعارة لأن الطفح هو الامتلاء، والارتفاع، والطفاحة هي زبد القدر، وهذه البقع شبيهة بزبد القدر وهي تملأ سطح الجلد.

- كما قد تكون ترجمة بالتعادل وذلك انطلاقا من المفهوم اللغوي والمفهوم الاصطلاحي، لأن المعنى الأجنبي لا علاقة له بالمصطلح العربي وهناك تتمير لأن المصطلح العربي يتكون من لفظتين مقابل لفظة واحدة في المصطلح الأجنبي.

*Eczéma

المصطلح في اللغة المصدر

nom masculin

---

[194] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص100

[195] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص3468

[196] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص100

Dermatose allergique très fréquente, caractérisée surtout par une rougeur, de fines vésicules, des squames ainsi que des démangeaisons[197].

و أصل اللفظة Oekzein و هي كلمة يونانية وتعني: ثار، غلى، فار.[198]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح الإكزيما[199]. والإكزيما اصطلاحا: مرض جلدي موسمي ينتج بسبب الحساسية الزائدة، ينتشر بين الصغار والكبار سواء فيصيب مكانا معينا من الجسم حيث تظهر عليه بقع حمراء مع نقط صغيرة.[200]

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح هي: التعريب بالاقتراض.

*Furoncle

المصطلح في اللغة المصدر

nom masculin

Infection aiguë et suppurée d'un follicule pilo-sébacé par un staphylocoque.

follicule

nom masculin

[197] Le petit Larousse, 2004, p362

[198] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[199] ج ب الخوري، الالم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1)2005، ص97

[200] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

1. BOTANIQUE Fruit sec déhiscent, s'ouvrant par une seule fente, correspondant à un des carpelles. ***Follicule de pivoine.***

2. HISTOLOGIE Structure macroscopique ou microscopique en forme de sac (***follicule pileux*** , par exemple) ou constitué d'un amas de cellules (***follicule ovarien*** , par exemple)[201].

و هي لفظة مقتبسة من الجذر اللاتيني Fûrûncûlus وتعني الخراج أو الدمل.[202]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح الدمامل[203]. والدمامل لغة: من دمل، واندمل الجرح، تماثل، والدّمل واحد دماميل، القروح[204].

أما اصطلاحا: فهي التهابات جلدية ناتجة من إنتان بكتيري، تظهر على شكل بثور حمراء مؤلمة تحتوي على صديد، ويحتوي مركزها شعرة وتصيب عادة الوجه، العنق وبقية الأطراف في بعض الأحيان[205].

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي الترجمة بالحرف كما يظهر ذلك تجسيد الترجمة

Furoncles =Fûrûncûlus خراج/ دمامل.

و ما يبرر هذا المسلك من المترجم أن المعنى الأول للمصطلح الأجنبي هو الخراج و الدمل و قد نقـــل المصطلح إلى اللغة العربية كما هو و لم يطرأ عليه أي تغيير.

---

[201] Le petit Larousse, 2004, p456

[202] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[203] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص101

[204] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص1887

[205] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون،(ط1) 2005، ص101

***Gastro-entérite**

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

Inflammation simultanée de la muqueuse de l'estomac et de celle de l'intestin grêle[206].

و هو عبارة عن اسم مركب من:

Gastr : من الجذر اليوناني gastêr ويعني : بطن، معدة و entérite : وتتكون بدورها من الجذر الإغريقي "enteron" والذي يعني المعي واللاحقة "Itis " وتعني الالتهاب[207].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح" التهاب المعدة والأمعاء".[208]

المعي لغة: واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء، وهو المصارين. قال الأزهري: وهو جميع مـــا في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها.[209]

والتهاب المعدة والأمعاء اصطلاحا: مرض ناتج عن إنتان بكتيري يسببه الطعام والماء الملوث، يسبب إسهالا وألما معويّا حادّا أو حمى وصداعاً وتعباً، وكثيرا ما يصيب الناس في أسفارهم[210].

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي: الترجمة بالحرف، كما يمثل ذلك التبيين التالي:

---

[206] Le petit Larousse, 2004, p476

[207] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[208]

[209]ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5459

[210]ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص152

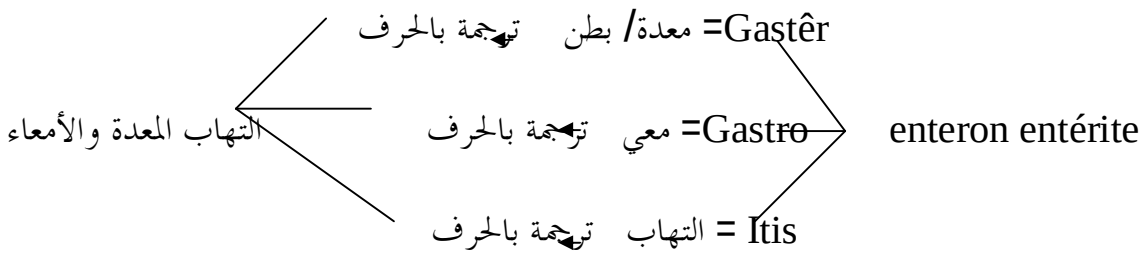

*Grippe

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

1. Maladie infectieuse, contagieuse et épidémique, d'origine virale, généralement caractérisée par de la fièvre, de la fatigue, des céphalées, des courbatures, une rhinite et une bronchite.

2. Prendre en grippe : se mettre à éprouver de l'antipathie pour[211].

وهي كلمة مأخوذة من اللغة الفرنسكية (فرنسك لغة ألمانية يتكلمها الإفـــرنج) "gripan" وتعـــني "أمسك بـــ"، وقد استعمل هذا المصطلح في الطب سنة 1743، لأن المرض يصيب الفـــرد فجـــأة (يمسك به فجأة)[212].

المصطلح في اللغة الهدف

ويقابلها في اللغة العربية مصطلح: الزكام.[213]

والزكام لغة: الزّكمة والزكام: الأرض أي الداء المعروف فيقال لبه الزكـــام والأرض، وقـــد زُكـــم وزكمه الله زكما. والزّكام مأخوذ من الزكم و الزكب وهو الملء[214].

[211] Le petit Larousse, 2004, p492
[212] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm
[213] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص109

الزكمة: تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المتقدمين إلى المتخرين[215].

أما اصطلاحا: فهو مرض تسببه الفيروسات وأهما الحمات الراشحة Rhinovirus، والحمات الغدّية Adenoviruses ، والحمات نظيرة الأنفلونزا، Purainfluenza Virus، ويبدو المرض على شكل احتقان يصيب الغشاء المخاطي في الأنف فيزداد إفرازا السائل المخاطي، مما يساعد في نمو الجراثيم الموجودة في الأنف فيزداد بذلك إفراز الأنف ويتحول إلى إفراز صديدي[216].

تعليق على الترجمة

والطريقة المتبعة في إيجاد هذا المصطلح هي:

- الترجمة بالتعادل فقد يبين أن الزكمة أو الزكام في لسان العرب يعادل معناه التعريف الاصطلاحي للمصطلح الأجنبي"Grippe " .
- كما نلاحظ أن اللفظة الأجنبية في حدّ ذاتها فيها نوع من المجاز gripan = أمسك ب لأن هذا المرض يمسك فجأة بالإنسان.

*Hémorragie

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

1. MEDECINE écoulement de sang hors des vaisseaux qui doivent le contenir.

---

[214] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص1236

[215] مجد الدين الفيروزآبادي،القاموس المحيط،تحقيق خليل مأمون شيحا،دار المعرفة (ط2) 2007 ص419

[216] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

2. Au figuré Perte importante en vies humaines ; fuite, perte importante de quelque chose. ***Une hémorragie de devises***[217].

يتكون المصطلح من haima وتعني الدم، و rhagé وتعني التوقف.[218]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح الترف[219].

الترف لغة: يقال: نزفت البئر نزفا، إذا نزحته كله، ونزفت هي،ونُزفت أيضا وفي الحديث زمـــزم لا تترف ولا تذم أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستسقاء. و نزف فلان دمه يترفه نزفـــا إذا اســـتخرجه بحجامة أو فصد، ونزفه الدم يترفه نزفا، وهذا هو من المقلوب الذي يعرف معناه، والاسم من ذلـــك كله الترف'يقال نزفه الدم إذا خرج منه كثير حتّى يضعف[220].

أما اصطلاحا: فهو خروج الدم من الأوعية الدموية بسبب تمزقهـــا ويكـــون الـــترف داخليـــا أو خارجيا.[221]

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في إيجاد المصطلح هي: الترجمة بالتطويع وهي التعبير عن الشيء بعكسه، فإذا تأملنا المصطلح الأجنبي وجدنا أنه يدل على توقف الدم بسبب تدفقه خارج الأوعية الدموية، مما يعني توقفه عن الدوران والسريان في الأوعية الدموية.

---

[217] Le petit Larousse, 2004, p506

[218] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[219] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون،(ط1) 2005 ،ص61

[220] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5659

[221] الموسوعة الطبية الشاملة www.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

أما المصطلح العربي فهو الترف ويعني التدفق من الأوعية الدموية، وبهذا فـــإن المصـــطلح الأجـــنبي والمصطلح العربي يؤديان المعنى نفسه.

*Laryngite

المصطلح في اللغة المصدر

nom masculin

Partie des voies respiratoires située entre le pharynx et la trachée, intervenant dans la phonation[222].

يتكون هذا المصطلح من الجدر اليوناني" Larynx " ويعني الحلقوم أو الحنجرة واللاحقةItis وتعني الالتهاب[223].

المصطلح في اللغة الهدف

ويقابله في اللغة العربية مصطلح "التهاب الحنجرة"[224]، والحَنْجَرَةُ: طَبَقَانِ من أَطباق الحُلْقُوم مما يلـــي الغَلْصَمَةَ، وقيل: الحَنْجَرَةُ رأْس الغَلْصَمَةِ حيث يحدد، وقيل: هو جوف الحلقـــوم، وهـــو الحُنْجُـــورُ، والجمع حَنْجَرٌ.[225]

أما التهاب الحنجرة: فهو مرض يصيب أنسجة الحنجرة أو الصندوق الصوتي، ويعتقد الأطبـــاء أن التهاب الحنجرة يسببه استعمال مواد مهيجة مثل التبغ والكحول أو استنشاق مواد مهيجة.

---

[222] Le petit Larousse, 2004, p587

[223] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[224] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص108

[225] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص1379

الأعراض: تبدأ أنسجة الحنجرة بالانتفاخ عندما يبدأ الالتهاب وسرعان ما يصبح المـــريض أجـــش الصوت وإذا استمرت الحالة على ما هي عليه فقد يغيب الصوت بشكل مؤقت لأن الأحبال الصوتية تصبح سميكة ولا تستطيع الاهتزاز لإخراج الصوت، وفي الحالات الحادة قد يمنع الانتفاخ مرور الهواء عبر الحنجرة[226].

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح ترجمة بالحرف كما يبين ذلك الشكل التالي:

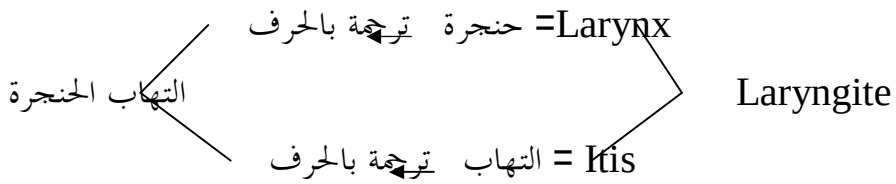

و نلاحظ أن المعنى الأول للمصطلح الأجنبي هو الحنجرة و قد نقل إلى اللغة العربية كما هو و لم يطرأ عليه أي تغيير.

*Migraine

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

DECINE Affection caractérisée par des accès de maux de tête intenses ة1. M touchant la moitié du crâne.

[226] الموسوعة الطبية الشاملة www.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

2. Courant, abusif en médecine. Mal de tête en général[227].

يتكون هذا المصطلح من السابقة Hemi وتعني نصف الشيء، والجذر Kranion ويعني ما يتعلق بالجمجمة.[228]

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح الشقيقة.[229] والشقيقة لغة: من الشق:مصدر قولك شققت العود شقا والشق الصدع البائن وقيل هو الصداع عامة. الشق: واحد الشقوق وهو في الأصل مصدر.

الشقاق شقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه والشقيقة الفرجة بين الرمال.

الشقيقة: داء يأخذ في نصف الرأس والوجه.[230]او صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه/ و هي كذلك نوع من الصداع يعرض في مقدمة الرأس وإلى أحد جانبيه.[231]

أما اصطلاحا: فالشقيقة عبارة عن نوبة من الألم الشديد النابض في جانب واحد من الرأس وقد تستمر هذه النوبة لمدة تتراوح ما بين أربع ساعات إل عدّة أيام ولكنه ليس فقط نوبات من الألم بل هو حالات متكررة من الأعراض تشمل الإحساس بالغثيان و الانزعاج والخوف من الضوء والصوت و اضطرابات بالرؤية مثل وميض الضوء والألوان و تدعى أيضا بالصداع النصفي.[232]

تعليق على الترجمة

---

[227] Le petit Larousse, 2004, p653

[228] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[229] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص114

[230] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص2999

[231] معجم التهذيب الباحث العربي:قاموس عربي عربي www.Lessan.org/arablex/query.jsp

[232] موسوعة الأمراض mashy.com/index.pl/health_pedia2

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح هي:

1- الاشتقاق: مصطلح شقيقة مشتق من الشق.

2- الترجمة بالتقابل.

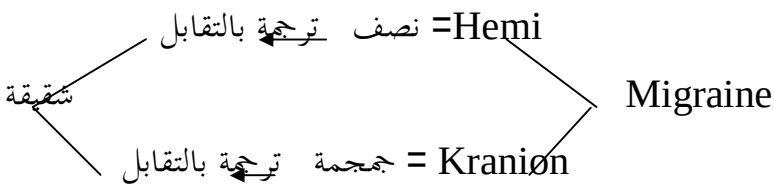

الشقيقة = نصف الجمجمة = نصف الرأس = صداع نصفي.

*Nerf sciatique

المصطلح في اللغة المصدر

Sciatique

adjectif

Rare Qui a rapport à la hanche.

Nerf sciatique, ou sciatique (nom masculin) : nerf sensitif et moteur qui innerve la cuisse, la jambe et le pied.

nom féminin

Douleur sur le trajet du nerf sciatique, due le plus souvent à son irritation au niveau de la colonne vertébrale (hernie discale, par ex.)[233].

يتكون هذا المصطلح من لفظتين:

[233]Le petit Larousse, 2004, p693

1- Nerf: من الجدر اللاتينيNervus ويعني عظم، رباط، وتر وكل الأعضاء التي تأخذ شكل حبل صغير (فتيل) مُبْيض، يؤدي إلى الإدراك (الوعي والحركة)[234].

2- Sciatique : من الكلمة اللاتينية Scieaticus ومـــن الإغريقيـــة ISKHIADIKOS والتي تعني ما يتصل بالورك (الحق) وعظم المعقدة[235].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح: عرق النَّسا.[236]

النّسا لغة: عرق من الورك إلى الكعب، ألفه منقلبة عن واو لقولهم نسوان في التثنية وقد ذكرت أيضا منقلبة عن الياء لقولهم نسيان. قال الأصمعي: النَّسا: بالفتح مقصور بوزن العصا، عرق يخـــرج مـــن الورك (بطن الفخذين)، ثم يمر بالعرقوب حتّى يبلغ الحافر،فإذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمـــتي عظميتين وجرى النسا بينهما واستبان.

يقال رميت سهيل فلان يوم بدر فقطعت نساه والأفصح أن يقال له النسا لا عرق النسا. [237]

وعرق النسا اصطلاحا: عرض يطلق على آلام تمتدّ من الظهر إلى الرِّجـــل وهـــو يســـبب ضـــغط الغضروف المترلق على بداية هذا العصب.[238]

تعليق على الترجمة

---

[234] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[235] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[236] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص130

[237] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5659

[238] الموسوعة الطبية الشاملةwww.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي الترجمة بالتعادل في جعل لفظة Nerf معادلة للفظة عرق و الترجمة بالتقابل لمصطلح Sciatique = النسا كما قد تكون ترجمة بالتعادل إضافة إلى الاستعارة المكنية فقد قيل بأنه سمي بعرق النسا لأنه ينسى من شدة آلامه كل مرض آخر يزامنه.

نقد الترجمة

إن مصطلح عرق النسا فيه نوع من الحشو، لأن النسا في حدّ ذاته عرق فلا داعي لوضع مصطلح عرق لأننا بذلك نحصل على "عرق عرق النسا" وهذا حشو وزيادة. والزيادة خطأ من أخطاء الترجمة، و عليه فالصواب هو الاكتفاء بمصطلح النسا وبهذا نحصل على تنحيل أي وضع مصطلح واحد مقابل مفردين؛ مصطلح النسا مقابل Nerf sciatique و بذلك نتفادى خطأ مثل هذه الترجمة التي تدل على أن واضع المصطلح ملتصق التصاقا كليا بالمصطلح الأجنبي ممّا يجعله يقع في الخطأ.

*هناك نظرية أو قاعدة في وضع المصطلح مفادها أن المصطلح يحدده المجتمع فصلاحيته تتوقف على شيوعه في المجتمع، وبما أن المصطلح الشائع هو عرق النسا فيمكننا أن نعتبره صحيحا غير أنه عبارة فيها حشو لكن هذا لا يمنعنا من استعمالها.

*Nevrite

المصطلح في اللغة المصدر

Nerf

nom masculin

1. Cordon blanchâtre composé de fibres nerveuses, conduisant les messages moteurs du système nerveux central vers les organes, et les messages sensitifs et sensoriels en sens inverse.

2. (Abusif). Dans la viande, ligament ou aponévrose. ***Viande pleine de nerfs.***

Nerf de bœuf : cravache, matraque faite d'une verge de bœuf ou de taureau étirée et desséchée.

3. Ce qui fait la force de quelque chose, l'énergie physique ou morale de quelqu'un. ***Moteur qui manque de nerf. Il a du nerf.***

4. Ce qui est à la base, au principe d'une action efficace.

Le nerf de la guerre : l'argent.

5. RELIURE Chacune des nervures transversales disposées parfois sur le dos d'un livre relié[239]

يتكون هذا المصطلح من الجذر اليوناني Neuron وهو العصب واللاحقة الإغريقيةItis وتعني الالتهاب.[240]

المصطلح في اللغة الهدف

[239] Le petit Larousse, 2004, p694

[240] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

ويقابله في اللغة العربية مصطلح: التهاب العصب.[241] و العَصَبُ لغةً: عَصَبُ الإِنسانِ والدابةِ. والأَعْصابُ: أَطنابُ المَفاصل التي تُلائمُ بينَها وتَشُدُّها، وليس بالعَقَب. يكون ذلك للإِنسان، وغيره كالإِبل، والبقر، والغنم، والنعَم، والظِّباءِ، والشاءِ.[242]

والتهاب العصب:مرض أو إصابة مؤلمة قد تؤثر على عصب واحد وعدّة أعصاب وقد تختلط أحيانا مع خلل يسمى الألم العصبي يمكن أن تسبب البكتيريا والفيروسات ونقص الغذاء والفيتامينات التهاب العصب والعدوى مثل الدرن والزهري والحلأ المنطقي يمكنها أن تغزو العصب بسب التهاب العصب[243].

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح هي الترجمة بالحرف كما يبينه الشكل:

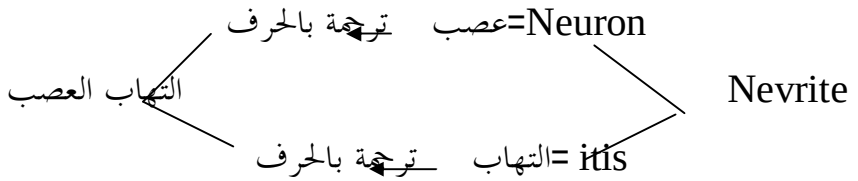

لأن المعنى الأول للمصطلح الأجنبي هو العصب و قد نقل المصطلح إلى اللغة العربية كما هو و لم يطرأ عليه أي تغيير.

[241] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص130

[242] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص3839

[243] الموسوعة الطبية الشاملة www.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

*Prostatite

المصطلح في اللغة المصدر

Prostate

nom féminin

Glande de l'appareil génital masculin, qui entoure la partie initiale de l'urètre, sous la vessie, et sécrète certains composants du sperme[244].

يتكون هذا المصطلح من الجذر الإغريقي Prostatês ويعني ما يحنو إلى الأمام،واللاحقة"itis " وتعني الالتهاب[245].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح التهاب البروستاتا[246]. والبروستاتا: غدّة بحجم اللوزة تقع على بعد 1.5سم من فتحة الشرج عند الذكور، تحيط بمجرى البول الخلفي و يحدها جدار الشرج الأمامي. تفرز هذه الغدّة سائلا حمضيا شفاف اللون يحتوي على كمية من أملاح الصديوم، والبوتاسيم، والكالسيوم إضافة إلى بعض الإنزيمات كما يحتوي على بعض المركبات البروتيدية التي تساعد في مقاومة الجراثيم والقضاء عليها. ويعود السبب في التهابها إلى إنتان مما يؤدي إلى رجفة وحمى وألم وبخاصة في أسفل[247].

تعليق على الترجمة

---

[244] Le petit Larousse, 2004,p831

[245] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[246] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص162

[247] الموسوعة الطبية الشاملة www.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص162

الطريقة المعتمدة في وضع هذا المصطلح هي: الترجمة بالحرف بالنسبة للاحقـــة itis و التعريـــب بالاقتراض بالنسبة للفظة البروستاتا Prostôtês مما يعطي الشكل التالي للترجمة:

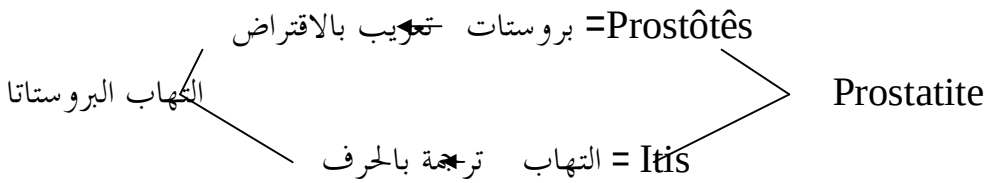

وقع الاختيار على لفظة البروستاتا، لأن للمثانة معنيين عند العرب قد تخص الرجل والمرأة عند البعض أما البعض فيرى أن المثانة عضو يوجد عند الذكر فقط ولذا يتعذر وضع مصطلح المثانة للارتياب.

*Psoriasis

المصطلح في اللغة المصدر

nom masculin

Dermatose chronique caractérisée par des plaques rouges recouvertes d'épaisses squames blanches[248].

من الجذر الإغريقي psora ويعني القمل، ظهور القمل[249].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح "الصدفيّة."[250]

الصدفيّة لغة:من صدف، الصدوف: الميل عن الشيء. و أصدف عنه وعدل به وصدف عني: أعرض.

[248] Le petit Larousse, 2004,p834

[249] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[250] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005، ص98

والصدف اصطلاحاً: عوج في اليدين، وقيل ميل في الحافر إلى الجانب الوحشي. وقيل أن يميل خف البعير من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشي. وقيل الصدف ميل في القدم، وقيل: إقبال إحدى الركبتين على الأخرى. وقيل الصدف تداني العجابتين وتباعد الحافرين في التواء من الرسغين.

والصدف غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحار وفي مثله يكون اللؤلؤ. والصدف محار الأذن. والصدفتان: النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبة إلى رأسهما[251].

أما اصطلاحا: الصدفة: إصابة ناتجة من تكاثر خلايا الجلد بسرعة متناهية، وهي مرض مزمن قد ينشأ على أي جزء من الجسم، وإن كان يرى عادة على الرأس في أسفل الظهر، والركبتين والمرفقين، ويتميز ببقع جافة محمرّة تعطيها حراشف فضية تنمو على الجلد.[252]

تعليق على الترجمة

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح:

1- الاستعارة: تعود تسمية المصطلح إلى شكل غشاء المحارة(المخلوق البحري الذي يحوي اللؤلؤ) فقد اشتق مصطلح الصدفية منه: أي من الصدف.

2- كما يمكن أن نسمي هذا ترجمة بالتعادل فكلمة Psoriasis لغة تعني القمل أما الصدفية فهي من الصدف تعني غشاء المحار لكن من حيث المفهوم الاصطلاحي فهما متساويتان.

[251] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص3143

[252] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص98

*Sinusite

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

MEDECINE Inflammation des sinus osseux de la face.

Sinus

nom masculin

1. ANATOMIE

Cavité, canal naturel communiquant avec un autre par une partie rétrécie ; portion dilatée d'un canal.

Sinus carotidien : portion dilatée de l'artère carotide, contenant des récepteurs sensibles à la pression du sang.

Sinus de la face, ou sinus : cavité creusée dans certains os de la tête (frontal, par exemple), remplie d'air et communiquant avec les fosses nasales.

Sinus veineux, ou sinus : canal ayant la fonction d'une veine, en particulier dans le crâne.

1. MATHÉMATIQUES Fonction associant à un arc de cercle $\overset{\frown}{AM}$ ou à l'angle au centre $\overset{\frown}{AOM}$ correspondant le quotient des mesures algébriques de OQ et de OB, où Q est le projeté orthogonal de M sur le diamètre OB perpendiculaire à OA (symb. sin)[253].

[253] Le petit Larousse, 2004, p934

يتشكل هذا المصطلح من الجذر اللاتيني"Sinus" الذي يعني طية كما يشير إلى كامل تجاويف الجسم:في الجوف، و البطن و العرتمة والأنف و من اللاحقة "itis " وهي لاحقة تدل على الالتهاب أو الأمراض الالتهابية.[254]

المصطلح في اللغة الهدف

ويقابله في اللغة العربية مصطلح"التهاب الجيوب الأنفية"[255].و التهاب الجيوب الأنفية اصطلاحا: لأن الجيوب الأنفية عبارة عن شكل من التجاويف المملوءة بالهواء، (مساحة مليئة بالهواء) تحيط بالعينين والأنف، وتوجد داخل عظام الجمجمة، التهاب الجيوب الأنفية هو التهاب الغشاء المحيط بالجيوب[256].

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في إيجاد المصطلح هي: الترجمة بالحرف بالنسبة للاحقة Itis ، وSinus كما يبين الشكل التالي:

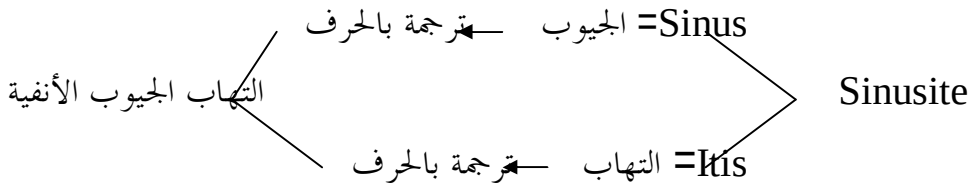

[254] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[255] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص104

[256] الموسوعة الطبية الشاملةwww.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

لكن واضع المصطلح رأى أن ترجمة المصطلح بالحرف تجعله غامضا مما يطرح سؤالا عن التـــهاب أي جيوب، فقد سبقت الإشارة إلى أن هناك جيوباً في الجوف و البطن و العرتمة، لذا أضاف كلمة أنفية وهي نعت للجيوب.

وهذه الإضافة تسمى تتميراً في الترجمة لأن عدد كلمات المصطلح العربي يفوق عدد كلمات المصطلح الأجنبي وذلك لإزالة الغموض ولإيضاح الفكرة.

ويمكننا أن نضيف بأن هناك استعارة تتمثل في الجيوب لأن هذه الفراغات الموجودة بالجمجمة حـــول الأنف تشبه الجيوب في شكلها.

*Sida

المصطلح في اللغة المصدر

(acronyme de ***syndrome d'immunodéficience acquise***)

nom masculin

Maladie infectieuse contagieuse, transmissible par voie sexuelle ou sanguine, représentant la phase terminale de l'infection par le VIH[257].

يعد مصطلح Sida نحتا من التعبير:

Syndrome d’immuno déficience acquise

[257] Le petit Larousse, 2004, p939

أما مكونات هذا التعبير فهي:

_Syndrome: من الجذر الإغريقي" sundromê" وتعني اجتماع، مسابقة، مجموعة الأعـــراض التي تحدد المرض[258].

_Immuno: تعني المنع وأصبحت اليوم تحمل معنى: مدى قدرة العضو على مكافحة مـــادّة أو جسم خارجي[259].

- déficience: مأخوذة من الجذر اللاتيني deficuns وتعني غياب[260].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابل مصطلح Sida في اللغة العربية مصطلح سيدا.[261]أمـــا تعـــبير Syndrome d'immuno déficience acquise فيقابله التعبير العربي: متلازمة فقدان المناعة المكتسبة. و يعود اطلاق تسمية المتلازمة لأن:

-المتلازمة: مصطلح مشتق من الجذر" ل ز م" وهو مصطلح حديث النشأة والمتلازمة ليست مرضاً في حدّ ذاته، ولكنها مجموعة من الأعراض المرضية يظهر أغلبها أو بعض منها في حـــالات مرضـــية معينة، و عادة ما تسمى باسم الشخص الذي ينشر بحثاً علمياً عنها، و تنتج أغلب المتلازمـــات مـــن عيوب في الصبغيات أو الكروموزومات، أو المورثات و الجينات[262].

[258] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm
[259] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm
[260] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm
[261] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص160
[262] المتلازمات www.skaka7.com/vb/showthread.php?t=18113

- السيد اصطلاحا:

السيدا أو الايدز: تتألف من الحروف الأولى للكلمات التالية: Aquired immuno-deficiency syndrom و تعني متلازمة فقدان المناعة المكتسبة.

وهو مرض يصيب جهاز المناعة، سببه فيروس يتأثر بالحرارة والمواد الكيماوية، حيث يغزو الجسم ويلتصق بالخلية التائية المنشطة التي تنظم دفاعات الجسم ومناعته فيحطمها، وهو قادر على مهاجمة الخلايا اللمفاوية، الخلايا البلعمية، الخلايا العصبية، خلايا النواة الكبيرة. ينتقل عبر الدم، اللعاب، السائل المنوي.[263]

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح: اتبع في ترجمة المصطلح و التعبير الدال عليه مجموعة من الأساليب منها:

1-التعريب بالاقتراض لكلمة Sida = السيدا، و كلمةaids = الإيدز وهي في الوقت نفسه تعريب للنحت.

2- الترجمة بالتعادل لكلمة Syndrome التي تعني متلازمة.

3- الترجمة الحرفية بالاشتقاق في ما يقابل لفظة: immuno التي قوبلت بالمناعة.

4-الترجمة بالتقابل للفظة: déficience التي تعني فقدان.

5-الترجمة بالحرف لكلمة acquise التي تعني مكتسبة.

[263] الموسوعة الطبية الميسرة- www.Almhml.com/tib/

Syndrome=متلازمة ⟵ ترجمة بالتعادل عن طريق الاشتقاق.

Immuno=فقدان ⟵ ترجمة بالحرف عن طريق الاشتقاق.

Déficience =المناعة ⟵ ترجمة بالتقابل باستعمال المترادفات.

Acquise = المكتسبة ⟵ ترجمة حرفية

*Syndrome du canal carpien

المصطلح في اللغة المصدر

Syndrome

nom masculin

1. MéDECINE Ensemble de signes, de symptômes, de troubles dont les causes sont inconnues ou multiples (par opposition à maladie). (La distinction entre syndrome et maladie est parfois appliquée d'une façon approximative dans le langage médical.)

2. Au figuré Ensemble de comportements particuliers à un groupe humain ayant subi ou subissant une même situation traumatisante. ***Le syndrome du Viêt Nam.***

carpien, carpienne

adjectif

ANATOMIE

Du carpe.

Canal carpien : anneau situé devant le carpe, fermé en avant par un ligament et contenant des tendons et le nerf médian[264].

[264] Le petit Larousse,2004,p181

يتكون هذا المصطلح في اللغة المصدر من العناصر التالية:

1- Syndrome: من الجذر الإغريقي Sundromê وتعني اجتماع، مسابقة مجموعة الأعراض التي تحدد المرض.[265]

2- canal من الجذر اللاتيني canalis وتعني قناة[266].

3- carpien من الجذر الإغريقي Karpos ويعني مفصل، يتعلق بالهيكل العضمي لليد، مفصل اليد الرسغ[267].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح: متلازمة النفق الرسغي،[268]التي تتضمن:

- المتلازمة مشتقة من الفعل لزم وهو مصطلح حديث النشأة سبقت الإشارة اليه.[269]
- النفق: سربٌ في الأرض مشتق إلى موضع آخر.[270]
- الرسغ: مفصل ما بين الكف والذراع وقيل: مجتمع الساقين والقدمين. وقيل: هو مفصل مابين الساعد والكف والساق والقدم، وهو الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل.[271]

---

[265] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[266] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[267] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[268] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون،(ط1)2005 ،ص133

[269] المتلازمات www.skaka7.com/vb/showthread.php?t=18113

[270] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص5803

اصطلاحا: النفق الرسغي مساحة صغيرة تتكون بين عظام الرسغ والأربطة، ويمر في هـــذه المســـاحة الضيقة العصب الأوسط والعديد من الأوتار، وتحاط هذه الأوتار بغشاء من النسيج ويقوم العصـــب الأوسط بالتحكم في حركة الإبهام والسبابة والوسطى وجزء من الخنصر.

تطهر أعراض النفق الرسغي نتيجة لمرض أو نشاط معين يسبب ضغطاً على العصـــب الأوســـط ويقلل وصول الدم إليه مما ينتج عنه التنميل والألم والإحساس بإرهاق اليد أو الساعد بشـــكل عـــام والسبب في آلامه هي: مرض قصور الدرقية أو التهاب المفاصل، و قد يزيد تورم الأطراف الناتج عن الحمل من إصابة الأوتار المتواجدة في النفق الرسغي، و من العوامل المسببة للإصابة به:

- إصابة الرسغ والعظام وتورم الأوتار والغشاء المحيط بها.
- مرض السكر نظرا لأنه يؤثر في الأعصاب بشكل سلبي مما يجعل العصـــب الرســـغي أكثـــر حساسية.
- التدخين والتخمة تزيد من خطر الإصابة[272].

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في إيجاد المصطلح هي:

- الترجمة بالتعادل في كلمة Sundromê ومتلازمة . كما هي اشتقاق من الجذر لزم.
- الترجمة بالتقابل: canal = قناة = نفق فهي شبه مترادفات.

---

[271] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص2170

[272] موسوعة الأمراض mashy.com/index.pl/health_pedia2

- الترجمة بالحرف لمصطلح "carpien" لأن Karpos = الرسغ.

Syndrome =متلازمة ← ترجمة بالتعادل عن طريق الاشتقاق.

Canal= نفق ← ترجمة بالتقابل باستعمال المترادفات.

Carpien = رسغي ← ترجمة حرفية.

*Tuberculose

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

Maladie infectieuse et contagieuse, commune à l'homme et aux animaux, due au bacille de Koch et touchant principalement les poumons[273].

يتكون هذا المصطلح من الجذر اللاتيني " Tuberculum " ويعني ورم صغير واللاحقة" Osis" وتدل على الأمراض غير الالتهابية والأمراض المزمنة.[274]

المصطلح في اللغة الهدف

ويقابله في اللغة العربية مصطلح السِّل[275].

والسّل لغة: انتزاع الشيء وإخراجه في رفق. و هو قرحة تحدث في الرئة تعقب ذات الرئة وذات الجنب أو الزكام والنوازل أو السعال الطويل وتلزمها حمى هادئة.[276]

[273] Le petit Larousse, 2004, p1038

[274] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[275] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص122

[276] ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تحديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص2715

السل اصطلاحا: ("الدرن" قديما) هو داء قديم تسببه بكتيريا الميكروبكتيريوم، وهو مرض معد ينتقـــل من مريض إلى آخر عن طريق الهواء، وبعضه عن طريق تناول أكل ملوث(كالألبان)، وغالبا ما يصيب الجهاز التنفسي(الرئتين). وقد يصيب أي عضو آخر في الجسم بما فيه العظـــام، وخاصـــة العمـــود الفقري.[277]

تعليق على الترجمة

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح هي الترجمة بالتعادل لأن معنى الجذور الأجنبية حرفيا يعني ورم صغير مزمن/ غير التهابي. و لأن الأورام عديدة فإن المعنى لا يكتمل.

و مع ذلك فإن المعنى الاصطلاحي الأجنبي هو نفسه المعنى الاصطلاحي العربي رغم أن الألفاظ مختلفة المعاني. فاللفظتان مختلفتان من حيث المعنى اللغوي ومتساويتان من حيث المعنى الاصطلاحي.

*Urétrite

المصطلح في اللغة المصدر

nom féminin

Inflammation de l'urètre, en particulier au cours d'une MST.

urètre

nom masculin

ANATOMIE Canal allant de la vessie au méat urinaire, servant à l'écoulement de l'urine et, chez l'homme, au passage du sperme[278].

[277] الموسوعة الطبية الشاملة www.k44l.com/vb/archive/index.php?f-69.html

[278] Le petit Larousse,2004,p1048

يتكون من الجذر الإغريقي ourêter ويعني ما يتعلق بالحالب:القناة التي تنقل البول من الكليـــة إلى المثانة. واللاحقة itis وتعني الالتهاب[279].

المصطلح في اللغة الهدف

يقابله في اللغة العربية مصطلح: الإحليل[280].

الإحليل لغة: مخرج البول من الإنسان ومحرج اللبن من الناقة، وغيرها. وإحليل الذكر: ثقبة على ذكر الرّجل وفرج المرأة ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه: أحمد إليكم غســـل الإحليـــل أي غســـل الذكر[281].

أما اصطلاحا: فهو الأنبوب الذي يمتد من المثانة إلى الخارج.

يحدث التهاب الإحليل التهاب نتيجة ممارسة عملية الجماع بين الزوجين إذ قد يكـــون أحـــدهما مصاباً بالالتهاب، وقد ينتج الالتهاب عند المرأة نتيجة كدمة أثناء الجماع وقد يكون السبب أحيانـــا نتيجة التهاب خارجي يدخل عن طريق الجهاز التناسلي، وغالبا ما يصاب النساء بهذا الالتهاب أكثر من الرجل نظرا لوقوع مدخل الإحليل عند فتحة الشرج وهذا يسهل انتقال الجـــراثيم إلى الإحليـــل وبالتالي إلى المثانة خاصة عندما يكون هناك خلل في عمل الصمام الواصل إلى المثانة والإحليل.[282]

تعليق على الترجمة

---

[279] Racines et étymologie biotop georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie_G.htm

[280] ج ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1) 2005 ،ص154

[281] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،ص1326

[282] الشيخ زياد عزام ،شبكة الطب العربي www.altebalarabi.net/new_page_15.htm

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي: الترجمة بالحرف بالنسبة للاحقةite = itis = الالتهاب، و الترجمة بالتقابل بالنسبة لـــ ourêter .

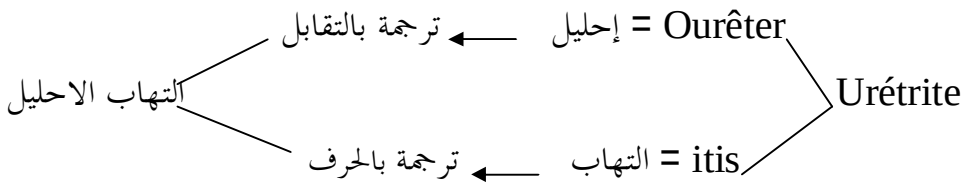

حصالة مجدولة للمصطلحات المدروسة

المصطلح الأجنبي	المصطلح العربي	طريقة الترجمة	ملاحظة
Acné	حب الشباب	ترجمة بالتعادل/التتمير	
Ampoule	نفطات	ترجمة بالتعادل	
Amygdalite	التهاب اللوزتين	ترجمة بالحرف/الاستعارة	
Angine de poitrine	الذبحة الصدرية	ترجمة بالتعادل/ترجمة بالحرف/مجاز	
Appendicite	التهاب الزائدة الدودية	ترجمة بالحرف/ترجمة بالتقابل/تتمير/استعارة	
Asthme	الربو	ترجمة بالتقابل	

Boutons de fièvre	عقبولات الشفة	ترجمة بالتعادل	أخطاء في ترجمة المصطلح(زيادة+خطل)
Bronchite	التهاب الشعب الهوائية	ترجمة بالحرف و تتمير	
Cancer	السرطان	ترجمة بالحرف/استعارة	
Colite	التهاب القولون	ترجمة بالحرف/تعريب بالاقتراض	
Conjonctivite	التهاب الملتحمة	مجاز/ترجمة بالتقابل/اشتقاق/ترجمة بالحرف	
Cystite	التهاب المثانة	ترجمة بالحرف	
Diverticulose colique	التهاب الرتج	ترجمة بالتعادل/ترجمة بالحرف/تنحيل	خطأ في الترجمة(مخالفة)
Engelure	الشرث	ترجمة بالتعادل	

Erythème	طفح الحرارة	استعارة و تتمير	
Eczéma	الإكزما	التعريب بالاقتراض	
Furoncles	الدمامل	ترجمة بالحرف	
Gastro-entérite	التهاب المعدة و الأمعاء	ترجمة بالحرف	
Grippe	الزكام	ترجمة بالتعادل اشتقاق/مجاز	
Hémorragie	الترف	ترجمة بالتطويع	
Laryngite	التهاب الحنجرة	ترجمة بالحرف	
Migraine	الشقيقة	الاشتقاق/ترجمة بالتقابل	
Nerf sciatique	عرق النسا	ترجمة بالتعادل وترجمة بالتقابل	خطأ في الترجمة(زيادة)
Névrite	التهاب العصب	ترجمة بالحرف	
Prostatite	التهاب البروستات	ترجمة بالحرف تعريب بالاقتراض	

Psoriasis	الصدفية	استعارة و ترجمة بالتعادل	
Sinusite	التهاب الجيوب الأنفية	ترجمة بالحرف تتمير و استعارة	
Sida	السيدا	تعريب بالاقتراض ترجمة بالتعادل ترجمة بالحرف اشتقاق وترجمة بالتقابل	
Syndrome du canal carpien	متلازمة النفق الرسغي	ترجمة بالتعادل/ترجمة بالتقابل/ ترجمة بالحرف	
Tuberculose	السل	ترجمة بالتعادل	
Urétrite	التهاب الإحليل	ترجمة بالحرف و ترجمة بالتقابل	

الفصل الثالث

خلاصة حول الاستعمالات المتعددة

للجذور المتعلقة بالمصطلح الطبي

1. التشابه بين الجذور الإغريقية

2. الاستعمال المتعدد للجذور المتعلقة بالمصطلح الطبي

3. استعمالات خاصة لمصطلحات عامة

4. استعمالات عامة لمصطلحات خاصة

5. استعمالات مبالغ فيها

6. استعمالات فونولوجية

7. مصطلحات طبية اكتست معنى جديد.

خلاصة حول الاستعمالات المتعددة للجذور المتعلقة بالمصطلحات الطبية

1.التشابه بين الجذور الإغريقية:

1.1 Phase[283].

ترد اللاحقةPhase في اللغة الطبية بمعنيين

أ-ظهور نجمة.

ومنها مصطلح Télophase

ويقابله في اللغة العربية مصطلح الطور الإنتهائي في الانقسام الفتيلي أو الخلوي.

ب-الكلام

ومنها مصطلح aphasie: وهو فقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها ويقابله غي اللغة العربية مصطلح "حُبسة"

2.1 Lipo[284].

ترد السابقة Lipo في اللغة الطبية بعدة معان منها:

أ-الشحم.

[283] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche PARIS 2000 P31
[284] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P31

ومنها مصطلح Liposarcome وهو ورم خبيث ينشأ في النسيج العام، ويقابله في اللغة العربية مصطلح " ساركومة شحمية".Sarcome وهي اللحم الممزّق.

ب-فقدان.

ومنها مصطلح Lipothymie و thymie تعني النفس ويقابلها في اللغة العربية مصطلح فقدان الوعي.

3.1 Hémo,Hémi و émie [285].

أ- Hémiوهي لاحقة إغريقية تعني النصف.

ومنها مصطلح Hémianopsie:Hémi :نصف، nopsie: فقدان أو غياب النظر

ويقابل مصطلحHémianopsie في اللغة العربية مصطلح عمى شقي.

ب- Hémo وهي سابقة إغريقية تعني الدم ومنها مصطلح Hémorrhoïde

rroideتعني جريان ويقابلها في اللغة العربية مصطلح الباصور أو البواسير.

جـــ- Emie لاحقة إغريقية وتعني الدم غير أن هناك فرق طفيف بينهما حيث أن تتعلق بالنفس الجافية أو الصلبة.

ومنها مصطلحLeucémie : Leuc وتعني أبيض ويقابلها في اللغة العربية مصطلح ابيضاض الدم وكذلك مصطلح anémie ويقابلها في اللغة العربية فقر الدم.

4.1 Hydr و Hidr[286]

[285] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P32
[286] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P32

أ- Hidr وتعني العرق

ومنها مصطلح Hyperhidrose ويقابله في اللغة العربية فرط التعرق. (Hyper: الإفراط)

ب- Hydro ويعني الماء

ومنها مصطلح Hydrorrhée، orrhée تعني جريان ويقابله في اللغة العربية مصطلح ثرّمائي.

5.1 Pod، Ped[287]

أ- Pod وتعني القدم

ومنها مصطلح Podologie: Logie:خطاب ويقابله في اللغة العربية مصطلح علم الأقدام.

وكذلك مصطلحPolype : Lype: تعدد ويقابله في اللغة العربية مصطلح سليلة

ب- Ped باللاتينية وتعني القدم.

ومنها مصطلحPédicure : Cure من Curare ويعني العناية

ويقابله في اللغة العربية مصطلح: العناية بالأقدام/ اختصاصي العناية بالأقدام.

جـ- ped : وتعني الطفل

ومنها مصطلح: Pédiatre ،iatre منiatros ويعني الطبيب

ويقابله في اللغة العربية طبيب الأطفال.

كذلك مصطلحPéderaste :éraste :محب ويقابلها في اللغة العربية مصطلح لوطي.

د- Pedتعني تربية، تهذيب.

[287] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P32/33

ومنها مصطلح orthopédie ، ortho ويعني مستقيم، ويقابله في اللغة العربية مصـــطلح جراحـــة العظام.

6.1 Poli ، Poly و Polio [288]

أ-Poli وتعني المدينة.

ومنها مصطلح Policlinique:clinique :السرير ويقابله في اللغة العربية مصطلح عيادة شاملة.

ب- Poly :متعدد.

ومنها مصطلح polypeptide : peptide:يساعد في الهضم، ويقابله في اللغة العربيـــة عديـــد البيبتيد.

جـــ-Polio وهو الرمادي.

ومنها مصطلح poliomyélite، myélite: النخاع

ويقابله في اللغة العربية مصطلح التهاب سنجابية النخاع شلل الأطفال.

7.1 Gone، Gon، Gon (o)وGonie [289]

أ- : Gone الركن أو الزاوية.

ومنها مصطلحTrigonocéphalie : Tri: ثلاثة،céphalée : الرأس ويقابله في اللغة العربيـــة مصطلح مثلثية الرأس والمثلث يحتوي على زوايا.

ب- gonوتعني الركبة(مفصل)

[288] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P33
[289] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P34

ومنها مصطلح gonalgie : algie من ... ويعني الألم ويقابله في اللغة العربية مصطلح ألم الركبة.

جـ- Gon (o) وتعني ولادة.

ومنها مصطلح gonorrhée: rrhée جريان ويقابله في اللغة العربية مصطلح داء السيلان.

د- gonie وتعني ولادة إنجاب.

ومنها مصطلح spermatogonie، sperma:مني، وهي حويصلة منوية يقابلها في اللغة العربية مصطلح بزرة النطفة.

8.1 Cyst و Cyte و Cyt(o)[290]

أ- Cyt(o)سابقة إغريقيا تعني تجويف، خلية غشاء ومنها مصطلحCytologie - logie:خطاب،موضع وتقابله في اللغة العربية مصطلح السيتولوجيا.

ب- Cyte لاحقة إغريقية تعني تجويف، خلية غشاء ومنها مصطلح "leuco "leucocyte :أبيض ويقابله في اللغة العربية مصطلح كرية بيضاء.

جـ-Cyst وتعني المثانة، ومنها مصطلح cystalgie، algie من algos وتعني الألم ويقابله في اللغة العربية مصطلح "ألم المثانة"

9.1 centése و synthèse[291]

أ- centése بمعنى لقح ومنها مصطلح amniocentèse: amnio: الغشاء الذي يحيط بالجنين (السابياء) ويقابله في اللغة العربية مصطلح نزل السلى.

[290] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000,P34
[291]LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P35

ب-synthèse :بمعنى ركب، جمع

ومنها مصطلحostéosynthèse :os :العظم.

ويقابله في اللغة العربية مصطلح: تثبيت طرفي العظم.

10.1 Chel، CHeil، CHeir [292]

أ- CHeir من Kheirosوتعني اليد

ومنها مصطلح chirurgie، urgie: العمل، ويقابله في اللغة العربية مصطلح: الجراحة.

ب- CHeil وتعني الشفة.

ومنها مصطلح cheilorraphie: orraphieخياطة ويقابله في اللغة العربية مصطلح وقو الشفة.

جـــ- : Chelملقط، مشبك.

ومنها مصطلح chéloïde ، oide:الشكل ويقابله في اللغة العربية مصطلح جذرة.

11.1 pil(o)، pyel(o) ، pylor(o) ، pyr(o)وpyo [293]

أ- pil(o)من الجذر اللاتيني pilusويعني الشعر

ومنها مصطلح pilosité ويقابله في اللغة العربية مصطلح كثافة الشعر.

ب-pyel(o) ويعني حوض.

ومنها مصطلح pyélographie: graphie : الكتابة ويقابله في اللغة العربية مصـــطلح تصـــوير الحويضة.

[292]LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P35
[293] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P35/36

جـــ-pyr(o) : النار.

ومنها مصطلحpyrogène ، gène، أحدث، سبب، ويقابله في اللغة العربية مصطلح مولد للحمى.

د-pylor(o) فم المعدة.

ومنها مصطلح:pyloroplastie: plastie :شكل ويقابله في اللغـــة العربيـــة مصـــطلح رأب البواب.

هـــ- pyo قيح.

ومنها مصطلحpyosalpinx: salpinx : قناة ويقابله في اللغة العربية مصطلح تقيح البوق.

12.1 Post Posth:[294]

أ- وتعني بعد وهي لاتينية ومنها مصطلح Postopératoire ويقابله في اللغة العربية تال للجراحـــة أو بعد الجراحة.

ب- Posth:قفلة: جلدة عضو التناسل.

ومنها مصطلحPosthectamie ، ectomie:قطع، استئصال، بتر، ويقابلـــه في اللغـــة العربيـــة مصطلح: الختان.

13.1 Télé ، Télo ، Théle[295]

أ-: Télé بعيدا

[294] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P36
[295] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P36/37

ومنه مصطلح Telangiectasie: angi: وعاء، ectasie: اتساع ويقابله في اللغة العربية مصطلح توسع الشعيرات.

ب-Tél. (o):إتمام.

ومنها مصطلح télophase: phase: ظهور نجمة ويقابله في اللغة العربية مصطلح الطور النهائي في الانقسام الخلوي.

ج- Thél (o) حلمة.

ومنها مصطلح:thélalgie algie منalgos وهو الألم ويقابله في اللغة العربية مصطلح "ألم الحلمة".

14.1 Ana،و An[296]

أ-An ، a = غياب و n =صوتية.

ومنها مصطلح Analgésie: algésie:الألم ويقابله في اللغة العربية مصطلح مسكن الألم.

ب-Ana : في الأعلى.

ومنها مصطلح Anaphylaxie، phylaxie ، حراسة حفاظ ويقابله في اللغة العربية مصطلح تأق (تظاهرات شديدة وفورية للحساسية).

15.1 Sten،Sthen[297]

أ- Sten :ضيق

[296] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche PARIS 2000 P37
[297] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche PARIS 2000 P37

ومنها مصطلح Stenose ، ose:أمراض غير التهابية وحالات مزمنة.

ويقابله في اللغة العربية مصطلح تضيُّق

ب- Sthen: القوة.

ومنها مصطلحasthenie ، a: غياب ويقابله في اللغة العربية وهن.

2.الاستعمال المتعدد للجذور المتعلقة بالمصطلحات الطبية:

1.2 السابقة_para, méta, cata[298]:

هي سوابق كثيرة التداول والاستعمال تساهم في تركيب ما يقارب المائتي مصطلح طبي ولذا تتعدد معانيها:

أ- السابقة Cata:

للسابقة "Cata" معنى عام وتعني "في التحت" أما المعاني الثانوية فترد كمايلي:

*نحو الأسفل مع وجود فكرة الحركة مثل:Catarrhée: وهو ما يجري نحو الأسفل ويقابلها في اللغة العربية مصطلح: النزلة.

*ضد: نحوCataplasme ويقابلها في اللغة العربية مصطلح كمادة.

*إكمال، تقهقر مثلCatalyse: تعني أذاب وحل تماما يقابلها في اللغة العربية مصطلح: حفز.

[298] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P48/49

ب-السابقة méta:

للسابقة méta معنى عام وهو "بعد" أما المعاني الثانوية فترد كالآتي:

*لاحقا (في الفضاء) مثل métacarpe وراء الرسغ وتترجم بالسنع.

*لاحقا (في الزمان) مثلmétanéphros : ناجم عن حوول الكلية وتترجم ب الكلية التالية.

*لاحقا مع التغيير:métaplasie : تشكيل، نشوية مختلفة وتترجم ب حوول.

ج-السابقةpara:

للسابقة para معنى عام وهو "بجانب" ومعان ثانوية وهي:

*المعنى الأول:

بجانب مثل parathyroïde: بجانب الغضروف وتترجم بالدريقي.

*المعاني الثانوية:

-على الجانب مثل:paracentèse لسعة على الجانب وتترجم ب"البزل".

-خارج مثل parentéral خارج المعي وتترجم ب :

-بالقرب من / في مقابل، مثل parasite: بالقرب من الغذاء وتترجم ب "طفيلي".

-مقابل / مواجه، مثلparasympathique: مقابل للسمبثاوي وتترجم ب"لاودي".

-غير نام / ناقص مثل paraplégie: نوبة أو سكتة ناقصة وتترجم ب "شلل سفلي".

-تقريبا / نحو: paratyphoïde:وتترجم بالحمى التيفية.

-وراء / خلف مثل:paroxysme: وراء الحاد وتترجم ب "انتياب".

2.2 اللاحقة gène و genèse:[299]

تكتسي كل من اللاحقتين gène و genèse معنى أول رئيسي يتمثل في فكرة السببية "يسبب" ومعاني أخرى ثانوية بعد إلحاقه بجذور أخرى، وترد المعاني كالآتي:

أ-نتج من مثل :iatrogène : سببه الطبيب ويقابله في اللغة العربية مصطلح علاجي المنشأ.

Parthénogenèse : سببته الشابة ويقابله في اللغة العربية مصطلح "توالد بكري" أو عذري.

ب-مسبب ل مثل œstrogène: مسبب للهيجان (الجنون) ويقابله في اللغة العربية مصطلح استر وجين.

Pyrogène : مسبب للحمى ويقابله في اللغة العربية مصطلح مولد الحمى.

Algogène : مسبب للألم ويقابله في اللغة العربية مصطلح : مسبب للألم.

ج-منتج ل مثل spermatogenèse: إنتاج الحوين المنوي ويقابله في اللغة العربيـــة مصـــطلح " الإنطاق".

Urogenèse : إنتاج البول ويقابله في اللغة العربية مصطلح : إنتاج البول.

[299] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P49/50

3.2 مصطلحphysiopathologie:ومصطلح pathogénie:[300]

يتقارب كل من مصطلح physiopathologie و مصطلح pathogénie في المعـــنى بحيـــث أن كليهما يتعلق بتطور المرض لدى الفرد.

أ- Pathogénie

تعني هذه الكلمة: ولادة المرض. كما يشير هذا المصطلح إلى ميكانيزمات تكون المـــرض أو بالأحرى تسبب ظهوره و حدوثه.

و بهذا فمصطلح pathogenecité "يعني قوة مسببة للمرض و يقابله في اللغة العربيـــة مصـــطلح "الفيزيولوجيا المرضية"

ب-physiopathologie: وهي دراسة التغيرات التي تطرأ على وظائف الجسم (الجهـــاز العضوي)الناجمة عن المرض.

و يتعلق هذا المصطلح بنتائج المرض.يعني الجذرphysio:الطبيعية

4.2 مصطلحات تستعمل عند تعذر معرفة أسباب المرض(أو العلة).[301]

عندما يجهل الطبيب أسباب أو ميكانيزمات المرض فإنه بإمكانه أن يلجأ إلى استعمال واحدة من هذه الصفات:

أ- idiopathique: يتكون هذا المصطلح من جزأين:

[300] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P50
[301] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P50/51

-idio و تعني خاص، " pathie" و تعني"المعاناة" من "pathos".

يقابل مصطلح idioptithiqe في اللغة العربية: مجهول السبب و يستعمل هذا المصطلح في حالة تعذر معرفة سبب ظهور ما.

ب-cryptogénétique: يتكون هذا المصطلح من crypto و يعني مختبئ génétique يعني ولادة وإنتاج.

يقابل هذا المصطلح في اللغة العربية: مجهول السبب و يستعمل هذا المصطلح للإشارة إلى علة غامضة لم يعرف سببها.

ج-primitive: يستعمل هذا المصطلح للدلالة على الأمراض غير الناجمة عن سبب معروف وهو عكس الأمراض الثانوية.

يقابله في اللغة العربية: بدئية.

د-essentielle: يستعمل هذا المصطلح للدلالة على مرض منفصل تماما عن الحالات المرضية أي أنه لم ينجم عن مرض آخر و يقابله في اللغة العربية:أساسي.

3.استعمالات خاصة لمصطلحات عامة:[302]

Eclampsie 1.3

إن المعنى الحقيقي لكلمةéclampsie هو سطوع الضوء واللمعان لكن هذا المصطلح استعمل لأغراض طبية فاكتسب معنى آخر وذلك انطلاقا من معناه الأول الذي يتعلق بالضوء فقد قام" François Brossier sauvage" بإدخاله ضمن المصطلحات الطبية على اساس أنه يدل على الإحساس بوجود ومضة ضوئية في مجال الرؤية.

هناك ظاهرة مشابهة تحدث للمرأة وهي كنوبة صرع تصيب كلية المرأة الحامل، و من هنا اكتسب هذا المصطلح معنى ثانياً، فقد أصبح يدل على المضاعفات الكلوية خلال الحمل، و يقابله في اللغة العربية مصطلح"ارتعاج".

Herpès2.3

لم يكن لهذا المصطلح مفهوم محدد، فقد استعمله أبوقراط قديما للدلالة على الأمراض الجلدية الالتهابية، وبقي متعلقاً بالأمراض التي تصيب البشرة مثل الأكزيميا، الصداف و القراض.

و بعدها جعل للمصطلح معنى واحداً وقلص استعماله وأصبح لديه مفهوما ضيقا يتعلق بأمراض الجلد التي مصدرها الجراثيم فلو بقي مصطلحHerpès يتعلق بكل أمراض الجلد لأدى إلى اللبس وعدم الفهم واختلاط في المعاني والمعلومات وصعوبة تصنيف أمراض الجلد الالتهابية.

ويقابله في اللغة العربية مصطلح حلأ أو هربس.

[302] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P51/52

4.استعمالات عامة لمصطلحات خاصة.[303]

Nausée1.4: وهو مصطلح مأخوذ من الجذر الإغريقي Nausea ويعني سفينة شراعية كما يعني الدوار لذا استعمله أبوقراط للدلالة على الدوار الذي نشعر به عند ركوب البحر وبعدها وبالضبط في القرن السادس عشر اكتسى هذا المصطلح مفهوما واسعا وأصبح عاماً يرتبط بحالة التوعك التي تسبق التقيؤ. ويقابله في اللغة العربية مصطلح "الغثيان".

Epithélium2.4: يتكون هذا المصطلح من السابقة Epi ويعني فوق، والجذر thelium ويعني حلمة. و قد أعطى عالم التشريح الهولندي فريدريك روشي سنة 1700 تسمية Epithélium للطبقات الخلوية السطحية للحلمة والمساحات الخلوية الأخرى التي تعد بمثابة حليمات مماثلة لطبقات الحلمة الرئيسية .

بعدها قام هنلي عالم التشريح الألماني بتعديل المصطلح وجعله يرتبط بكل الطبقات الخلوية السطحية بما في ذلك طبقات البشرة وخطوط الأمعاء والمعدة.

ويقابله في اللغة العربية مصطلح "الظهارة".

Nystagmus3.4: من الجذر الإغريقي "nystagmos" ويعني غفوة، نعاس.

المعنى القديم لمصطلح Nystagmus هو كيفية النوم والتي تتمثل في طأطأة الرأس وإطراف الأعين فإغماضها. أما المعنى الحديث فهو حركة الأعين اللاإرادية المتواترة الجانبية والتي يمكن أن تكون عمودية.

[303] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P52/53

ويقابله في اللغة العربية مصطلح "الرأرأة".

5.مصطلحات طبية اكتست معنى جديداً[304]

1.5Asphyxie: يتكون هذا المصطلح من السابقة (a) وتعني غياب أو انعدام والجذر "sphuxis " ويعني النبض a+sphuxis =توقف النبض.

وقد استعمل القدماء مصطلح asphyxie للإشارة إلى ضعف أو غياب النبض. وبما أن غياب النبض يرفق بتوقف عملية التنفس فقد اكتسى المصطلح تدريجيا معنى صعوبة التنفس، وخلع عنه معنى توقف النبض.

ويقابل مصطلح Asphyxie في اللغة العربية مصطلح "الاختناق".

2.5Flegmatique " من الجذر "phlegme" ويعني الالتهاب، كما يدل مصطلح flegmatique على برودة الأعصاب واللامبالاة والمزاج البارد.

يبدو التناقض في استعمال المصطلح وهميا أكثر مما هو واقعي، فجريان الأنف الذي يصفه أبوقراط بأنه نثور الطبع أو برودة المزاج ،أدرك أنه ناتج عن التهاب أو احتراق في الغشاء المخاطي.

يقابل مصطلح Felgmatique في اللغة العربية مصطلح "بلغمي".

[304] LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P53

6.استعمالات مبالغ فيها[305]

هناك لواحق تفقد معناها عندما ترد في سياقات معينة وبذلك تصبح استعمالاتها مبالغ فيهـــا ويمكـــن التخلي عنها.

6.1اللاحقة Logie : حيث ترد في الجمل الآتية:

" Quelle est la methodlogie utilisée dans cet article" ?

رغم أن لفظة méthodologie تعني علم المنهجية، غير أن المقصود بها في هذه الجملة هي المنهجية أي ما يعادل Méthodeفي اللغة الفرنسية. فمعنى اللاحقة logie منعدم وتعتبر في هذا الســـياق زائدة لذا يمكن استبدال كلمة Méthodologie ب méthode وذلك لتفادي الغموض والإبهام وليتسنى للمترجم فهم المعنى.

"Dans ce pays ,cette pathologie est fréquente" .

رغم أن لفظة pathologie تعني علم الأمراض، إلا أن المقصود بهذا المصطلح في هذه الجملة هو الأمراض في حد ذاتها أي ما يعادل maladie في اللغة الفرنسية. فمعنى اللاحقة logie كـــذلك منعدم فهي زائدة، ويمكن استبدال مصطلح pathologie بmaladie لتسهيل عملية الترجمة.

"Ce malade présente une symptomatologie variée "

[305]LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P53/54

رغم أن لفظة:Symptomatologie تعني علم الأعراض، غير أن المقصود بها هنا هو الأعـــراض في حد ذاتهـــا، لـــذا فاللاحقـــة logie هنـــا ذات معـــنى منعـــدم ويمكـــن اســـتبدال مصـــطلح Symptomatologie بمصطلح symptôme لإزالة الغموض وتسهيل الترجمة.

" On observe chez ce patient une sémiologie riche "

رغم أن لفظة sémiologie تعني علم دلالات الأمراض، إلا أن معناها هنا هو أن المريض تظهر عليه دلالات الأمراض والملاحظ هو الذي يستعمل معرفته في هذا المجال وليس المريض.

ولهذا يمكن استبدال مصطلح sémiologie بمصطلح signe علامة لإزالة الغموض وتسهيل النقل.

"Quelle est l'étiologie de cette maladie ?"

étiologieتعني مبحث علم الأمراض و الأسباب، غير أن المراد بها في هذه الجملة هو السبب و ليس مبحث أسباب الأمراض لذا يمكننا استبداله بمصطلح cause ويقابله في اللغة العربيـــة الســـبب وذلك لإزالة الغموض وتسهيل الترجمة.

" cet enfant a une morphologie d'adulte ? "

رغم أن لفظة Morphologie تعني علم الشكل، إلا أن المقصود هنا أن لهذا الطفل بنية قويـــة كأنه كهل و ليس معناه أن هذا الطفل يملك بنية مثل بنية الكهل.

7.1استعمالات صوتية (فونولوجية)[306]

[306]LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche, PARIS 2000, P55/56

Onomatopée كلمة تنقسم إلى onoma وتعني في اليونانية "الاسم" وtopée وتعني عمـــل، أنجز، ويقابلها في اللغة العربية مصطلح المحاكاة الصوتية.

والمحاكاة الصوتية اختيار ألفاظ يوحي صوتها بمعناها ويمكن محاكاة الأشياء والحيوانات والبشر.

وإذا كانت لغة الأطفال غنية بالمحاكاة الصوتية، فاللغة الطبية كذلك تحتوي على بعض منها تســتعمل للتعبير عن أصوات صادرة من القناة الهضمية ونذكر من بينها:

Gargarisme1.7 نوع من الدواء يستعمل لألام الحلق والفم، يمتص ولا يبلع.

يعود استعمال هذا المصطلح لما تحتويه الصامتة "G" من فكرة التضييق والضغط والانقباض التي نجدها في القلق، الحلق، الحلقوم angoisse, gorge , gosier كذلك عندما ننطق ب"G" فهذا يمنـــع تسرب الهواء والريق إلى المرئ مثله مثل هذا الدواء بحيث لا يمكن بلعه .

ويقابل مصطلح Gargarisme في اللغة العربية: الغرغرة.

Borborygme2.7 صوت الأمعاء.

وهو الصوت الذي تحثه الغازات المتواجدة في الأمعاء.

وهي محاكاة صوتية فيها تكرار لـــ B و R وهو صوت الغازات في القناة الهضمية.

يقابلها ففي اللغة العربية مصطلح قرقرة.

Coccyx3.7 ويعني في اللغة الإغريقية طائر الوقواق كما يعني عظم العجز.

وهي محاكاة صوتية مبدأها أن عظم العجز يشترك مع الشرج في إصدار الغازات والصـــوت الـــذي تحدثه هذه الغازات يشبه صياح طائر الوقواق.

ويقابله في اللغة العربية مصطلح العصعص .

Ptysie4.7 من Hémoptysie

Hema تعني الدم. Ptysie وتعني البصاق.

وهي محاكاة صوتية مبدؤها أن حرف ال p صوت مصدره الشفاه والT مصدره الأسنان والبصـــاق يكون على النحو التالي الخروج من الأسنان فالشفاه .

ويقابله مصطلحHémoptysie في اللغة العربية مصطلح "نفث الدم".

الخاتمة

شهد الطب تطورا سريعا مما جعل ترجمة المصطلحات ضرورة ملحة و ذلك لربط العالم العـــربي بهذا التطور –لأن الطب جزء من حياتنا يعني المتخصص و غير المتخصص-ولجعل اللغة العربية لغـــة حية تتماشى و متطلبات العصر و الاختراعات و الاكتشافات التي هي في تزايد مستمر.

و لقد حاولت في دراستي هذه للمصطلح الطبي أن امتص خصوبة المتن الاصطلاحي لفائدة الترجمـــة الطبية و اللغة العربية، وقد تعاملت في دراستي هذه مع المصطلحات الطبية محللة و ناقدة إياها كمـــا صححت ما ورد منها خاطئا فكشفت بذلك عن بنية المصطلح الأجنبي و العربي وفكرة تسميته وقد توصلت من خلال ذلك إلى عدة نتائج منها:

- كان للأطباء العرب فضل كبير في تطور الطب في العصر الحديث لأنهم سبقوا غيرهم في اكتشاف العدد من الأمراض و الأعراض و العلاجات
- لقد كانت الترجمة سببا في تطور العلوم و خاصة الطب.
- أسهمت المجامع اللغوية في إثراء اللغة العربية بالمصطلحات العلمية و خاصة الطبية.
- أسهمت الميثولوجيا الإغريقية في وضع المصطلحات الطبية
- لعلم أصول الكلمات دور كبير في ترجمة المصطلحات الطبية لأنه يفكك الرمـــوز و بالتـــالي يسهل الفهم و الترجمة.
- ترجمة المصطلح الطبي ليست بالأمر الهين ما لم يكن واضع المصطلح على علم بمعاني الجـــذور و السوابق و اللواحق الإغريقية و اللاتينية.

- بإمكان الجذور و السوابق و اللواحق الإغريقية أن تؤدي إلى الفهم الخاطئ وبالتالي الترجمة الخاطئة نظرا للتشابه الكامن بينها، كما يمكن للمصطلحات الطبية في حد ذاتها أن تؤدي إلى سوء الفهم و بالتالي إلى الترجمة الخاطئة لان هناك مصطلحات عامة دخلت عالم الطب، كما أن هناك مصطلحات طبية أصبحت تستعمل في غير تخصصها و أخرى اكتست مفهوما جديدا...الخ
- تؤدي المنظومة اللغوية دورا في وضع المصطلح لأن المجتمع هو الذي يحيي المصطلح أو يميته فكلما كان أكثر شيوعا كلما زادت قيمته و نلحظ ذلك في بعض المصطلحات المعربة فهي شائعة أكثر من العربية مثل "النملة" و هو ما يعرف "بالإكزما" فرغم وجود المصطلح العربي غير أنه غير مستعمل لأنه غير شائع فعندما نلفظه فالعديد من الناس يجهلون ما نعنيه خلافا للمصطلح المعرب الإكزما .

و أخيراً فإن المصطلح الطبي جدير بالدراسة لأن العالم العربي يعاني نقصا في المصطلحات الطبية و ذلك لتدهور العلوم فيه لأننا لا ننسى أن ترجمة أمهات الكتب الطبية في عصر الخلافة الأموية كان بمثابة أساس تطور الطب في العصر العباسي، و نحن اليوم في حاجة ماسة إلى الترجمة أكثر من أي وقت مضى.

ملحق

Résumé

Dans la préhistoire, les capacités de diagnostiquer une maladie et de la traiter étaient très limitées, car la médecine ne disposait que de moyens rudimentaires.

Par suite de l'évolution de l'industrie, elle commençait à se doter de nouveaux instruments qui ont permis de découvrir de nouvelles maladies et de leur trouver des remèdes.

Ces découvertes ont conduit à l'apparition d'une diversité de termes médicaux ayant engendré des difficultés de compréhension et ce, au regard des différences linguistiques entre les peuples.

Pour étudier la terminologie médicale, j'ai été amenée à procéder, d'abord, à une étude théorique puis à une étude pratique.

L'étude théorique se résume en trois chapitres dont le premier s'intitule "la traduction et la médecine", qui se compose de trois sous chapitres dont le premier s'intitule "les théories de la traduction" là où j'ai donné un bref aperçu sur les théories de la traduction en commençant par la classification élaborée par Ladmiral où il définit deux courants théoriques: sourcier/cibliste.

Sourciers, dont la tâche consiste à traduire mot à mot et dont les partisans sont H. Meschonnic, G Steiner, P.Newmark et G.Mounin.

Ciblistes, là où l'on s'accordait une marge plus au moins importante de liberté par rapport au texte original, dont les partisans sont E. Nida, J.R.Ladmiral, D.Selescovitch et C.Durieux.

Quant à Stefanink, il considère que la réflexion contemporaine sur la traduction a été déclenchée par William Weaver. Il distingue cinq approches théoriques :

- approches basées sur des théories linguistiques : structuralisme, linguistique pragmatique, linguistique du texte ;
- approches basées sur des théories littéraires: “Translation Workshops” aux Etats-Unis (Ezra Pound), “Polysystem theory” (“manipulation school”), l’Ecole tchèque ;
- approches basées sur des théories philosophiques : Steiner (Heidegger), Paepcke et Stolze (Gadamer), Benjamin, romantiques allemands ;
- approches basées sur la pratique : Ecole de Paris, Seleskovitch, Lederer, E.S.I.T. ;
- approches empiriques basées sur l’examen des procédures de traduction : Krings, Loerscher.

De ce qui précède, on conclu que les théories de la traduction ont dépassé la classification sourciers/ciblistes en y parvenant à d'autres basées essentiellement sur les fondements scientifiques, linguistiques, psycholinguistiques empiriques, philosophiques et voire des théories générales et partielles.

Quant au deuxième sous-chapitre intitulé "l'essor de la médecine arabe", il porte sur l'histoire de la médecine arabe.

La médecine a existé depuis l'ère du temps ; elle est née avec la naissance du premier être humain sur terre : Adam en fut le premier à la pratiquer en aidant sa femme Eve à accoucher.

Tous les peuples ont contribué à l'essor de la médecine notamment le peuple arabe.

Les médecins arabes se sont basés en premier lieu sur la civilisation du "pays d'entre les deux fleuves" qui considérait la médecine comme étant un art associé à la religion et en second lieu sur la civilisation égyptienne qui a découvert différents types de maladies avec leurs traitements, malgré son tendance sur les puissances surnaturelles.

Les maladies s'apparentaient, alors, à des prêtres et à des sorciers, mais ça n'empêche que les babyloniens sont parvenus à la découverte de quelques maladies et à l'étude du fonctionnement des organes.

Quant à la médecine durant la période antéislamique, elle était associée à la charlatanerie qui a donné naissance à deux catégories de guérisseurs.

La première adopte l'idée de l'inspiration divine , les songes, le hasard, etc. en utilisant des formules héritées des chefs de tribus associées à des phylactères et des amulettes, la seconde des prescriptions phytothérapiques.

Durant cette période les arabes ont découvert plusieurs maladies avec leurs traitements et c'est durant cette époque que la variole et la rougeole sont apparues pour la première fois.

Avec l'apparition de l'Islam les sciences ont évolué grâce à la parole divine et à la parole prophétique qui contiennent toutes les informations relatives aux sciences.

L'islam a ainsi offert l'occasion aux médecins de s'épanouir en prohibant la charlatanerie et le sortilège et a exhorté les gens à se rendre chez les médecins en cas de maladie.

La médecine prophétique, à son tour, a pris part quant à la guérison de plusieurs maladies.

L'époque des Ommeiades était considérée comme la période de l'expansion des arabes, où ils ont fait un pas dans la carrière scientifique. Ils ont traduit les œuvres d'alchimie et les plus anciens livres de médecine en passant du grec au syriaque et du syriaque à l'arabe.

L'époque des abbassides était l'époque de l'épanouissement et de la renaissance, car les médecins se sont basés sur les traductions des anciennes œuvres en corrigeant quelques notions, en développant d'autres et en les ajoutant à leurs découvertes en matière de médecine.

Le troisième sous-chapitre porte sur "l'histoire de la traduction médicale".

La traduction médicale a débuté après la conquête islamique, pendant la période des Ommeiades, mais elle était limitée car pratiquée seulement par quelques savants venant de l'école d'Alexandrie.

Durant la période des Abbassides, la traduction s'est développée. On a traduit les œuvres de Galinus et celles de Hippocrate.
Les occidentaux, à leurs tours, ont traduit les œuvres de médecins arabes.

Les sciences ont évolué grâce à la traduction, notamment la médecine occidentale qui a adopté les œuvres des anciennes civilisations.

Le deuxième chapitre intitulé la "terminologie" comporte quatre sous-chapitres dont le premier porte sur "le terme et sa définition".

La terminologie en étant une des sciences appliquées du langage, étudie la compilation des termes spécialisés et concourt avec la lexicographie à la conception des dictionnaires.

La terminologie est née de la nécessité manifestée par les spécialistes de mettre de l'ordre dans la dénomination des systèmes de notations, afin d'améliorer la communication professionnelle.

La terminologie moderne apparaît grâce aux travaux de Wuster et de Schlomann qui ont participé à l'ouverture du symposium d'Infoterm.

La terminologie définit les termes nécessaires aux usages dans une langue de spécialité.

Felber définit le terme comme un ensemble conventionnel représentant une notion définie dans un certain domaine du savoir.

El Djourdjani, quant à lui, a défini le terme comme étant une appellation conventionnelle d'un objet après l'avoir éloigné de son premier contexte et considère que l'appellation du terme dépend de la communauté linguistique : c'est elle qui met le terme dans son contexte.

Les terminologues attestent que la meilleure définition du terme est celle de Cobki qui considère le terme comme un mot ou une expression complexe ayant un sens invariable dans un système de langage défini.

Le deuxième sous-chapitre porte sur la "structure des termes"

L'objet de notre travail porte sur la traduction des termes médicaux à travers les racines et les affixes grecs.

Il s'agit, pour ce faire, de savoir comment définit-on les racines et les affixes.

La racine d'un mot (ou radical) est la partie du mot qui est porteuse du sens principal du mot.

Un préfixe est un élément qui s'ajoute au début d'un mot et qui en modifie le sens.

Un suffixe est un élément qui s'ajoute à la fin d'un mot et qui en change le sens.

Les affixes et les racines grecs sont les rudiments des termes médicaux.

Le troisième sous-chapitre porte sur les "procédés de la terminographie".

Pour parvenir à des résultats tangibles, j'ai étudié les termes médicaux en adoptant l'idée de Peter Newmark qui conçoit la traduction comme activité qui sert à véhiculer le sens d'un texte qui s'estime entre un mot et un livre,d'une langue vers une autre pour des néophytes.

Il existe plusieurs méthodes de formation des termes : la traduction, la dérivation, le sens figuré, le mot forgé et la combinaison mixée.

La traduction comprend elle-même plusieurs procédés : adaptation, étoffement, traduction littérale, traduction mot à mot, traduction calque, équivalence, modulation, emprunt, correspondance, périphrase, économie, etc.

La traduction n'est toujours pas réussie, le terminologue ou le traducteur peut se tromper du choix du terme en commettant l'une des fautes suivante : sur-traduction, faux sens, sous traduction, contresens, omission, non sens, impropriété, ajout, etc.

Quant au quatrième sous chapitre il donne un bref aperçu sur la contribution des académies de langue arabe et le bureau de coordination et d'arabisation en matière de terminologie.

Pour relever le niveau de terminologie, il est indispensable de mettre au point des procédés qui se résument à la création et la bonne traduction des termes en se basant sur son acceptabilité par la communauté linguistique, en collaborant avec des linguistes et des traductologues ainsi que les spécialistes de chaque domaine.

Il faut aussi que les moyens d'information contribuent à la vulgarisation des nouveaux termes en les standardisant, et on doit encourager la traduction, informatiser les lexiques et prendre en considération les anciens termes.

Le troisième chapitre intitulé la "lexicologie" comprend quatre sous chapitres dont le premier porte sur la "naissance de la science et son essor"

Au sens de divers chercheurs et auteurs, la lexicologie est une des approches permettant d'étudier les mots, le lexique et le vocabulaire d'une langue et qui a pour tâche d'établir la liste des unités qui constituent le lexique, et décrire les relations entre ces unités.

La lexicologie date depuis très longtemps, car on a découvert le plus antique lexique dans un pays arabe. Il s'agit d'un ouvrage englobant les signes cunéiformes et leurs équivalents et significations en assyrien.

Quant à la lexicologie arabe, elle n'a pas eu son caractère officiel qu'avec l'apparition de l'Islam. Elle est passée par trois phases :

La première phase débute avec l'intérêt considérable qu'ont porté les musulmans pour la parole divine et pour la parole prophétique, en identifiant ce qu'on a du mal à comprendre.

La deuxième phase se distingue par les efforts des linguistes arabes en côtoyant les nomades pour constituer la langue arabe en la collectant dans des lettres thématiques.

La troisième phase est marquée par l'émergence des lexiques unilingues et bilingues complets portant des noms propres, mais l'appellation "lexique" n'a eu lieu qu'avec les académies arabes.

Le deuxième sous-chapitre porte sur la "définition du lexique et du dictionnaire"

Plusieurs linguistes tels que Hidjazi et autres ont défini le lexique. À partir de leurs définitions ont est parvenu à cette définition : "le lexique est un ensemble des mots, d'une époque au moyen desquels les membres d'une communauté linguistique communiquent entre eux".

Si le lexique est un ensemble des mots qu'une langue met à la disposition des locuteurs, peut on l'appeler un dictionnaire ?

Pour répondre à cette question, il y a lieu de définir le mot dictionnaire : "le dictionnaire est un recueil des mots d'une langue dans un ouvrage de type linguistique et encyclopédique, classé par ordre alphabétique ou thématique".

On peut appeler un lexique un dictionnaire mais on peut pas appeler un dictionnaire un lexique car le lexique est un dictionnaire succinct.

Le troisième sous-chapitre porte sur la "lexicographie et les différents types de lexiques".

La lexicographie arabe s'effectue par cinq étapes : la première étape est de recueillir des mots et des informations, la deuxième consiste à choisir les entrées, la troisième classe les informations, la quatrième consiste à rédiger les index et la cinquième édite le travail final.

Il existe plusieurs confections des dictionnaires : dictionnaires monolingues, dictionnaires bilingues, dictionnaires multilingues, étymologiques, dictionnaires terminologiques, dictionnaires normatifs, dictionnaires synchroniques, dictionnaires modaux, dictionnaires orthographiques, etc.

Notre objectif est d'étudier les dictionnaires bilingues thématiques pour révéler le rôle de la traduction quant à la confection des dictionnaires.

Il en existe trois types :

- lexique édité sous forme de livre ;
- banque terminologique ;
- lexique de traduction automatique.

L'étude pratique se compose à son tour de trois chapitres.

Le premier chapitre s'intitule les "ressources de la terminologie médicale".

Le premier sous-chapitre traite de "la métaphore et la mythologie grecque".

Selon Essakaki la métaphore est une comparaison dont l'un de ses éléments est absent. Il en cite ses différents types y compris la métaphore originale qui consiste à désigner un objet par son créateur.

La mythologie grecque à travers le vocabulaire médical est particulièrement riche en métaphore, et il est donc naturel que le vocabulaire médical ait puisé dans cette littérature.

Certains termes médicaux issus de la mythologie grecque sont très anciens, d'autres dans la mythologie des prototypes de comportements anormaux.

Pour bien montrer le concours de la mythologie grecque j'ai fait allusion à quelques personnages de la mythologie grecque dont : Tendon d'Achille, aphrodisiaque, atlas, atropine, érotomanie, hermaphrodisme, hygiène, hymen, hypnose, morphine, complexe d'oedipe, panacée, parthénogenèse.

Le deuxième sous-chapitre porte sur les "suffixes et les préfixes grecs".

La terminologie médicale est faite à la fois de mots très anciens et de mots de création récente

Il est essentiel pour bien la comprendre de connaître le rôle joué par les affixes dans la composition des mots et leur signification.

Cette partie présente les affixes grecs les plus couramment utilisés dans le langage médical cités dans un tableau comprenant les affixes et leurs sens évoqués, le mot d'origine grecque assorti d'un exemple et d'une traduction.

Le deuxième chapitre porte sur les termes médicaux figurant dans un ouvrage intitulé "la douleur".

Dans ce chapitre, j'ai choisi une trentaine de termes que j'ai définis, d'abord, dans la langue source ensuite dans la langue cible, puis j'ai appliqué les procédés de la terminographie et notamment les procédés de traduction et, enfin j'ai

commenté leurs traductions vers la langue arabe en corrigeant les fautes décelées.

Mot français	Equivalent arabe	Procédé de traduction	Remarque
Acné	حب الشباب	Equivalence/étoffement	
Ampoule	نفطات	Equivalence	
amygdalite	التهاب اللوزتين	Traduction littérale/métaphore	
Angine de poitrine	الذبحة الصدرية	Equivalence/traduction littérale/sens figuré	
appendicite	التهاب الزائدة الدودية	Traduction littérale/correspondance/étoffement/métaphore	
asthme	الربو	Correspondance	
Boutons de fièvre	عقبولات الشفة	Equivalence	Sur traduction/ faux sens
bronchite	التهاب الشعب الهوائية	Traduction littérale/étoffement	
cancer	السرطان	Traduction littérale/métaphore	
Colite	التهاب القولون	Traduction littérale/emprunt	
conjonctivite	التهاب الملتحمة	S figuré/correspondance/dérivation/t littérale	
Cystite	التهاب المثانة	Traduction littérale	
Diverticulose colique	التهاب الرتج	Equivalence/t littérale/économie	Contre sens
engelure	الشرث	équivalence	
érythème	طفح الحرارة	Métaphore /étoffement	
eczéma	الاكزيما	emprunt	
Furoncles	الدمامل	Traduction littérale	

Gastro-entérite	التهاب المعدة و الأمعاء	Traduction littérale	
Grippe	الزكام	Equivalence/dérivation/sens figuré	
hémorragie	النزف	Modulation	
laryngite	التهاب الحنجرة	Traduction littérale	
migraine	الشقيقة	Dérivation/correspondance	
Nerf sciatique	عرق النسا	Equivalence/correspondance	h
névrite	التهاب العصب	Traduction littérale	
Prostatite	التهاب البروستاتا	Traduction littérale/emprunt	
psoriasis	الصدفية	Métaphore/équivalence	
sinusite	التهاب الجيوب الانفية	Traduction littérale/étoffement/métaphore	
sida	السيدا	Emprunt/équivalence/t littérale/dérivation/correspondance/mot forgé	
Syndrome du canal carpien	متلازمة النفق الرسغي	Equivalence/correspondance/t littérale	
tuberculose	السل	Equivalence	
urétrite	التهاب الاحليل	Traduction littérale/correspondance	

Le troisième chapitre consiste en un résumé sur les "différentes utilisations des racines et affixes grecs et des termes médicaux".

Dans ce chapitre, j'ai évoqué des racines grecques pouvant prêter à confusion ensuite les différentes utilisations des racines relatives aux termes

médicaux, utilisations spécifiques des termes généraux, utilisations générales des termes spécifiques, utilisations abusives qui mentionnent quelques glissements sémantiques, utilisations phonétiques.

Après étude et recherche, je suis parvenue aux résultats suivants :

- les médecins arabes ont contribué à l'essor de la médecine contemporaine ;
- certains termes médicaux sont issus de la mythologie grecque;
- l'étymologie contribue beaucoup à la compréhension des termes médicaux voire leurs traduction car elle dévoile le sens des suffixes et des préfixes grecs ;
- la société joue un rôle très imminent quant à la longévité du terme.

En dernier lieu, on doit considérer que la médecine a connu une évolution accélérée, ce qui a fait de la traduction des termes médicaux une nécessité absolue, pour conglomérer le monde arabe à cet essor et faire de la langue arabe une langue vivante et véhiculaire.

On doit reconnaître aussi que le monde connaît une détérioration au niveau des sciences et des technologies et que son essor est lié à la traduction.

Summary

Medicine is undergoing an evolutionary change; physician's informational media has become richer in complex terms resulting in the accumulation of levels of medical terminology and information. This has led to an increased difficulty of comprehension, made more complicated by the linguistic difference between different peoples.

In the study of medical terminology I begin with a theoretical basis, which will be explained in three chapters; the first is called "medicine and Translation" which contain three sections:

The first section consists of a brief overview of theories of translation. This chapter begins with the classification dowser/ciblist elaborated by LAdmiral which defines two theoretical currents. Dowser and ciblist, the chapter continues with Stefanink: he sees an influence on contemporary translation that has been triggered by William Weaver, and distinguishes five theoretical approaches based on:

- Linguistic theories;
- Literary theories ;
- Philosophical theories ;
- Approaches based on practice ;
- Empirical approaches based on the review of procedures for translation.

The second section is entitled "The Rise of Arabic Medicine" and covers the history of Arabic medicine, its origins in and influence on several different civilizations.

The third section focuses on the history of medical translation which began after the Islamic conquest, during the Ommiades caliphat, and grew during the

Abbasids reign, with the translation of works by Galinus and Hippocratic authors, which in turn were translated by westerners from Arabic.

The second chapter is entitled Terminology; this chapter has five sections, the first of which focuses on the word “term” and its definition.

This modern terminology appears thanks to the work of Wuster and Schlomann who participated in the opening of the symposium Infoterm.
This might be summarized as: the language defines the terms necessary to practice in a language specialty. How this discipline does define the term?

Several definitions are given by different sources; terminologists attest that the best definition of the term is that of Cobki who considers the term as a word or phrase complex with a sense that is invariable in a defined system.

The second section deals with the structure of words:
The roots, prefixes and suffixes of Greek and Latin play a very important role with regard to training in medical terminology, and their understanding facilitates translation.

The third section deals with the processes of terminography.
There are several methods for the training of terms:
the bypass, figuratively speaking, is a coined word that and is a combination of others.

Translation itself includes several processes:

- adaptation ;
- expansion ;
- literal translation;
- word translation ;
- translation layer ;

- equivalence ;
- modulation ;
- borrowing ;
- correspondence ;
- periphrasis ;
- economy

Translation is not always successful. The terminologist or translator can be mistaken in the choice of the term by committing one of the following errors:

- wrong direction ;
- oxymoron ;
- omission ;
- nonsense ;
- inappropriateness ;
- additions and others

The fourth section deals with issues and measures for raising the standard for terminology.

The third chapter is entitled Lexicology. It includes four sections. The first focuses on the birth of lexicology as a science and its development. Under various researchers and authors, lexicology is one of the approaches to the study of words: the lexicon, the vocabulary of a language, is the task of drawing up a list of the units that constitute the lexicon, and describing the relationship between these units.

The lexicology of Arabic has had its official beginning with the advent of Islam. It has gone through three phases: the first phase begins with Islam.
The second phase: contact of nomads to form the Arabic language in the letters in collecting themes.
The third phase : the emergence of complete monolingual and bilingual glossaries.

The second section deals with the definition of the dictionary and glossary: Several linguists have identified from several definitions that the lexicon can be deduced to be a set of words, in an age, by which members of a linguistic community communicate with each other.

If the lexicon is a set of words that language provides speakers, can we call it a dictionary?

To answer this question one has to define the word dictionary. So what is a dictionary? According to several attempts we can say that : lexicon can be called dictionary, but we can not call a dictionary lexicon since the lexicon is a brief dictionary.

Third section focuses on lexicography, and the different types of lexicons, there are several types of dictionaries:
monolingual dictionaries, bilingual dictionaries, multilingual dictionaries, terminology etymological dictionaries, dictionaries normative synchronic dictionaries, dictionaries modal, spelling dictionaries.
As for bilingual dictionaries, there are three types:
1-lexicon published in book form
2-terminology bank
3-automatic translation lexicon

The practical study consists of three chapters:
The first chapter is entitled resources of medical terminology which concerns the metaphor and Greek mythology and Greek affixes. The medical vocabulary & the Greek mythology:

Greek mythology is particularly rich in metaphor; I allude to a few characters from Greek mythology in order to show its contribution to medical terminology.

The second section deals with suffixes and prefixes Greek:
This section presents the commonly use Greek affixes used in medical language cited in a table which includes affixes and their meaning, the Greek meaning, and an example and its translation.

The second chapter deals with medical additional terms in the book entitled" PAIN". In this chapter I've chosen thirty terms, defining them in the source language and then in the target language, and then applying the processes of terminography including translation processes and I give commented translations.

The third chapter is a summary of the different uses of roots and affixes, from Greek, as well as medical terms.
According to the study conducted on the translation of medical terms I have reached the following results:
medicine has seen a rapidly changing environment, which has made the translation of medical terms an absolute necessity for the Arab world to keep pace, and to maintain Arabic as a living language and vernacular.
Arab Doctors have contributed to the development of contemporary medicine.
The etymology contributes significantly to the understanding of medical terminology and even their translation, as it unveils the meaning of prefixes and suffixes Greek.
Finally we must recognize that the world advancement is related to the translation.

الملخص

إن أهم ما يميز عصرنا هو انفجار التكنولوجيا و قد أدى ذلك إلى تراكم المعلومات و المصطلحات خاصة في العلوم الطبية و بالتالي صعوبة التواصل بين الشعوب، و لهذا بات من الضروري الاهتمام بالترجمة لنقل هذا التطور إلى الدول التي هي بأمس الحاجة إليه.

لقد تناولت بالبحث ترجمة المصطلح الطبي-لأن الطب يشغل حيزا كبيرا في حياة الإنسان- معتمدة الخطة الآتية:

الدراسة النظرية و تنقسم إلى ثلاثة فصول:

يتمثل الفصل الأول في الطب و الترجمة و يضم تصنيفين لأهم تيارات الترجمة:

أولا: تصنيف لادميرال و الذي يسلم بوجود تيارين:يتمثل الأول في أهل المصدر يضم هذا التيار كل من هنري مسكونيك و جورج شتاينر و بيتر نيومارك و جورج مونان.

أما التيار الثاني فيتمثل في دعاة أهل الهدف و يضم هذا التيار كلا من يوجين نيدا و جون رونيه لادميرال و دانيكا سليسكوفيتش و كريستين دوريوه.

ثانيا: تصنيف ستيفانينك ويميز بين خمس مقاربات نظرية تتمثل فيما يلي:

-مقاربات تقوم على نظريات لسانية : و تتضمن البنيوية، اللسانيات البراغماتية، لسانيات النص.

-مقاربات تقوم على نظريات أدبية : و تحوي " حلقات العمل الخاصة بالترجمة " في الولايات المتحدة (عزرا باوند) ، " نظرية الأنظمة المتعددة" ، المدرسة التشيكية.

- مقاربات تقوم على النظريات الفلسفية ؛ و تضم العديد من المنظرين مثل شتاينر، هييديجر، غادامير بنجامين ، وغيرهم .

-مقاربات أساسها الممارسة :تتمثل في مدرسة باريس المدرسة العليا للترجمة الشفهية و الترجمة الكتابية التي تضم كل من ليديرار وسلسكوفيتش.

- مقاربات تجريبية تستند على الإجراءات الترجمية من روادها كرينغس و لورشر.

وانتقلت بعدها إلى الحديث عن تطور الطب عند العرب، فقد كان الأطباء العرب ممن أسهموا بقسط كبير في ذلك.

لقد اختلط الطب قديما بالكهانة والشعوذة، ثم تطور بشكل كبير بمجيء الإسلام و يعود الفضل في ذلك إلى القران الكريم و سنة محمد صلى الله عليه و سلم بما في ذلك الطب النبوي الشريف. أما في العصر الأموي فلم يتطور بشكل كبير لأن الأطباء آنذاك كانوا مهتمين بالاطلاع على أمهات الكتب الطبية و ترجمتها مما جعله يبلغ أوجه في العصر العباسي بعدما عدلوا الآراء القديمة الخاطئة و طوروا طرق إعداد الأدوية و الآلات الجراحية و اهتموا بالمستشفيات و غيرها.

انتقلت بعدها إلى تاريخ الترجمة الطبية، لقد انطلقت حركة الترجمة الطبية في العصر الأموي و توسعت أكثر في العصر العباسي. هذا و كان الغرب كذلك قد ترجموا أهم كتب كبار أطباء الأندلس.

أما الفصل الثاني فيتعلق بعلم المصطلح و قد اهتم العديد من اللغويين بمفهوم المصطلح من بينهم فيلبر و الجرجاني و كوبكي الذي يعد صاحب أحسن تعريف فهو يعتبر المصطلح كمفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها في دلالته المتخصصة الضيقة.

أما بالنسبة لبنية المصطلح فهو يتكون عادة من الجذر و سوابق و لواحق.

ولوضع المصطلحات نهج العلماء و المترجمون أساليب تتمثل في: الترجمة و الاشتقاق و المجاز والنحت و التركيب المزجي التعريب بالاقتراض، كما هناك أساليب لترجمة المصطلح تتمثل في: التكيف والترجمة الحرفية و الترجمة بالنسخ و التقابل و التطويع و غيرها، كما يمكن للمترجم أن يقع في أخطاء من بينها التجاوز و الخطل و القهقرى واللحن و الهراء و التنافر و غيرها.

ومن أجل النهوض بالمصطلح قام المصطلحيون و اللغويون العرب بتأسيس مراكز مختصة في وضع المصطلحات من بينها مجامع اللغة العربية و مكتب تنسيق التعريب وقد وضعت خطة للعمل من اجل النهوض باللغة العربية.

أما الفصل الثاني فيهتم بالمعجمية، كونها علما مستقلا فقد حظيت باهتمام الكثير من اللغويين من بينهم "نيكولا سالمينان" الذي يعتبر المعجمية بأنها علم حديث يعنى بدراسة معنى و شكل الوحدات المعجمية للغة معينة.

لقد مرت المعجمية بثلاثة أطوار، يتمثل الطور الأول في عناية المسلمين بمعرفة غريب القرآن و غريب الحديث، و كانت كلمة معجم آنذاك تستخدم لوصف الكتب المتخصصة في تلك الأعمال المعجمية.

أما الطور الثاني فتميز بمشافهة الأعراب لجمع المادة المعجمية و تصنيفها حسب لمواضيع في رسائل تحمل عنوان كتاب.

أما بالنسبة للطور الثالث فقد اتسم بظهور المعاجم العامة.

والمعجم كما يعرفه الدكتور عبد القادر عبد الجليل عبارة عن مرجع ذو وحدات لغوية و نظام تبويبي و شرح دلالي.

لقد اختلف العديد من اللغويين في الفرق بينه و بين القاموس فهناك من يرى بأنهما رديفان و هناك من يرى عكس ذلك.

هناك عدة أنواع من المعاجم منها المعاجم الأحادية اللغة و الثنائية اللغة والمتعددة اللغات و التأصيلية و المفهرسة...الخ.كما هناك معاجم في شكل كتاب و معجم بنك المصطلحات و معاجم الترجمة الآلية.

الدراسة التطبيقية و تتضمن كذلك ثلاثة فصول:

يتمثل الفصل الأول في دراسة لأهم مصادر المصطلح الطبي و هي الاستعارة من الميثولوجيا الإغريقية و السوابق و اللواحق الإغريقية.

أما الفصل الثاني فيتمثل في دراسة بعض المصطلحات الطبية بحثت فيه عن معنى المصطلح في اللغة المصدر فمعناه في اللغة الهدف ثم علقت على الترجمة.

أما الفصل الثالث فيتضمن خلاصة حول استعمالات المتعددة للمصطلحات و اللواصق الطبية.

من خلال هذه الدراسة المعمقة للمصطلح الطبي توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن الترجمة هي مفتاح العلوم و هي أساس تطورها.

قائمة المراجع و المصادر باللغة العربية

1. الأب رفائيل نخلة اليسوعي، غرائب اللغة العربية، ،بيروت:دار المشرق ط1986
2. إبراهيم مدكور، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا ، ماضيه وحاضره
3. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت: دار الهدى للطباعة و النشر، الجزء الثاني
4. أبو يعقوب يوسف السكاكي،مفتاح العلوم،مصر ط1317ه
5. احمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم،بيروت:دار الغرب الإسلامي ط1987
6. إميل بديع يعقوب، طريفي الصحاح ، الجوهري دار الكتب العلمية ط1449
7. الترجمان المحترف، دار الراتب الجامعية، لبنان
8. ج. ب الخوري، الألم المزمن،مارشال لمتد لندن مكتبة لبنان ناشرون، ط 2005
9. الجرجاني، التعريفات طبعة ليبيتسج ط1845.
10. جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها،شرح و تعليق:محمد جاد المولى بك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد اليحياوي، بيروت ط1986، المكتبة العصرية، الجزء الثاني
11. جمال الدين أبو الحسن القفطي،أنباء الرواة على أنباء النحاة،القاهرة ط1950
12. جواد حسني عبد الرحيم سماعنة،المصطلحية العربية بين القديم و الحديث، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة من شعبة اللغة العربية وآدابها،الرباط ط1999

13. حسن الشطشاط،تاريخ الجراحة في الطب العربي،منشورات جامعة قار يونس بنغازي(المجلد الأول)ط 1999

14. دوليل/هانيلور لي يانكي/مونيك كروميه مصطلحات تعليم الترجمة مكتبة لبنان ناشرون ط2002

15. ر مشلب الترجمان المحترف صناعة الترجمة و أصولها دار الراتب الجامعية

16. السكاكي، مفتاح العلوم، القاهرة مطبعة مصطفى البابي الحليي ط1937م

17. عبد اللطيف الصوفي، اللغة و معاجمها في المكتبة العربية،دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر،دمشق،ط1986

18. عبد الله ولد محمد عبد الملك، قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا من شعبة اللغة العربية الرباط1999

19. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبة، عمان دار صفاء للنشر و التوزيع ط 1999م

20. عبد القادر الفاسي الفهري،عربية النمو و المعجم الذهني، مجلة أبحاث لسانية، منشورات معهد الدراسات و الأبحاث للتعريب، الرباط، المجلد الأول، العدد الأول،

21. عبد القادر المغربي، الاشتقاق و التعريب، القاهرة، طبعة ثانية 1947

22. عدنان الخطيب،المعجم العربي بين الماضي و الحاضر، مكتبة لبنان بيروت ط1994

23. علي القاسمي ،علم اللغة و صناعة المعجم ،لرياض جامعة الرياض 1975.ط2 1991

24. علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق،بيروت مكتبة لبنان ناشرون ط 2003

25. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة والمصطلحات العلمية

26. عيسى إسكندر المعلوف،المجامع العلمية في العالم ، مجلة المجمع العلمي العربي المجلد الأول.

27. القرآن الكريم

28. محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للطباعة و النشرو التوزيع.

المجلات و الدوريات:

1. مجلة اللسان العربي، العدد 46ط 1998.
2. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق-المجلد 75 الجزء 3

المعاجم و القواميس

1. ابن فارس مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام هارون القاهرة 1972/1969

2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب،تجديد يوسف خياط و نـــديم مرعشلي،بيروت،دار لسان العرب،1970م،

3. أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البنديجي،تحقيق د.خليل إبراهيم العطية،بغداد1976

4. بطرس البستاني، معجم محيط المحيط، بيروت، مكتبة لبنان، المقدمة197

5. حسين نصار، المعجم العربي،القاهرة، مكتبة مصر،1968

6. الخليل بن احمد الفراهيدي،كتاب العين ج1 بغداد ط1913

7. مجد الدين الفيروزآبادي،القاموس المحيط،تحقيق خليل مأمون شيحا،دار المعرفة (ط2) 2007

8. معجم جمهرة اللغة طبعة بيروت عن طبعة حيدر آباد

9. معجم فيشر مقدمة و نموذج منه فيشر1950

10. المعجم الكبير ،مجمع اللغة العربية م1، القاهرة، 1970

11. المعجم اللغوي التاريخي، فيشر1967

قائمة المصادر المراجع باللغة الفرنسية:

1. Aino Nicolas Salminen, la Lexicologie, Armand Colin / Masson, Paris 1997
2. C.F. Jean. La Littérature des Babyloniens et des Assyriens, Paris, 1924.
3. Encylopaedia Universalis, volume5
4. EDITH Hamilton, la Mythologie, Edition Marabout, 1997
5. Eugène E. Nida, Toward a Science of Translation, Leyede, Brill, 1964
6. Felber, Standardization of Terminology ، Vienna1985
7. Georges Mounin, Problèmes théoriques de la traduction, Paris, Gallimard
8. Henri Meschonnic, Pour la poétique, op. Cit
9. H.Felber,The Vienna School of Terminology Fundamentals an dits Theory, in: Infoterm Series 6
10. Jean Delise,La Traduction Résonnée, la presse de l'Université d'Ottawa 2003
11. Jean-Paul Vinay et Jean Darbelnet, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Didier,1977
12. Jean René Ladmiral, Traduire Théorèmes pour la Traduction, Gallimard1994
13. LANDRIVON GILLES, Comprendre la Terminologie Médicale, Edition Frison Roche PARIS 2000
14. Le petit Larousse, 2004
15. Michel Ballard, Europe et Traduction, Artois Presses Université Ottawa1998
16. Newmark Peter,"Introductory Survey" Owens,Rachel 1996
17. Sager & johson1997"terminology the state of the art" actualite terminologique furgeson1971."diglossia".Word Vol-15
18. Svetlana Vogeleer, L'interpretation du Texte et la Traduction, Peeters Louvain-La-Neuve199

مواقع الإنترنت:

www.Almhml.com

www.altebalarabi.net

www.c4arab.com

www.fdlm.org/fle/article/320/traduction.php

www.georges.dolisi.free.fr/Terminologie/Menu/racines_et_etymologie

www.k44l.coml

www.Lessan.org

www.mashy.com.

www.q22w.com

www.skaka7.com

www.toislam.net

- الفهـــــرس -	
الموضـــــوع	**الصفحة**
الإهداء.....	
شكر وعرفان.....	
المقدمـــــة.	7
الدراسة النظرية	
الفصـــل الأول **الترجمة و الطب**	
1-نظريات الترجمة.....	13
1.1تقسيم لادميرال.....	13
أ- أهل المصدر.....	13
* هنري ميشونيك.....	13
*جورج شتاينر.....	14
* بيتر نيومارك	14
* جورج مونان.....	14
ب-أهل الهدف.....	15
*يوجين نيدا.....	15
* لادميرال.....	16

* سلسكوفيتش ودو ريوه.....	16
2.1تقسيم ستيفانينك.....	16
أ-مقاربات لسانية.....	17
*اللسانيات البنيوية و الترجمة الآلية.....	17
*البراغماتية.....	18
*لسانيات النص.....	18
*نظرية السكوبوس.....	19
ب- مقاربات تعتمد على النظرية الأدبية.....	19
* عزرا باوند و حلقات العمل الخاصة بالترجمة.....	20
* نظرية الأنظمة المتعددة.....	20
* المدرسة التشيكية.....	21
ج-مقاربات تقوم على التفكير الفلسفي.....	21
*جورج شتاينر و المقاربة التأويلية.....	21
د-مقاربات تقوم على الممارسة.....	22
* النظرية التأويلية.....	22
*نظرية المعنى.....	22
*المخزون المعرفي/السياق المعرفي.....	23
*مقاربة تحصيل المعنى.....	23
ه- مقاربات تجريبية تقوم على الإجراءات الترجمية.....	24
2- تاريخ الترجمة الطبية.....	25

الفصل الثاني **المعجمية**	
1-نشأة المعجمية و تطورها.....	31
1.1المرحلة الأولى.....	31
2.1المرحلة الثانية.....	32
3.1المرحلة الثالثة.....	33
2- تعريف المعجم.....	34
1.2لغة.....	34
2.2اصطلاحا.....	35
3.2بين مفهوم القاموس و المعجم.....	36
3-الصناعة المعجمية و أنواع المعاجم.....	39
1.3أنواع المعاجم.....	39
الفصل الثالث **علم المصطلح**	
1-المصطلح.....	46
1.1عند الجرجاني.....	47
2.1عند فيلبر.....	48
2- بنية المصطلح.....	49
1.2النواة.....	50
2.2اللواصق.....	50
3-أساليب وضع المصطلح.....	50
1.3.الترجمة.....	51
أ-الترجمة المباشرة.....	51
ب-الترجمة الدلالية.....	51

*أساليب ترجمة المصطلح.....	52
-الأقلمة.....	52
-الترجمة بالنسخ.....	52
-الاستعارة.....	52
-التتمير.....	53
-الترجمة الحرفية.....	53
-الترجمة بالرصف.....	53
-التعديل.....	53
-التعريب بالاقتراض.....	54
-التقابل.....	54
-التكنية.....	54
-التعادل.....	55
-التنحيل.....	55
*أخطاء ترجمة المصطلح.....	55
-التجاوز.....	55
-الخطل.....	56
-العلك.....	56
-القهقرى.....	56
-اللحن.....	57
-المخالفة.....	57
-النقصان.....	57
-الهراء.....	58
-التنافر.....	58
-الزيادة.....	59

2.3الاشتقاق.....	59
أ-الاشتقاق الصغير.....	60
ب-الاشتقاق الكبير.....	60
ج-الاشتقاق الأكبر.....	60
د-الاشتقاق الكبار.....	60
ه-اشتقاق الأعلام.....	60
3.3المجاز.....	61
أ-تعريف المجاز.....	61
ب-تعريف الحقيقة.....	62
4.3النحت و التركيب المزجي.....	63
5.3الاقتراض اللغوي.....	66
الدراسة التطبيقية	
الفصل الأول **مصادر المصطلحات الطبية**	
1-الاستعارة و الميثولوجيا الإغريقية.....	77
1.1أخيل.....	78
2.1أفروديت.....	79
3.1أطلس.....	80
4.1أتربوس.....	81
5.1إيروس.....	82
6.1هرمفروديت.....	83
7.1هيجا.....	84
8.1هيمن.....	84
9.1هبنوس.....	85

10.1مورفيوس.....	86
11.1أوديب.....	86
12.1بناسي.....	88
13.1بارثينون.....	88
2-السوابق و اللواحق.	90
الفصل الثاني **المصطلح الطبي في كتاب الألم المزمن**	
*حب الشباب.....	102
*نفطات.....	103
*التهاب اللوزتين.	105
*الذبحة الصدرية.....	107
*التهاب الزائدة الدودية.....	108
*الربو.....	110
*التهاب الشعب الهوائية.....	112
*عقبولات الشفة.....	113
*السرطان.....	115
*التهاب القولون.....	117
*التهاب الملتحمة.....	119
*التهاب المثانة	121
*التهاب الرتج.....	122
*الشرث.....	124
*طفح الحرارة.....	126
*الإكزما.....	127
*الدمامل.....	128

*التهاب المعدة و الأمعاء.....	129
*الزكام.....	131
*الترف.....	132
*التهاب الحنجرة.....	134
*الشقيقة.....	135
*عرق النسا.....	137
*التهاب العصب.....	139
*التهاب البروستاتا.....	141
*الصدفية.....	143
*التهاب الجيوب الأنفية.....	144
*السيدا.....	147
*متلازمة النفق الرسغي.....	150
*السل.....	153
*التهاب الإحليل.....	154
حصالة مجدولة للمصطلحات المدروسة.....	156

الفصل الثالث

خلاصة حول الاستعمالات المتعددة للجذور المتعلقة بالمصطلحات الطبية

1-التشابه بين الجذور الإغريقية.....	161
2-الاستعمال المتعدد للجذور المتعلقة بالمصطلحات الطبية.....	170
3-استعمالات خاصة لمصطلحات عامة.....	174
4-استعمالات عامة لمصطلحات خاصة.....	175
5-مصطلحات طبية اكتست معنىً جديداً.....	177
6-استعمالات مبالغ فيها.....	178

7-استعمالات صوتية.....	180
الخاتمة.....	181
ملحق	
الملخص باللغة الفرنسية.....	186
الملخص باللغة الانجليزية.....	199
الملخص باللغة العربية.....	205
قائمة المراجع و المصادر.....	210
فهرس الموضوعات.....	218